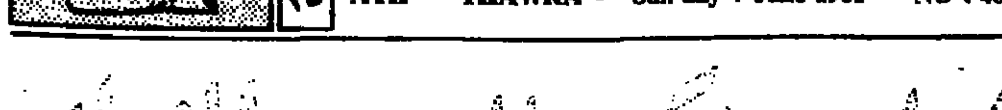
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

الثـــورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

"الثورة" في جبهات القتال
ص ٨ و ٩ و ١٠

١٢ صفحة | الاحد ٧ حزيران ١٩٨١ ـ ٥ شعبان ١٤٠١ ـ العـدد ٤٠٢٨ | ATH — THAWRA — Sun day 7 June 1981 — NO . 4028 | ٢٥ فلسا



جحافل قادسية صدام تضرب بشدة تجمعات العدو الفارسي وتكبده المزيد من الخسائر

تحيات السيد الرئيس صدام حسين الى رئيس جمهورية مدغشقر

مدغشقر ـ ٦ واع : نقل السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية تحيات الرئيس القائد صدام حسين الى رئيس جمهورية مدغشقر السيد ديديه راتسيراكا وتمنياته بمزيد من التقدم باتجاه تطوير العلاقات بين البلدين الصديقين بما فيه خدمة مصلحة شعبي البلدين الصديقين جاء ذلك خلال استقبال الرئيس ديديه للسيد طه محيي الدين معروف صباح اليوم .

وحمل رئيس جمهورية مدغشقر السيد نائب رئيس الجمهورية تحياته الى السيد الرئيس صدام حسين وتمنياته بان يحرز العراق تقدما اوسع واكبر في المجالات كافة .

وقد تم خلال المقابلة استعراض العلاقات بين البلدين والنزاع العراقي الايراني حيث اطلع السيد طه محيي الدين معروف الرئيس ديديه على ابعاد هذا النزاع والمواقف العدائية للنظام الفارسي ضد العراق وتجاوزاته على حقوق الامة العربية .

وحضر المقابلة السادة حكمة ابراهيم عضو مجلس قيادة الثورة رئيس مكتب الشؤون الاقتصادية بالمجلس وسفير العراق في مدغشقر وزهير البيرقدار رئيس الدائرة الاسيوية الثانية بوزارة الخارجية وحضرها عن الجانب المدغشقري السيد كريستيان ريميه ريشاندر وزير الخارجية وعدد من كبار المسؤولين .

واعرب رئيس جمهورية مدغشقر خلال هذه المقابلة عن تفهمه الكامل لوجهة النظر العراقية حول النزاع مع ايران مشيدا بتجاوب العراق مع كافة المساعي الدولية للتوصل الى حل لهذا النزاع .

من جهة اخرى قام السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية مساء اليوم بجولة في مدينة تاناناريف زار خلالها متحف العاصمة الذي يضم محتويات العائلة المالكة التي كانت تحكم مدغشقر في العصور الماضية . البقية ص ١١

رسالة من السيد الرئيس صدام حسين يتسلمها الرئيس البنمي

بنماسيتي ـ ٦ ـ واع : تسلم الرئيس البنمي ارستاديس رويو رسالة خاصة من السيد الرئيس القائد صدام حسين تتعلق بالعلاقات الثنائية والوضع على الجناح الشرقي للوطن العربي .

وسلم الرسالة السيد فائق مكي سفير العراق في البرازيل خلال اجتماعه مع الرئيس البنمي الليلة الماضية بحضور وزراء الخارجية والعدل والداخلية ووزير التربية .

وقد رحب الرئيس البنمي رويو بالسيد السفير محملا اياه تحياته للسيد الرئيس صدام حسين وتمنياته للشعب العراقي بالتقدم والازدهار .

وكان سفيرنا في البرازيل قد عقد مؤتمرا صحفيا في مقر وزارة الخارجية البنمية ليلة امس الاول شرح خلاله ظروف الحرب التي فرضها علينا العدو الفارسي والاثار المترتبة عليه وتمسك القطر بحقوقه كاملة غير منقوصة وموافقته من لجان المساعي المختلفة لحل النزاع العراقي ـ الايراني .

الملك خالد يزور بريطانيا

الرياض ـ ٦ ـ واخ : توجه الى لندن اليوم الملك خالد بن عبدالعزيز ملك السعودية في زيارة رسمية لبريطانيا تستمر ثلاثة ايام .

وتاتي زيارة الملك خالد تلبية لدعوة من الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا .

دبلوماسي ليبي يدين المواقف اللاقومية لنظام القذافي من معركة العراق العادلة

الرباط ـ ٦ ـ م ع • واع : اكد القائم باعمال السفارة الليبية في الهند السيد عبدالسلام علي عيله ان طاغية ليبيا وسفاحها الدموي معمر القذافي يمارس حاليا مؤامرة ضد الشعب العربي الليبي تستهدف تعطيل قدرات هذا الشعب وعزله عن امته العربية .

وقال في تصريح نشر في الرباط ان القذافي يستغل من اجل تنفيذ مخططه الرهيب خزينة وثروات الشعب الليبي ويستعين بسماسرة الارهاب في العالم .

وكشف الدبلوماسي الليبي السابق النقاب عن زيف وادعاءات نظام القذافي القومية والاسلامية الكاذبة مشيرا في هذا الصدد الى المنشورات السرية التي يعممها القذافي على سفاراته بالخارج بمنع المواطنين العرب من الحصول على تأشيرات دخول الى ليبيا .

واشار السيد عبد السلام علي عيله الى الموقف الخياني المشين الذين وقفه القذافي من الحرب القومية العادلة التي يخوضها العراق ضد المعتدين الفرس دفاعا عن الجناح الشرقي للوطن العربي ومن اجل استعادة حقوقه الوطنية والقومية .

كما اشار الدبلوماسي الليبي السابق في هذا الصدد الى الدعم المادي والعسكري الذي يقدمه القذافي الى النظام الفارسي وقال ان القذافي يسجل بذلك بادرة شاذة وخطيرة في تاريخ الامة العربية حيث يستعمل السلاح العربي في قتل الانسان العربي .

امير الكويت يجتمع مع وزير الخارجية الهولندي

الكويت ـ ٦ ـ اقحب • واع : استقبل الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت اليوم السيد كريستوفر فان دير كلاو وزير الخارجية الهولندي والرئيس الحالي للمجلس الوزاري للسوق الاوربية الذي يزور الكويت حاليا .

وتم خلال المقابلة استعراض القضايا المتعلقة بالحوار العربي الاوربي ووسائل دعم التعاون بين الكويت وهولندا اضافة الى موضوع المبادرة الاوربية حول الصراع العربي الصهيوني .

كما اجتمع كلاو مع الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي لنفس الغرض .

بدران يجتمع مع قدومي

عمان ـ ٦ ـ الصحات • واع : استقبل السيد مضر بدران رئيس وزراء الاردن في عمان اليوم السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية والدكتور احمد صدقي الدجاني عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة .

وتم خلال المقابلة استعراض اخر تطورات الوضع العربي الراهن وبحث وسائل دعم التعاون القائم بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية لخدمة القضية الفلسطينية .

الاشادة بدور السيد الرئيس صدام حسين في نجاح مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية

اشاد السيد محمد بوسته وزير الدولة للشؤون الخارجية المغربي بدور السيد الرئيس صدام حسين في توصل المؤتمر الى قرارات ونتائج ايجابية تخدم قضايانا .

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان المؤتمر اكتسب اهمية خاصة لانه عقد ببغداد وفي ظرف دقيق تمر به القضية الفلسطينية وقضية القدس الشريف .

وقد غادر القطر فجر امس السيد محمد بوسته بعد ان شارك في الدورة الثانية عشرة لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية .

وقد واصلت الوفود التي شاركت في المؤتمر مغادرتها القطر .

فقد غادر بغداد صباح امس وفدي كل من المملكة الاردنية الهاشمية برئاسة السيد مروان القاسم وزير الخارجية والتونسي برئاسة السيد ـ الباجي قائد سبسي ـ وزير الشؤون الخارجية بعد ان تراسا وفدي بلديهما لاجتماعات الدورة الثانية عشرة لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية .

وقال السيد مروان القاسم في تصريح صحفي ان خطاب السيد الرئيس صدام حسين الذي افتتح فيه المؤتمر ابرز الجدية القاطعة التي يجب ان تتبناها الاقطار العربية والدول الاسلامية للنهوض بالمستوى الذي يمكننا من مواجهة التحديات والتصدي الحقيقي لكل المؤامرات التي تحاك ضد نهوض وتقدم العالمين العربي والاسلامي .

واضاف ان تاكيد السيد الرئيس صدام حسين بالحد من كثرة اصدار القرارات يؤكد الجدية والتعاون الصادق مع كل قضايانا المصيرية العادلة .

واكد السيد مروان القاسم على ضرورة التطلع بجدية من اجل ترسيخ الاسس التي يقوم عليها التضامن الاسلامي وذلك عن طريق المشاركة الفعلية وتعاون الدول الاسلامية في مساعدة بعضها البعض في كل المجالات .

واضاف ان قرار المؤتمر بمساعدة دول الساحل الافريقي طبقا لاقتراح قدمه العراق وعدد من الدول الاسلامية الاخرى دليل واضح على ترجمة قرارات المؤتمر عمليا .

وفيما يخص القضية الفلسطينية قال الوزير الاردني ان تبرع العراق السخي لصندوق انقاذ القدس سيساهم في مساعدة اهالي الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس لمقاومة البرنامج الصهيوني لافراغ الاراضي العربية من سكانها العرب واحلال محلهم المستوطنين الصهاينة .

واختتم الوزير الاردني تصريحه قائلا : لابد ان نبدأ بمرحلة تنفيذية للقرارات التي صدرت عن المؤتمر ولانريد بهذا ان نضيف مزيدا من القرارات بل يجب ان ننطلق وبروح جدية وامكانيات متوفرة وحشد طاقاتنا المتعددة من اقتصادية وسياسية ودبلوماسية وغيرها من اجل تحقيق ايجابيات هائلة وكبيرة لخدمة كل قضايانا العادلة والمصيرية وبشكل خاص قضيتنا المركزية في فلسطين .

اما السيد باجي قائد سبسي وزير الشؤون الخارجية التونسي فقد قال في تصريح (لواع) ان انتهاء اعمال المؤتمر قبل موعده المقرر وحضور جميع وفود البلدان الاسلامية تقريبا يدلل دلالة واضحة على نجاح اعماله .

واضاف ان المؤتمر قد تمخض عن عدة قرارات هامة فيما يخص القضية الفلسطينية والقدس الشريف والقضية اللبنانية اضافة الى مسائل التضامن الاسلامي وقضايا التنمية في البلدان الاسلامية حيث اكدت على اعطاء الاولوية للقضية الفلسطينية وكذلك التاكيد على وحدة التراب اللبناني واحترام الشرعية فيه من اجل حقن الدماء في هذه البقعة العربية العزيزة .

وكان في توديع الوفدين في المطار الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية وسفيري كلا البلدين في بغداد .

كما غادر بغداد عائدا الى بلاده السيد التركوركمان وزير خارجية تركيا بعد ان شارك في البقية ص ١١

قواتنا المظفرة تكبد الفرس المعتدين ١٠٤ قتلى

خسائر العدو

موقع مشاة ـ مدرعتان ـ مدفع ـ ٦ عجلات
شفلان ـ ٥ مراصد ـ ٥ اكداس عتاد

تحقق جحافل قادسية صدام المظفرة المزيد من الانتصارات على العدو الفارسي المجوسي وتكبده الخسائر الفادحة بالافراد والمعدات .

فقد كبدت قواتنا المسلحة الباسلة العدو الفارسي المهزوم خلال عملياتها مساء امس الاول ونهار امس (١٠٤) قتلى ودمرت له ناقلتي اشخاص مدرعتين ومدفعا واحدا وست عجلات وشفلين وخمسة مراصد وخمسة اكداس عتاد .

وقد اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة بيانا بهذا الشأن فيما يلي نصه :

بيان رقم (٣٦٠) صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

باقتدار ومعنويات عالية واصلت قواتنا المسلحة المظفرة فعالياتها في قواطع العمليات وكانت النتائج لمساء امس ونهار اليوم كالاتي :

١ ـ خسائر العدو المنظورة ..

أ ـ اشتبكت احدى قطعاتنا الامامية مع قوة للعدو في منطقة نوسود واجبرتها على التقهقر مخلفة وراءها (١٧) قتيلا .

ب ـ (٦) قتلى في منطقة كيلان غرب .

جـ ـ ضربت قطعاتنا الامامية باسلحتها المختلفة وبشدة عدة مجاميع من مشاة العدو امام مواضعها في منطقة مهران واجبرتها على الفرار بعد تكبيدها (٥٨) قتيلا .. كما دمرت بنفس المنطقة مرصدين وكدس عتاد واحدا .

د ـ شوهد تجمع لافراد العدو امام مواضع قطعاتنا في منطقة ديز فول فضربته باسلحتها واجبرته على الفرار بعد تكبيده (١١) قتيلا كما دمرت عجلتين احداهما محملة بالعتاد ومرصدا واحدا وكدسين للعتاد بنفس المنطقة .

هـ ـ قتيلان وتدمير ناقلة اشخاص مدرعة واحدة وعجلة واحدة وكدس عتاد واحد في منطقة الشوش .

و ـ خمسة قتلى وتدمير شفل واحد في منطقة الخفاجية .

ز ـ ضربت قطعاتنا باسلحتها المختلفة مواقع العدو وتجمعاته في منطقة عبادان وكبدته الخسائر التالية ..

خمسة قتلى وتدمير موقع مشاة واحد وناقلة اشخاص مدرعة واحدة وثلاث عجلات ومدفع واحد وشفل واحد ومرصدين وكدس عتاد واحد .

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة ..

١٠٤ قتلى وموقع مشاة واحدا وناقلتي اشخاص مدرعتين ومدفعا واحدا وست عجلات وشفلين وخمسة مراصد وخمسة اكداس عتاد .

٢ ـ خسائرنا ..

أ ـ بالاشخاص (١١) شهيدا للقواطع كافة .

ب ـ بالمعدات .. عطب دبابة واحدة .

القيادة العامة للقوات المسلحة
٦ ـ حزيران ـ ١٩٨١

جبهة التحرير العربية تطالب بمنع تسليم المناضل ابو عين للعدو

بيروت ـ ٦ ـ واع : ناشدت جبهة التحرير العربية الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة بالتدخل السريع لدى حكومة الولايات المتحدة لاعادة النظر بقرارها القاضي بتسليم المناضل الفلسطيني زياد ابو عين الى سلطات العدو الصهيوني .

وقال بيان لمكتب المنظمات الشعبية في جبهة التحرير العربية اليوم ان قرار المحكمة الاميركية يعتبر باطلا ومنافيا لمبادىء الاعلان العالمي لحقوق الانسان ولقرارات الامم المتحدة ومبادىء القانون الدولي العام ولا يستند الى اي اساس قانوني .

واضاف ان الدافع السياسي يحجب التسليم وبهذه الحالة فان الصفة السياسية تحول دون تنفيذ القرار الظالم وهذا يعتبر من المبادىء الاساسية في القانون الدولي العام .

وتساءل بيان الجبهة عن كيفية تسليم المناضل (ابو عين) البقية ص ١١

في مسلسل الصراع على السلطة في ايران

"اللجنة الثلاثية" تجدد اتهاماتها لرئيس النظام :

بني صدر انتهك الدستور وتصريحاته منافية للمنطق

طهران ـ ٥ ـ انصات • واع : يستمر تبادل الاتهامات بين طغمة خميني . وفضح اركان النظام الفارسي بعضهم البعض ، وذلك في خضم احتدام الصراع على السلطة والفوضى التي تسود ايران حاليا .

فقد اتهمت (اللجنة الثلاثية) المشكلة لتسوية الخلافات بين اركان النظام بني صدر بانتهاك الدستور ووصفت تصريحاته المتعلقة باللجنة بانها منافية للمنطق .

وقال يزدي المتحدث باسم اللجنة في تصريح نقلته اذاعة طهران ان بني صدر انتهك الدستور عندما رفض التوقيع على القانون الذي اقترع عليه (البرلمان) بشأن الانابة في الوزارات الشاغرة .

وكانت (اللجنة الثلاثية) التي شكلها خميني للتحقيق في الخلافات بين اقطاب النظام الفارسي قد ادانت (لاول مرة) منذ تشكيلها في اذار الماضي رئيس النظام الفارسي بني صدر واتهمته بخرق (الدستور) والخروج على تعليمات خميني .

وقال رئيس اللجنة ان بني صدر خرق (الدستور) وتعليمات خميني في ثلاث مناسبات خلال الاسبوع الماضي .

وقد رد بني صدر على (اللجنة الثلاثية) واتهمها بالعمل ضده وقال انها لم تنظر بحوالي خمسمائة حالة عرضها مكتبه عليها في حين لم البقية ص ١١

وسائل الاعلام العربية والاسلامية تواصل اشادتها بقرارات ونتائج مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية

العواصم ـ ٦ ـ واع : واصلت اجهزة الاعلام العربية والاسلامية اشادتها بقرارات المؤتمر الثاني عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذي اختتم اعماله في بغداد فجر امس .

واكدت الصحف ووكالات الانباء العربية والاسلامية ان قرارات المؤتمر جاءت على مستوى المسؤولية والامال المعقودة على هذا التجمع الاسلامي .

وقد تصدرت قرارات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية افتتاحيات الصحف والنشرات الاخبارية في كافة الدول الاسلامية التي شاركت بالمؤتمر .

ابو ظبي

ففي ابو ظبي اشارت صحيفة الاتحاد الى ان تزامن انعقاد المؤتمر مع الذكرى الرابعة عشرة لعدوان الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ جاء وكأنه جرس انذار يذكر الامة العربية والشعوب الاسلامية والضمير العالمي بالمأساة الفلسطينية وينبه الى استمرار العدوان الصهيوني وتصاعده الى حد يهدد المنطقة كلها بالحرب .

اما صحيفة الفجر الصادرة في ابوظبي فقد اكدت في افتتاحيتها اليوم ان قرارات المؤتمر كانت على مستوى المسؤولية الا انها تحتاج الى جهد كبير وعمل متواصل من اجل تحقيقها ونقلها الى حيز التنفيذ حتى تكون قرارات مؤثرة .

واشادت صحيفة الفجر بالدور الذي اضطلع به العراق من اجل انجاح المؤتمر والحفاظ على وحدته وتماسكه وتركيز كل الجهود من اجل بحث قضية فلسطين باعتبارها القضية الاولى للوطن العربي والعالم الاسلامي .

واكدت صحيفة ـ البيان ان قرارات المؤتمر الذي توافق مع الذكرى الرابعة عشرة لنكسة الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ تؤكد مجددا تصميم العرب والمسلمين على رفض الامر الواقع للاحتلال الصهيوني والتمسك بعروبة القدس وحق الشعب العربي الفلسطيني في العودة الى وطنه وتقرير مصيره على ارضه .

كما اكدت الصحيفة في افتتاحيتها ضرورة تنفيذ هذه القرارات والارتقاء الى مستوى التضامن الفاعل القادر على اتخاذ موقف واحد وممارسة ارادة واحدة .

اما صحيفة الرياض السعودية فقد دعت الدول العربية والاسلامية الى خوض معركة تاريخية لملاحقة الصهيونية بهدف طرد الكيان الصهيوني من الامم المتحدة وبقية المنظمات الدولية حتى يسلم العالم من شرور العدو الصهيوني واخطاره .

كما دعت صحيفة الندوة السعودية الى التنفيذ العاجل والحازم لكل ما تم الاتفاق عليه في المؤتمر لمعالجة قضايا الامة العربية .

وقالت ان العدو لايمهلنا لحظة واحدة وهو دائم التخطيط لمؤامرات اوسع تستهدف احباط انجازات ونتائج المؤتمرات العربية والاسلامية .

واكدت اذاعة الرياض انه عندما يعمل العالم الاسلامي من واقع امكاناته وقدراته الذاتية فان المحصلة النهائية لابد وان تكون لصالح قضاياه المصيرية مهما تزايدت التحديات .

وقالت الاذاعة في تعليق لها اليوم على نتائج مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية ان هذه النتائج والقرارات تؤكد صحة المسارات الاسلامية التي ترفض اساليب التلاعب بالحقوق الاسلامية في القدس الشريف او حقوق الشعب العربي الفلسطيني في ارضه ووطنه المستقل .

واشارت الاذاعة الى الظروف العصيبة التي يمر بها العالم الاسلامي واكدت على ضرورة رجوع الحقوق العادلة الى اهلها لان الحقوق لاتسترد بالتوسل ولا تسترجع بالخضوع ولكنها تنتزع انتزاعا بالجهد الدؤوب .

دفن جثمان نعيم خضر في عمان

عمان ـ ٦ ـ واع : تم في عمان اليوم تشييع جثمان مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بروكسل نعيم خضر الذي اغتيل في العاصمة البلجيكية يوم الاثنين الماضي على ايدي العصابات الصهيونية .

وقد تم دفن جثمان السيد خضر في العاصمة الاردنية بعد ان رفضت سلطات الاحتلال الصهيوني السماح بدفنه في مسقط رأسه بقرية الزبابدة قرب مدينة جنين بالضفة الغربية المحتلة .

وكان جثمان ممثل منظمة التحرير في بروكسل قد نقل الى عمان ليلة امس قادما من بيروت حيث اقيم قداس على روحه هناك .

الفدائيون العرب يهاجمون سيارة صهيونية في قطاع غزة المحتل

استنكار عالمي واسع لاغتيال الشهيد نعيم خضر

الارض المحتلة – ٦ – الوكالات – واع : هاجم الفدائيون العرب امس سيارة جيب عسكرية تابعة للعدو الصهيوني بالقرب من مخيم جباليا الواقع الى الشمال من قطاع غزة المحتل ·

وذكر تلفزيون العدو الصهيوني الذي اورد النبأ امس ان عدة قنابل استخدمت خلال الهجوم الا انه احجم كعادته عن ذكر عدد قتلاه ·

وصول جثمان الشهيد نعيم خضر

من جهة اخرى وصل الى عمان امس جثمان مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بروكسل الدكتور نعيم خضر الذي اغتيل في العاصمة البلجيكية الاثنين الماضي ·

واذاعت اذاعة عمان نقلا عن مصدر فلسطيني مسؤول انه تقرر ان يوارى جثمان الدكتور نعيم خضر بعد ظهر اليوم في (ام الحيران) بالقرب من العاصمة الاردنية ·

وكان رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق قدومي قد وصل الى عمان امس للاشتراك في تشييع جثمان الشهيد خضر ·

وكان والدا الشهيد نعيم خضر قد طلبا ان يتم دفنه في مسقط راسه باحدى قرى الضفة الغربية المحتلة واشترط العدو ان يتم مقابل ذلك تسليم جثث الجنود الصهاينة الاربعة ولكن منظمة التحرير الفلسطينية رفضت هذا الطلب ·

وذكر مصدر فلسطيني ان العدو الصهيوني رفض دخول والدي نعيم اللذين قدما من الضفة الغربية المحتلة الى جسر نهر الاردن بغية التوجه الى الاردن لاستقبال جثمان ولدهما وقد عادت ووافقت على مرورهما الخميس الماضي تحت الضغط ·

مجلس الشرق الاوسط البريطاني يدين الاغتيال

وفي لندن اعرب مجلس الشرق الاوسط التابع لحزب العمال البريطاني عن سخطه واسفه لاغتيال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بلجيكا ·

واكد المجلس في بيان اصدره امس ان اعمال الاغتيال ليست في صالح قضية السلام في المنطقة·

واعربت اللجنة التنفيذية المنبثقة عن المجلس عن قلقها البالغ ازاء الاعتداءات الصهيونية المستمرة على مخيمات الفلسطينيين في لبنان ·

تظاهرات احتجاج في هولندا على عملية الاغتيال

وفي العاصمة الهولندية امستردام تظاهر مئات الاشخاص امس احتجاجا على اغتيال السيد نعيم خضر ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بروكسل الاثنين الماضي ·

وحمل المتظاهرون شعارات دعت الى الكشف عن قتلة الشهيد نعيم خضر واخرى حثت على الاعتراف الكامل بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد للشعب الفلسطيني ·

وانتهت التظاهرة عند ميدان البورصة في قلب العاصمة الهولندية امستردام حيث لزم المتظاهرون الصمت دقيقتين حدادا على روح الشهيد نعيم خضر ·

رفض تسليم جثث جنود صهاينة

من جانب اخر ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية انه علم امس من مصدر فلسطيني رسمي ان سلطات الاحتلال الصهيوني طلبت منذ نحو ستة اسابيع من منظمة التحرير الفلسطينية بواسطة اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان يجري تبادل جثث الجنود الصهاينة الاربعة الذين قتلوا في الجنوب اللبناني في ١٩٧٨ مقابل تسليم مسجونين فلسطينيين ·

واوضح المصدر نفسه ان المفاوضات لم تسفر عن نتيجة·

قلق عالمي

وعلى صعيد اخر اعربت حركة دول عدم الانحياز امس عن قلقها البالغ امام تصاعد عمليات الهجوم الوحشية التي يقوم بها الكيان الصهيوني ونظام بريتوريا العنصري ضد مخيمات الفلسطينيين وشعب جنوب افريقيا ·

واصدرت الحركة اثر اجتماع موسع عقد امس الاول في مقر الامم المتحدة بيانا اشارت فيه بقلق عميق الى التصريحات الاخيرة الواردة من واشنطن والمؤيدة لسياسات وتصرفات العدو الصهيوني ونظام بريتوريا العنصري ·

واضاف البيان ان مساندة بعض القوى الغربية الكبرى هي المسؤولة عن استمرار الموقف المتعنت والمتعجرف للعدو الصهيوني ونظام بريتوريا العنصري ضاربين عرض الحائط بالرأي العام العالمي ·

واهاب البيان بجميع الدول والمنظمات الدولية ان تباشر ضغوطا على نظام جنوب افريقيا والعدو الصهيوني من اجل وقف هذه الهجمات الوحشية ·

ضوء

بني صدر .. لن يقف مكتوف الايدي !!

الصراع بين بني صدر وخصومه ليس جديدا ، كما ليس سهلا ، فهو صراع قديم بدأ منذ الايام الاولى لتسلم الخمينيين السلطة ، وبمرور الوقت كان يتبلور ويتعمق لاسباب كثيرة لسنا بصددها الان ، وكان يعبر عن نفسه بصيغ واشكال مختلفة ، ولعل من ابرز تعبيراته واكثرها وضوحا ثنائية السلطة في ايران وتعدد مراكز التقرير ، وهو بعد ذلك صراع حاد وعنيف ظل يتفاقم ويشتد بتفاقم واشتداد الازمات والقضايا التي واجهت الزمرة الخمينية ، او تلك التي افتعلتها بنفسها لسبب او لاخر ·

والى وقت قريب جدا كان خميني ملتزما جانب الحياد في هذا الصراع ، او هكذا كان يتظاهر باستمرار ، ويحاول جاهدا تسويته واخماد نيرانه · ويبذل جهدا اكبر لمنع وقوع الانفجار المحتم وتهدئة الطرفين المتنازعين والحيلولة دون حسم تناقضاتهما ·· ولكن الذي حدث هو ان خميني قد ادار ظهره لبني صدر ، بل هاجمه وهدده بالاعدام بصورة غير مباشرة ، والمؤكد ان موقف خميني هذا ينسجم مع طبيعة الاشياء ·· وهل يمكن له الا ان يصطف مع الايات والمتخلفين والمتعصبين من امثاله ؟!

ونتيجة لاصطفاف خميني الى جانب خصوم بني صدر ، استقوى هؤلاء واستفحل امرهم ، فراح كل منهم يهدد بني صدر ويتهمه بما شاء له من التهم ·· فبهشتي يهدد بمحاكمته ، ويزدي ينذره باقصائه من منصبه ، ورجائي يتهمه بالخيانة العظمى وافشاء الاسرار العسكرية [...] هذا بالاضافة الى انهم بدأوا يقلمون اظافره الرئيسية عبر تصفية مساعديه واتباعه وموظفي مكتب علاقاته مع الشعب واحدا بعد اخر ·

وفجأة تذكر بني صدر انه قائد عام للقوات المسلحة الايرانية ·· وانه ليس ضعيفا كما يتوهم خصومه ويتصورون ·· وانه قادر على مواجهتهم وتحديهم ايضا ، ولذلك فقد خرج بتصريح جديد يوم الخميس الماضي ، وتكلم بلهجة جديدة تختلف عن كل اساليبه القديمة في الرد على منتقديه ومهدديه ·

هدد بني صدر باستخدام كل ما لديه من قوة ضد العناصر والقوى التي تهدد نظامه ، واكد في بيان اصدره : (انه بصفته القائد العام للقوات المسلحة لا يستطيع ان يقف مكتوف الايدي او يتجاهل الاحداث الداخلية التي تشهدها ايران) !

صحيح تماما ·· كيف يسكت القائد العام ويقف متفرجا على كل هذا الذي يدور على الجبهة الداخلية ·· ولماذا يتجاهلون صفته العسكرية هذه ·· ولماذا يضغطون عليه للاستقالة من رئاسة النظام وهو الذي لا يملك منها سوى الاسم فقط ؟!

ومع اننا لا نرغب في التدخل بشؤونهم الداخلية ·· الا اننا لا نجد ضيرا في تذكير بني صدر بان خصومه عندما يدفعونه للاستقالة من منصبه كرئيس للنظام فانهم يهدفون للتخلص منه كقائد عام ·· فهو لا يجهل انه قائد عام بحكم كونه رئيسا للنظام وانه عندما لا يكون رئيسا ، لن يكون قائدا عاما بصورة تلقائية !

بوضوح اكثر ·· عندما لايبقى بني صدر رئيسا للنظام ، لن يبقى قائدا عاما ·· وسيبعد عن الجيش الذي طالما لازمه وتقرب اليه ودافع عنه ·

حتى الان يمكن القول ان الايات وحزب بهشتي، ومعهم خميني ، هم الاخطر والانكى من بني صدر المسكين ، وحتى الان هم الاقوى ، رغم انهم لا يملكون (قوة) بني صدر ولا اوراقه ·

وصحيح ان بني صدر قد هدد بلعب ورقة الجيش وبكل ما لديه من قوة ، بعد ان ضيقوا عليه الخناق ، ولكننا نشك كثيرا في انه قادر على لعب اوراقه بصورة صحيحة ، في الظرف الراهن على الاقل وحيث خميني يتزعم معسكر البهشتيين ·

بالطبع في مثل هذه الحالة ، ينبغي ان لا ننسى الدور الاميركي ·· ولا ننسى (رجال) الولايات المتحدة الاميركية ومخابراتها الكثيرة ، ولاشك ان هؤلاء (الرجال) ينتظرون الفرصة المواتية لاحداث التغيير المطلوب ، وحسم الوضع الايراني ، مرة اخرى ، على الطريقة الاميركية وطبقا لمقتضيات ستراتيجية الولايات المتحدة وخططها ·

ما علينا ، فالكلام يطول في هذا الشأن . ولكن المهم ان الدكتور ابو الحسن بني صدر تحدى الايات بجيشه (وقوته) ·· والايات بدجالهم وحرسهم ما انفكوا يكيدون له ويتربصون به وينصبون المشانق لاعوانه ·· فمن هو الغالب . ومن هو المغلوب ؟!

لسنا معنيين بالغالب والمغلوب ، ولكن شعوب ايران هي المعنية اولا واخيرا ، ومن حقها ان تسأل ·· اين مصلحتها في كل هذا الذي يفعله حكامها المجانين ؟!

● صبري ●

فيليب حبيب يستأنف مهمته في المنطقة العربية

واشنطن –٦– انصات · واع :غادر المبعوث الاميركي الخاص فيليب حبيب واشنطن ليلة امس متوجها الى المنطقة العربية لاستئناف مهمته المكلف بها من قبل الرئيس الاميركي بين حافظ اسد رئيس النظام السوري ومناحيم بيغن رئيس وزراء العدو الصهيوني ·

ورفض الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية اعطاء اية تفصيلات عن خطط المبعوث الاميركي باستثناء القول انه سيتوقف في باريس قبل ان يصل الى المنطقة غدا « الاحد » ·

وقال الناطق ان السياسة السرية التي تلتزمها وزارة الخارجية الاميركية فيما يتعلق بجولة حبيب واجتماعاته تنبع من طبيعة مهمته الدقيقة ·

واعرب مسؤولون اميركيون عن اعتقادهم بان امام حبيب فرصة معقولة للتوصل الى تسوية والنجاح في مهمته خلال هذه الجولة ·

وكان المبعوث الاميركي قد امضى ١٩ يوما في المنطقة خلال الشهر الماضي وذلك بعد ان قام بعدة جولات الى كل من دمشق وتل ابيب وبيروت كما زار الرياض ·

وزير الداخلية السعودي يختتم زيارته للمغرب

الرباط – ٦ – واع : غادر الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي الرباط امس عائدا الى بلاده بعد ان اختتم زيارة للمغرب استغرقت خمسة ايام ·

واجرى الوزير السعودي خلال الزيارة مباحثات مع نظيره المغربي السيد ادريس البصري تناولت العلاقات الثنائية وسبل تطويرها ، كما قابل الامير نايف امس الاول الملك الحسن الثاني ملك المغرب ·

من ناحية اخرى وصل الى الرباط امس الشيخ حسين المنصوري وزير المواصلات السعودي على رأس وفد فني في زيارة للمغرب تستغرق عدة ايام·

وقال الشيخ المنصوري في حديث صحفي عقب وصوله انه سيجري مباحثات مع نظيره المغربي تتناول توثيق التعاون بين القطرين وتوسيع افاقه وخاصة في مجال النقل والمواصلات ·

محاولة اميركية لانقاذ مفاوضات حول قواعدها العسكرية في اليونان

اثينا –٦– الوكالات · واع :بعث وزير الخارجية الاميركي الكسندر هيغ ووزير الدفاع كاسبر واينبرغر برسالتين الى نظيريهما اليونانيين فيما يبدو كاخر محاولة لانقاذ المفاوضات المتعثرة حول مستقبل القواعد الاميركية في اليونان ·

وامتنع وزير الخارجية اليوناني قسطنطين ميتسوتاكيس الكشف عن فحوى الرسالتين الا انه قال ان اليونان سترد عليهما في وقت لاحق ·

وكانت المفاوضات بين الجانبين قد بدأت في تشرين الاول الماضي معتمدة على اتفاق وقع بالاحرف الاولى عام ١٩٧٧ لكنه لم يوقع بصيغته النهائية حتى الان ·

وبمقتضى هذا الاتفاق كان يتعين ان تتسلم اليونان ٧٠٠ مليون دولار كمعونة اميركية على مدى اربع سنوات غير انها اعلنت فيما بعد ان هذا غير كاف ·

وسعت اليونان الى تحسين شروط الاتفاق وطالبت باستخدام القواعد الاميركية لاغراض حلف شمالي الاطلسي فقط وان تكون تحت سيطرتها ·

وطلبت اليونان ايضا تعهدا اميركيا بضمان حدودها في بحر ايجة وان تتم المحافظة على توازن القوى بين اليونان وتركيا اللتين تتنافسان على حقوق السيادة الاقليمية في منطقة بحر ايجة ·

وقد اعلن الجانب الاميركي بعد توقف هذه المحادثات انه غير مستعد لتلبية المطالب اليونانية الاخيرة بصورة كاملة ·

وكانت الحكومة اليونانية قد [illegible] هذه المفاوضات [illegible] من حكومة واشنطن على ترضية بالنسبة لجزء كبير من مطالبها فيما يتعلق [illegible] التي ذكرتها [illegible] الاميركي للتفاوض برئاسة [illegible] في اثينا روبرت [illegible] ·

اميركا ترفع القيود على تصدير التكنولوجيا المتطورة الى الصين

واشنطن – ٦ – انصات · واع: قررت الولايات المتحدة الاميركية رفع القيود التي فرضتها على تصدير التكنولوجيا المتطورة الى الصين ·

اعلن ذلك مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاميركية في واشنطن امس وقال ان وزير الخارجية الاميركي الكسندر هيغ على استعداد لمناقشة هذا الموضوع مع الزعماء الصينيين خلال الزيارة التي سيقوم بها لبكين الاسبوع المقبل ضمن جولة اسيوية ·

واضاف المسؤول الاميركي ان الصين لم تعد على نفس المستوى الذي يعامل بموجبه الاتحاد السوفيتي في مجال القيود على تصدير المعدات الالكترونية الاميركية ·

قضايا

على هامش نتائج مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية

سيظل العراق الدرع الحصين للدفاع عن المبادئ وصيانة الحقوق

لاشك ان نتائج مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية كانت جيده وايجابية فيما يتعلق بتطوير وتمتين العلاقات بين البلدان الاسلامية وفيما يتعلق بتعزيز دور المجموعة الاسلامية في الساحة الدولية على اساس المبادئ الواضحة والصريحة التي تنتهجها وتتمسك بها وهي المبادئ التي ترتكز على جوهر العقيدة الاسلامية ودعوتها الى الحق والعدل والمساواة والتكاتف والتكافل في كل المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية · كما ترتكز على مقاومة كل اشكال العدوان والتدخل والاحتلال والقهر وعلى مناهضة الامبريالية والصهيونية والعنصرية وعلى التمسك بالحياد الايجابي والابتعاد عن الصراعات الدولية وعن الاحلاف والتكتلات والمحاور التي لا يمكن ان تقوم الا على حساب السيادة الوطنية والمطامح القومية للشعوب والامم ·

من هذا المنطلق اولى العراق اهتماما خاصا لمنظمة المؤتمر الاسلامي وللمنظمات الاقليمية والدولية التي تسير في هذا الاتجاه وليس هذا فحسب وانما قام بدور فاعل في تعزيز هذه المنظمات وفي ابراز مكانتها وزيادة تأثيرها في الساحة الدولية اضافة الى دوره في تحويل القرارات والتوصيات التي تصدر عنها الى واقع ملموس من خلال الدفع بها الى ميدان التطبيق العملي في كافة الجوانب والاتجاهات وعلى كافة المستويات ، ومن خلال التأكيد على التمسك بمبادئها والمحافظة على روحها والايمان والالتزام بجوهرها ·

لقد اعطت سياسة العراق الثابتة ونهجه المبدئي المستقل اثارها على الصعيدين الوطني والقومي وفي كافة جوانب العلاقات ومناحي التعاون بين الاقطار العربية . ولا يمكن ان يتجاهل احد ان هذه السياسة قد تكرست والى حد كبير داخل الاسرة العربية ومؤتمرات القمة ومؤسسات الجامعة العربية والعمل العربي المشترك ، كما لا يمكن ان يتجاهل احد ان مبادئ هذه السياسة قد وجدت لها اذانا صاغية وترحيبا ايجابيا واسعا في دوائر التحرك السياسي الاقليمي والدولي وخاصة في اوساط الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية وبلدان العالم الثالث بصفة عامة . سيما وانها ترافقت مع تقديم العراق لمقترحات ولصيغ عملية وموضوعية سياسية واقتصادية وثقافية واجتماعية دفعت الى اعطاء تلك المبادئ مضامينها ومدياتها في التطبيق ·

وبالرغم من دخول العراق مضطرا لحرب شاملة مع ايران وبالرغم من مرور اكثر من تسعة اشهر على بدء شن الحرب العدوانية الفارسية التي استهدفت سيادة العراق واستقلاله بنفس الوقت الذي استهدفت دوره ووزنه في الساحتين القومية والدولية ، الا ان النهج السياسي المستقل الثابت لثورة العراق لم يتزعزع ولم يضعف بل على العكس فلقد تصاعدت وتيرة التأثير والاحترام لسياسة العراق الواضحة والمستقلة في مختلف المحافل وقد تضاعف هذا التأثير والاحترام بعد ان اثبت قطرنا المناضل استمراره بهذا النهج واستمراره بمواصلة هذا الدور واستمراره كذلك بالوفاء بكل الالتزامات المطلوبة لاغراض مواصلة النضال الوطني والقومي والانساني . رغم استمرار حالة الحرب المفروضة من قبل الجانب الايراني ·

وهنا لابد من الاشارة الى جانب مهم من جوانب السياسة الحكيمة والمتزنة لقطرنا وهو تعامله الايجابي الواضح مع لجان الوساطة التي حاولت حل النزاع العراقي الايراني بالطرق السلمية وتاكيده انه لا يريد اكثر من الاعتراف بحقوقه الوطنية والقومية وانه لا يطمع باي شبر من اراضي ايران ولا يرغب بأن يؤذي الشعوب الايرانية وبالتالي فهو يريد ان تكون مبادئ الحق والعدالة المقرة والمعروفة في اطار التعامل الدولي والعلاقات الدولية وخاصة في اطار منظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز هي الحكم بينه وبين ايران لا في مرحله الحرب وحسب بل في مرحلة السلم والاستقرار والاحترام المتبادل وبمعنى اخر فان العراق يطالب ايران بان تحترم سيادته على ارضه ومياهه وبان تحترم حقوق الامة العربية وبان تتوقف عن التدخل في الشؤون الداخلية للعراق ولاقطار الخليج وللامة العربية ، وعن التجاوز على القوانين والاعراف والاتفاقات الدولية ·

لقد ادركت لجان الوساطة ومعها المجتمع الدولي هذه الحقائق ، وادركت بالمقابل ان نظام الحكم في ايران هو الطرف المعتدي وهو الطرف الذي يصر على مواصلة العدوان وهو الذي لا يخدم العلاقات الدولية والمبادئ الدولية ، واصبحت هذه اللجان شاهدا حيا على تجاوزات وسلبيات ومواقف النظام الفارسي اللامسؤولة وخاصة مواقفه تجاه اطالة الحرب ورفضه مساعي الخير او الاستجابة للمحاولات والنداءات المخلصة التي صدرت عن العراق وعن الاطراف الوسيطة ·

لقد رفض الفرس وعن سبق اصرار وتعنت كل الفرص الممنوحة لهم وهي فرص حقيقية تعبر عن اصالة العراق وعن وعيه وعن سلوكه الانساني وحبه للسلام ··

إن النتيجة الطبيعية والمنطقية لاستمرار تعنت حكام طهران وغطرستهم ومكابرتهم هو ان يبدأ المجتمع الدولي بكل منظماته ودوله في الانتقال الى صيغة افضل وانجع لاجبار نظام طهران على الرضوخ للارادة الدولية ، وهذه الصيغة لا يمكن ان تكون دون وضع النقاط على الحروف ودون تأشير مخاطر السلوك الفارسي والبدء بمعالجتها على اساس كونها جزءا من السلوك الخطير المرفوض الذي يهدد امن وسلام المنطقة كما يهدد امن وسلام العالم ويضر باصول التعامل الدولي وبمتطلبات التعايش الانساني التي خرقها الحكام الفرس بشكل لم يسبق له مثيل في الحياة الدولية ·

ان العراق الذي اثبت التزامه وصدق نواياه وصحة سلوكه في الماضي سوف يواصل السير على هذا الطريق منطلقا من وعيه لدوره ولمسؤولياته الدولية ولكن دون اغفال للحقيقة التي اطلقها اكثر من مرة وهي ان لاستمرار العدوان والتعنت ثمنا وان لاطالة الحرب ورفض السلام ثمنا ، وكلما طال الزمن وزاد العناد كلما كان الثمن اكبر ، فهل سيكون حكام طهران قادرين على دفع الثمن الجديد ··· !! ؟

● فيصل زكي ●

اندلاع القتال مجددا في العاصمة اللبنانية وضواحيها

القوات المشتركة تحبط محاولة انزال بحري صهيوني





اثار القصف في بيروت

بيروت – ٦ – الوكالات · واع: اندلع القتال مجددا في العاصمة اللبنانية بيروت وضواحيها ليلة امس بعد ساعات فقط من اتفاق لوقف اطلاق النار عقب اشتباكات استمرت احدى عشرة ساعة ·

وافادت الانباء الواردة من بيروت ان معارك عنيفة استخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة نشبت في عدد من محاور القتال في العاصمة اللبنانية بينها الحدث وكاليري سمعان والطيونة كما تساقطت القذائف في منطقة الاسواق التجارية ·

وذكرت مصادر مطلعة ان الاشتباكات التي جرت امس اسفرت عن مقتل ستة اشخاص واصابة حوالي عشرين اخرين بجروح ·

كما ادت الى اشعال الحرائق في عدد كبير من المساكن نتيجة للقذائف التي سقطت عليها ·

وذكرت الاطراف المتحاربة [illegible] الاحياء السكنية في بيروت [illegible] ·

وكانت بيروت قد استيقظت يوم امس على صوت القصف المدفعي [illegible] بين ضاحيتيها الشرقية والغربية والاحياء السكنية القريبة منه حيث اصابت القذائف [illegible] الضاحية الجنوبية الشرقية لبيروت [illegible]

[illegible] كليري سمعان [illegible] ·

[illegible] ومن ناحية اخرى [illegible] البقاع [illegible] ·

الصهاينة ينسفون منازل في جنوب لبنان

وذكرت مصادر امنية في صيدا [illegible] صهيونية [illegible] الاوسط في جنوب لبنان ونسفت منزلين فيها ·

وذكرت المصادر ان اربعة منازل اخرى تضررت من جراء نسف المنزلين في البلدة الواقعة في منطقة تشرف عليها المفرزة الايرلندية التابعة لقوات الطوارىء الدولية التابعة للامم المتحدة ·

ويذكر ان هذا هو ثاني اعتداء من نوعه خلال ٢٤ ساعة حيث سبق ان توغلت دورية عسكرية صهيونية امس الى بلدة كفر حمام في القطاع الشرقي الذي تشرف عليه المفرزة النرويجية التابعة للقوة الدولية ونسفت منزلا في البلدة ·

واصيب مسجد بلدة كفر حمام باضرار بالاضافة الى عدد من المنازل المجاورة للمنزل المنسوف ·

احباط محاولة انزال صهيونية

وعلى صعيد اخر تصدت القوات المشتركة التابعة للحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية في الساعة الثانية من فجر اليوم لمحاولة انزال قامت بها زوارق العدو الحربية على ساحل منطقة الناعمة على الطريق العام المؤدي الى الجنوب اللبناني ·

وذكرت مصادر فلسطينية ان القوات المشتركة ادركت عناصر الزوارق بالقذائف لمدة ساعة اجبرت في نهايتها زوارق العدو على الانسحاب من الشاطئ اللبناني ·

نظرة الى تناقضات

الطغمة الحاكمة في ايران ومؤسساتها

القسم الثاني

مالك منصور

من الحقائق البارزة التي افرزتها الاحـــداث الايرانية وبالذات قبيل رحيل الشاه وتسلط خميني وزمرته على مقاليد السلطة في ايران ، حالة الانقسام التي سادت المؤسسة العسكرية والفوضى السياسية التي شملت كل ايران • فمع ظهور البوادر الاولى لضعف نظام الشاه ، بدأ الجيش يعيش مرحلة الاضطراب والفوضـى حيث ان ضعف سيطرة الشاه ونظامه انعكس على مجموعة الصيغ والتدابير التي كانت تشكل عناصر وعوامل التماسـك داخل المؤسسة العسكرية •

كما لم يكن من باب الصدف ذلك الانهيار السريـع الذي حل بالجيش الايراني عند اول ازمة كبيـرة واجهت النظام فاذا كانت للجيش عقيدة يؤمن بها وتشكل اطـارا فكريا عاما لوحدته لدافع عنها حتى عندما يثبت النظـام عجزه عن مواجهة الازمات الحادة او يتعرض للانهيار.

واذا كان هذا حال الجيش الايراني في عهد الشاه فانه في عهد الدجال خميني قد تعرض لحالة قلما تعرض لمثلها جيش في العالم • فقد زج بجيش ايران نحو العراق القوي ليثبت ولاءه للحكام الجدد الذين تصـوروا ان جيشهم قادر على احتلال ارض العراق ومياهه وثرواتـه واسقاط نظامه الثوري الملتحم بالشعب ليكون العـراق احدى ولاياته •

وبالطبع فأن خميني الذي لايستطيع الخروج مـن دائرة الاوهام والتفكير المريض ـ تصور ان جيشه اصبح « اسلاميا » لمجرد انه اسدى بنصائحه الفارغة بضرورة اعتناق افكاره المتخلفة ، وانه اصبـح « موحـبـدا » و « شجاعا » لمجرد انه افتى بذلك !!

ولكن عندما بدد جيش العراق العظيم وقيادة العراق التاريخية الفـذة احلام ونوايا المعتديـن الفرسـن وقطع اليد التي ارادت النيل من العراق القوي المزدهـر الموحد ومن شعبه العظيم ـ تحول الجيش الايراني الذي كان يعتبر خامس اقوى جيش في العالم ، بعد الـدول النووية ، والذي يمتلك اكبر ترسانة من الاسلحة والمعدات الاميركية المتطورة الى جيش مهزوم ومنكسر فقد كـل مقومات تماسكه ووحدته ، وبدأت تهـدده الانقسـامات الحادة والانتقال الى مرحلة يجد فيها نفسه مقسـما الـى جيوش متعددة كل منها يعمل لحساب مجموعة او مركـز من مراكز القوى المتصارعة على السلطة ، وبذلك يكـون النظام قد وضع النهاية الاخيرة لهذه المؤسسة •

وهذا الواقع تدعمه الكثير من الحقائق والشواهد التي اصبحت من المظاهر المألوفة في الحياة اليوميـة في ايران ـ وخاصة ان الاتجاهات الاساسية لعمليـة الانقسام تخضع لواقع ثنائية السلطة والازمة العامـة للنظام والصراع المحتدم الدائر بين مراكز القوى الاساسية من جهة ، وتزايد حدة الفوضى واشاعة الدمار نتيجـة استمرار الحرب من جهة اخرى •

فبني صدر له حصة من الجيش وعلاقاته تتركـز في المناطق الجنوبية من ساحة العمليات العسكرية ، اي قاطع الاحواز ، وبهشتي ومجموعته هي الاخرى لها حصة من الجيش وهـي تركز نشاطها وعلاقاتها مـع قطعات الجيش المتمركزة في غرب أيران •

وكل من المجموعتين تسعى وتتحرك بشكل منظـم وبصيغ متعددة نحو كسب المزيد من ولاء الجيش لهـا لتكون الاقوى والاكثر قدرة على حسم الاوضاع لصالحها•

صحيح أن بني صدر يحمل لقب القائد العـام ، لكنه في نفس الوقت واحد من اطراف الصراع ، وهـو لايمكن الا ان يمثل ذلك الجزء المؤيد له داخل الجيش • كما ان كلا من وزير الدفاع ورئيس الاركان فقدا قدرتهما على ادارة الجيش لانهما لايمتلكان اصلا القرار المركزي الموحد للتعبير عن اي شكل من اشكال الوحدة داخـل المؤسسة العسكرية الايرانية ، فما يريده خميني يختلـف عما يريده بني صدر ، وما يريده « الايات » وانصارهـم وهم القوة السائدة يختلف عما يريده بني صدر وماتريده قيادة الجيش ، وهكذا تبقى القيادة العسكرية تعيشـ حالة من الازدواجية والتناقض وبالاتجاه الذي يجعلهـا تنقسم على نفسها وفقا لولاء كل جزء منها لاحد مراكز القوى المتصارعة داخل قمة النظام •

وينعكس واقع ثنائية السلطة والصراع بين مراكز القوى المختلفة على جميع مستويات المؤسسة العسكرية، اذ من الصعب ايجاد قاعدة للوحدة داخل تشكيلاتها او ايجاد الصيغ الاعتيادية من التنسيق بينها • كمـا ان الوضع النفسي والمعنوي يكون في ادنى مستوياته بيـن الافراد ، حيث ليس من المنطق بشيء ان يقاتل الضابـط والجندي بحماس وقناعة تحت قيادة مفككة ويتصـارع اقطابها من اجل التسلط والانفراد بالسلطة كما هـو حاصل فعلا مع زمرة خميني التي جعلت كل شيء فـي ايران منقسما ومتناقضا مع نفسه •

هناك ايضا عوامل مهمة تلعب دورا حاسما فـي تفكك وانقسام الجيش في ايران ومن ابرزها الاتي :

اولا : تفرز الحروب الاهلية وحالة النهوض القومي للشعوب غير الفارسية في ايران اثارا مباشرة تنعكس مباشرة على الاوضاع العامة للمؤسسة العسكريـة • فاغلب الجنود والضباط الذين ينتمون لهذه الشعوب من العرب والاكراد والاذربيجانيين والبلوش يعيشون وضعا نفسيا ومعنويا صعبا وحالة من القلق المشروع مـن جراء استمرار الحملات العسكرية الظالمة التي يتعرض لها ابناء جلدتهم وعوائلهم كل يوم على ايدي حكامهـم المتعطشين للدماء •

ومثل هذه الحالة لابد وان تخلق عوامل واسباب ومبررات الهروب الدائم من الخدمة العسكرية او تـرك ثكناتهم والالتحاق بابناء شعبهم واهاليهم للدفاع عنهـم وعن كرامتهم المستباحة ، اما العناصر التي تبقى داخـل الجيش الايراني فانها تكون في وضع متحفز وبانتظـار الفرصة السانحة للانتقام من النظام بالصيغ الممكنـة ، وعموما يتحول هؤلاء الى فتيل قابل للاشتعال في كـل لحظة ، وخاصة عندما تنشأ الحالة التي يستطيعون فيها وضع حد حاسم لحالة التناقض التي يعيشونها مرغمين تحت ظروف قسرية صعبة •

ثانيا : من المعلوم ان الصراع السياسي في ايران يشهد تصاعدا مستمرا ، حيث تتضاعف نشاطات وفعاليات قوى المعارضة الجماهيرية في عموم ايران ، وتنتشر اعمال العنف والصدامات المسلحة في الشوارع والمدن والارياف وهي تعبير صارخ عن احتدام الازمة السياسية التـي يعيشها النظام ، وهذا يؤدي بطبيعة الحال الى انتقـال الصراع الى داخل المؤسسة العسكرية • فالاسـتقطاب الجماهيري والتنافس السياسي في الشارع الايرانـي يلقى صدى مباشرا داخلها ، لان تعدد الاتجاهـات السياسية المتناحرة في ظل الفوضى التي يتخبط بها النظام تتيح لافراد ومنتسبي الجيش الفرص الواسعة لتحديـد مواقفهم وولاءاتهم لهذا الطرف المعارض او ذاك ووفقـا لقناعاتهم الشخصية ، او التأثيرات الجانبية التـي يتعرضون لها من قيادات تشكيلاتهم التي تكون هـي الاخرى قد تأثرت بهذا الواقع بصورة من الصور •

ثالثا : يؤدي التصادم والتناقض بين نهج ومواقف النظام على الصعيد الاجتماعي ، وبين ارادة وطمـوح المواطن ، وبخاصة مايتعلق بالحريات الشخصية واحترام ادمية المواطن ، الى تزايد عوامل التذمر والنقمة وعـدم احترام القرارات والفتاوى والتشريعات التي تصدرهـا المؤسسات المختلفة التابعة للنظام •

ففي ايران اليوم قائمة كبيرة من الممنوعات تتناقض في الواقع مع كل مايعبر عن ارادة الانسان في الحرية وطموحه في التقدم والتمتع بمستلزمات ومقومات الرفاه والراحة والسعادة • فالاستبداد والطغيان الرجعـي ، والارهاب سمات جوهرية لنظام خميني المتخلف ٠٠المواطن يجلد في الشوارع ، البيوت تقتحم بهمجية لاتوصف لاتفه الاسباب ، المرأة تضطهد وتهان كرامتها تطبيقا للعقليـة الاقطاعية التي تضع حاجزا مصطنعا من التقاليد والقيـم والافكار الرجعية بين الرجل والمرأة ليكون هناك عالمان غير متكافئين من حيث الحقوق والواجبات ، عالم خاصـ بالرجال واخر للنساء • وعموما فان نظام خمينـي يعارض بشدة كل توجه حضاري وعلمي في الدراسـة وفي الحياة والذي يتمثل باغلاق الجامعات والمعاهـد العليا والمدارس المهنية •

ان الاثار المدمرة للتمزق الاجتماعي في ايـران تنعكس على المؤسسة العسكرية وتشيع في صفوفهـا الحالات الصارخة من التذمر والمعارضة ، ومعـاداة مواقف ونهج النظام الذي يلاحق ظل المواطن ، اينما كان بما في ذلك داخل الجيش ••

رابعا : تلعب الازمة الاقتصادية دورا كبيـرا ومؤثرا في تردي الاوضاع النفسية والمعنوية للمواطن في ايران • فالبطالة منتشرة فيها بشكل لايصدق اذ يبلغ عدد العاطلين وفق اخر احصائية رسمية مايزيد عن ثلاثـة ملايين انسان ، ورغم ان ايران من الدول الغنية بثرواتها النفطية ، فان الفقر والبؤس وفقدان فرص العمل تتزايد وتتعمق اكثر فاكثر •

وهذا الواقع الاقتصادي المتردي لايقتصر على فئة او قطاع معين دون اخر ، بل يشكل ظاهرة عامة تشمل ملايين العمال والفلاحين والكسبة والحرفيين ، ولايمكن بالطبع استثناء افراد ومنتسبي الجيش الايراني من هذه الظاهرة العامة ، اذ من المعروف ان الرواتب التـي يتقاضاها الجنود والضباط الصغار لاتكاد تسد الحـد الادنى من نفقات توفير لقمة العيش ، اضافة الـى ان الارتفاع الجنوني للاسعار يجعل من حياة افراد الجيش الايراني لاتحتمل ، حيث يتزايد قلقهم المشروع حـول مصير عوائلهم التي تعاني من الحرمان والجوع •

وهكذا تتراكم العوامل والظروف الموضوعيـة والذاتية لتفكك وانقسام المؤسسة العسكرية الايرانيـة وتتبلور الاتجاهات الاساسية لصورة الوضع المظلم الذي ينتظر ايران في ظل استمرار النهج العدواني لنظام خميني المعتوه وسياساته ومواقفه المتخلفة والمهووسة التـي اصبحت تعاني من العزلة ليس فقط على الصعيد الدولي، بل كذلك على الصعيد الجماهيري داخل ايران ، حيـث يتزايد الرفض لحكم الملالي بصيغ كفاحية مختلفة تبـدأ من التذمر وتصل الى المقاومة المسلحة المنظمة •

الحالات المتوقعة لانقسام جيش ايران

ان نضوج وتبلور عوامل واسباب انقسام الجيشـ الايراني ، اصبحت حقيقة ملموسة لايسـتطيع احـد انكارها ، لان خميني الدجال نفسه ، تحت ضغط اشتداد ازمته ، تحدث اكثر من مرة بمرارة وحزن بالغين عـن المخاطر الجدية المحتملة الناجمة عن سيادة الفوضـى وعدم التنسيق داخل القوات المسلحة الايرانية • وهـذه فقرات من بيان اصدره دجال قم قبل بضعة اشهر :

« على القوات العسكرية وغير العسكرية المسلحـة ومن اية طبقة كانت تحافظ على النظام جيدا وتتجنـب الاعمال الخاطئة • »

« ان عدم الاخذ بالضبط العسكري يؤدي بالمتخلف الى الوقوع تحت طائلة القانون » •

« مرة اخرى اؤكد على افراد الجيش وحرس الثورة والدرك وجميع القوات المسلحة العسكرية وغير العسكرية ان يتجنبوا الخلافات فهي من وسوسات الشيطان ! » •

ان واقع الصراعات المحتدمة بين اقطاب زمـرة خميني والذي ينعكس بصورة مباشرة وحادة داخـل المؤسسة العسكرية الفارسية ، يدفعنا لمتابعة الاتجاهات والمحاور الاساسية المؤثرة على الصراع داخل الجيش من جهة ، وبين الجيش وبقية القوات المسلحة من جهة اخرى•

وفي هذا الصدد يمكن تأشير الاحتمالات التالية :

اولا : الصراع داخل الجيش النظامي : في ضوء التناقض الرئيسي القائم بين تيار بهشتي ـ رجائي وبقية الملالي وبين المؤسسة العسكرية التقليدية والعـداء المستحكم بينهما والتي اظهرت انحيازها الواضح لتيار بني صدر في اكثر من مرة في خضم الصراعات المحتدمة بين هذين التيارين الرئيسين ، وبخاصة بعد الحرب العراقية ـ الايرانية ، فان الدور المحتمل الذي يمكن ان يلعبـه الجيش في العموم في حالة اقتراب التصادم بين بنـي صدر ومنافسه بهشتي سيكون حاسما ومؤثرا لصالـح بني صدر ، وربما تمكنه قوته في حالة نجاحه الـى تجيير كل التحرك لحساب قيادته العسكرية دون التحالف مع اي من زمر خميني ليصفي حساباته بشكل نهائـي مع هذا النظام ويثأر من كرامته المهدورة ومن الدمـاء التي اريقت دون مبرر •

وبسبب النشاط المزدوج الذي تمارسه مراكز القوى بحرية واضحة داخل المؤسسة العسكرية في ظروف تتميز بفقدان الضبط وسيادة الفوضى ، فان هناك احتمالا قويا بان تتغير صورة الصراع ، وخاصة اذا استطاع تيـار بهشتي ، رجائي وزمرة الملالي احكام سيطرتهم علـى القطعات العسكرية المتواجدة في شمال الجبهة التـي اصبحت كما يبدو من حصتهم ولهم فيها نشـاط بارز ومتميز ، حيث سيؤدي الى تصادم بين الجيش الايراني حسب مناطق النفوذ والولاء •

وبالطبع فان الواقع الملموس يشير الى ان مثـل هذا التصادم يحتمل وقوعه في حالة انفجار الازمة بين التيارين الرئيسيين واستخدام السلاح لحسم المعركة-فقوة بني صدر العسكرية ونشاطاته المكثفة داخل الجيشـ محصورة بين القطعات العاملة في الجبهة الجنوبية ،ولهذا فان اي تحرك لهذه القطعات لصالح بني صدر سيقابلـه تحرك مماثل من قطعات الجيش في القاطع الشمالي التي يسيطر الايات على اجزاء كبيرة منها •

وفي هذه الحالة فان المؤسسة العسكرية تدخـل نفسها مرحلة الحرب الاهلية الطاحنة وتشهد معها ابراز فترة الانحطاط والهلاك والتقسيم وهو امر وارد في جميع الاحتمالات تقريبا •

وهناك من يقول بان وجود قيادة عليا للجيش فـي ايران تقلل من احتمالات وامكانية انقسام المؤسسـة العسكرية ويحفظ لها الموقف العام حدا من وحدة الموقف ازاء الصراعات القائمة بين مراكز القوى داخـل السلطة •

قد يكون ذلك صحيحا ،ولكن هناك الكثير من الحقائق تشير الى ان الموقف الموحد للمؤسسة العسكرية يبقـى نظريا كواحد من مجموعة الاحتمالات القائمة وقد يكون اضعفها جميعا ، لان الهيئة العليا للدفاع التي يراسهـا بني صدر ، وهي كما يفترض تعبر عن الموقف الموحـد منقسمة على نفسها وتمثل التيارين بنفس الوقت • وهذا يعني انه لايمكن باي حال من الاحوال اتخاذ قرار مركزي واحد يضمن رجحان الكفة لصالح اي من مراكز القـوى لوحدها •

واذا حصل وحدث الانقسام فانه سيبدأ من اعلى هيئة مسؤولة عن قيادة المؤسسة العسكرية وحتى ادنـى تشكيلة فيها • وربما يكون الموقف المستقل عن الاطـار العام للصراعات وتبني برنامج يلبي طموحات وامـال جميع افراد المؤسسة العسكرية مؤثرا لتجنب حـدوث انقسام داخلها •

ثانيا : الصراع بين الجيش وحرس خميني : ومن الموازنات التي اعتمدها نظام خميني لاتقاء احتمـالات تحرك الجيش ضده ككل او ضد زمرة معينة منه ، توسيع اطار مايسمى بالحرس الثوري وبقية التشكيلات المسلحة التي هي في الواقع ادوات خاصة بيد النظام يستعين فيها لتوفير امنه الخاص وحمايته من المفاجآت والاحتمالات المتعددة •

والتدابير والاجراءات الاحترازية التي يلجأ اليهـ نظام خميني ، اعتماد صيغة التوزيع المنظم لحرسه ليكون في حالة استعداد دائم للاصطدام باي تحرك يقوم بـه الجيش • فمثلا يسيطر حرس خميني على المدن ومفترقات الطرق الخارجية فيها ،ويشرف على طرق التموين والامداد المتجهة للمعسكرات الرئيسية داخل الاراضي الايرانية •

وفي جبهات القتال يختار الحرس المناطق الحساسة التي توفر له فرصة السيطرة على الخطوط الخلفية للجيش اضافة الى ان مساهمته في العمليات العسكرية تستهدف وضع قوات الجيش بين كماشة قوية لمنعه من اتخـاذ اي موقف لايعبر عن ارادة النظام •

وهكذا يتصور خميني واهما بان مثل هذه الصيغ الفنية كفيلة بتامين حالة من التوازن في القوى لمنـع اي طرف من اطراف الصراع من اللجوء الى العمـل العسكري الحاسم لاسقاط نظامه المتفجر داخليا •

فهل حقا بامكان مثل هذه الصيغ منع تحـرك الجيش في حالة اتخاذ القرار الحاسم بتصفية النظـام كله او تيارات معينة فيه ؟

اولا وقبل كل شيء لابد من الاشارة الى اشـتداد وتفاقم الازمة السياسية والاقتصادية والعسـكرية والاجتماعية والنفسية في ايران تضعف الى حد كبير اي اجراء او تدبير يعتمد اساسا على الصيغ الفنية مهما كانت هذه الصيغ منظمة ومتقنة ودقيقة ، لان الفعل الحقيقـي والمؤثر لاية صيغة فنية تستمد قوتها وصلاحيتها بمـدى توافقها وانسجامها مع صحة وسلامة المنهج السياسـي والفكري من جهة ، واستقطاب قناعات ورضا اكثريـة المجتمع حوله من جهة اخرى•

وبذلك تكون الصيغ الفنية الموضوعة اساسا لتوفير عناصر الامان للنظام غير فعالة عندما يعاني من ازمـة حادة ومستعصية الحل كالتي يعيشها نظام خميني الدجال على جميع الاصعدة والمستويات •

فاذا ماتحرك الجيش باتجاه اسقاط النظام او بعض من رموزه الاساسية التي يناصبها العداء ، فان الصدام المسلح بينه وبين تشكيلات النظام ومؤسساته المسلحـة غير النظامية سيكون محتدما ، اذ ربما يؤدي مثل هـذا الصدام الى امكانية توحد مواقف المؤسسة العسكرية • وهو امر يضع نظام خميني امام السقوط المحتم • وعند ذاك لاتنفع كل الصيغ والاجراءات ذات الطابع الفنـي حيث تتهاوى الواحدة تلو الاخرى امام اشتداد وتصاعد حدة الازمة التي تطوق رقبة الحكام الفرس وتنقلب على اصحابها من حيث النتائج والمحصلة النهائية •

ان ايران تعيش حالة غريبة وعجيبة من التناقضات فالجيش منقسم على نفسه تبعا لثنائية السلطة وتسود الفوضى وحالات التفكك الحادة والصراع بينه وبين حرس خميني اصبح ظاهرة عامة ومكشوفة امام الجميـع والصراعات بين الحكام تجعل كل شيء في ايران قابـلا للقسمة ، الجيش والحرس ومؤسسات النظام الاخرى والارض والانسان كلها قابلة للقسمة وباشكال حادة •

ومثل هذا الوضع المتردي والمتفجر لايمكن ان يستمر طويلا من دون ان تتجه ايران اما نحو اشعال فتيل الحروب الاهلية الطاحنة لحل هذه التناقضات ، او اسقاط نظام خميني الذي خلق كل هذه التناقضات الحادة فيهـا والتخلص من الازمة العامة والفوضى والفقر والمناهـج العدوانية والعنصرية والرجعية التي سببت كل الكوارث والدمار والهلاك الذي حل بايران وبشعوبها •

عندما بدد جيش العراق العظيم وقيادة العراق التاريخية الفذة احلام ونوايا المعتدين الفرس وقطع اليد التـي ارادت النيل من العراق القـوي المزدهر الموحد ومـن شعبه العظيم ـ تحـول الجيش الايراني الذي كان يعتبر خامس اقـوى جيش في العالم ، بعـد الدول النووية ، والـذي يمتلك اكبر ترسانة مـن الاسلحة والمعدات الاميركية المتطورة الى جيش مهزوم ومنكسر فقد كل مقومات تماسـكه ووحدته •

من تراث الحزب

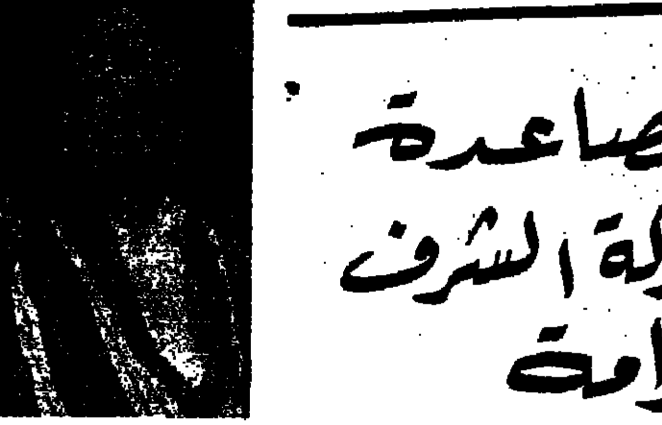
الشعور بالارتباط الوطني والواجب القومي

ولعل في مقدمة القيم والممارسات التي حرص الحزب بعد الثورة على نشرها وتعميمها تعميـق الشعور بالارتباط الوطنـي والواجب القومي ازاء ما يهدد الامة من مخاطر وتحديات وتعميق قيمة اساسية وضرورية جدا في مرحلة بنـاء المجتمع الجديد تلك هي قيمة حب العمل الجماعـي والمشاركة الطوعية والحماس فيه •

التقرير السياسي
للمؤتمر القطري
الثامن للحـزب
كانون الثانـي ١٩٧٤

هكذا في الاصل

فلاحو دهوك



جهود متصاعدة لدعم معركة الشرف والكرامة

في كل مزرعة وحقل على امتداد محافظة دهوك يبدي فلاحونا حماسا كبيرا ورغبة صادقة في تنفيذ الواجبات الملقاة على عاتقهم تجاه وطنهم وشعبهم خاصة في هذه الفترة التي يخوض بها قطرنا المناضل اشرف معركة ضد العدو الفارسي لاستعادة حقوقه المغتصبة ٠

وقد أبرزت قادسية صدام العظيمة منذ بدايتها ولحد الان صورا رائعة للتلاحم الثوري بين جماهير شعبنا والتفافهم حول قيادتهم الفذة وحزبهم المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي بقيادة الرفيق المناضل صدام حسين ٠

جهود استثنائية

وفي مقر اتحاد الجمعيات الفلاحية التعاونية في محافظة دهوك التقينا بالسيد صالح علي عبدالرحمن رئيس الاتحاد ليحدثنا عن دور فلاحي دهوك في معركة قادسية صدام لاسترجاع حقوقنا المغتصبة وفرض سيادتنا الوطنية على ارضنا ومياهنا فقال ان الفلاحين في المحافظة ساهموا في المعركة المقدسة منذ بداية الحرب ولازالت جهودهم الاستثنائية مستمرة في زيادة الانتاج الزراعي وتنفيذ الخطة الزراعية بكفاءة عالية ٠

ومن النشاطات التي قام بها الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية في هذا المجال عقد ندوات ثقافية في اقضية ونواحي المحافظة للفلاحين كرست لشرح المضامين النضالية والتاريخية لمعركة قادسية صدام ودور الفلاحين في هذه المعركة وتدريبهم على السلاح والتبرع بالدم وحملات العمل الشعبي لزراعة اراضي الفلاحين الملتحقين في جبهات القتال اضافة الى تبرع الفلاحين بحاصلاتهم الزراعية وارسالها الى جبهات القتال ٠

زيارات لعوائل الشهداء

ولم تقتصر نشاطات الاتحاد على عقد الندوات بل قام اعضاء الاتحاد المحلي بزيارة الجرحى في المستشفيات وتقديم الهدايا لهم وزيارة عوائل الشهداء المقاتلين وتقديم هدايا الاتحاد العام للجمعيات التعاونية التي خصصت لهم ٠

تطوع للقتال

وتلبية لنداء القيادة العامة للقوات المسلحة المتمثل بالبيان ١٣٠ تم تنظيم قوائم بالمتطوعين الفلاحين من كافة الاقضية والنواحي والقرى حيث بلغ عدد المتطوعين ٤٢٠ متطوعا للمساهمة في معركة الشرف والكرامة من اجل اعادة حقوقنا المغتصبة من قبل زمرة خميني الفارسية التي لقنها جيشنا درسا لن تنساه ٠

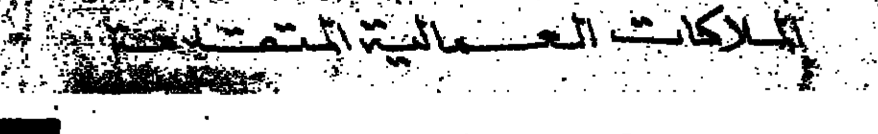
ويشير الى ان الفلاحين في محافظة دهوك على استعداد تام لخوض معارك البطولة والفداء دفاعا عن الكرامة والشرف وتلقين الاعداء الجهلة الدروس البليغة ٠

تقاتل من اجل الحق

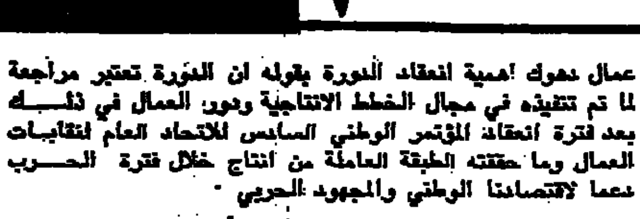
واخيرا يقول السيد رئيس الاتحاد ان جيشنا البطل يقاتل من اجل الحق والكرامة والقيم الانسانية ضد النظام الفارسي الذي يدعي الاسلام والاسلام منهم براء وان الانتصارات التي تتحقق يوما بعد يوم دليل على ذلك ٠

وقال اننا كفلاحين نتمنى أن نكون في الخطوط الامامية لمشاركة اخواننا المقاتلين في تحقيق الانتصارات العظيمة ونعاهد السيد الرئيس المناضل صدام حسين على ان نبقى جنودا اوفياء لخدمة حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي ونضاعف الانتاج الزراعي والسير قدما لتنفيذ الخطة الزراعية لدعم معركة الحق والعدالة معركة قادسية صدام ٠

لقاء
كريم غازي



الملاكات العمالية المتحدث...



تقاليد عمل ثورية جديدة افرزتها قادسية صدام

تحت شعار « ترسيخ القاعدة الاقتصادية المتينة وتعميق التقاليد الثورية التي افرزتها قادسية صدام في سوح العمل وميادين القتال ٠٠ اهداف مركزية لتعزيز روح النصر للامة العربية وادامته » افتتح الرفيق طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة امين سر مكتب العمال المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي الدورة «١٨» للمجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال للفترة من ٢٣ـ٢٤ من ايار الماضي ٠

وشارك في هذه الدورة رؤساء الاتحادات المحلية والنقابات العمالية العامة في القطر لبحث مسيرة العمل النقابي للمرحلة المقبلة في ضوء انتصارات قادسية صدام ضد الفرس العنصريين ٠

وفي لقاءات اجرتها « الثورة » تحدث عدد من رؤساء الاتحادات العمالية المحلية والنقابات العامة في القطر عن الدور الهام الذي يضطلع به عمالنا في دعم المعركة وتعزيز روح انتصاراتها والعمل بموجب توجيهات قيادة الحزب والثورة وعلى راسها بطل التحرير القومي صدام حسين في دعم الانتاج نوعا وكما في ظل انعقاد هذه الدورة ٠

قفزة نوعية للمرحلة المقبلة

السيد مالك حسن علي رئيس اتحاد نقابات عمال البصرة يقول ان دورة مجلسنا هذا ستكون قفزة نوعية لبداية رسم وتخطيط المرحلة المقبلة لطبقتنا العاملة لاحتلال موقعها المطلوب

اربيل المساهمات التي قدمها عمالنا لدعم معركة قادسية صدام ومنها ساعات العمل الاضافية والعمل ايام العطل الرسمية والجمع والتبرع بالدم وحملات العمل الشعبي والانخراط في صفوف الجيش الشعبي والتبرع بالاجازات السنوية للمقاتل للمجهود الحربي ٠

واكد السيد كمال صابر بان عمالنا في منطقة الحكم الذاتي على استعداد للتضحية والفداء من اجل اعادة حقوقنا المغتصبة في ارضنا ومياهنا ٠

وقال السيد حارث فالح حسن رئيس النقابة العامة لعمال السكك والملاحة الجوية ان انعقاد هذه الدورة ياتي في ظرف دقيق حيث تتعرض امتنا لهجمة شرسة امبريالية صهيونية رجعية عنصرية حاقدة بالتنسيق مع حكام خونة امثال اسد والقذافي لضرب كل التطلعات والاماني القومية ٠

واشار اليان الامل وطيد في ان قرارات وتوصيات هذه الدورة ستدعم معركتنا الشريفة مع الفرس العنصريين وان تخدم حركتنا العمالية وتنظيمها النقابي ٠

واكد السيد فائق طاهر رشيد رئيس اتحاد نقابات عمال محافظة السليمانية ان اهمية انعقاد المجلس في دورته هذه ياتي في وقت يشهد قطرنا مرحلة جديدة من الانتصارات المتواصلة ٠

كل الطاقات لدعم المعركة

وقال السيد حميد عريف حمزة رئيس اتحاد نقابات عمال بابل ان معركة قادسية صدام قد فجرت الطاقات الابداعية والانتاجية لدى الطبقة العاملة التي عبرت عن ولائها للحزب والثورة وقائد مسيرتها المناضل صدام حسين من خلال زيادة الانتاج وتحسين نوعيته ٠

واوضح السيد عبدالقادر مصطفى رئيس اتحاد نقابات

لتجسيد كامل طموحات حزبنا القائد في بناء المجتمع الاشتراكي المنشود ٠

كما ان هذه الدورة اشرت وبشكل واضح مسيرة العمل النقابي الانتاجي لطبقتنا العاملة خلال المعركة التي يخوضها قطرنا وكذلك الاعداد لمواكبة مرحلة البناء والدفاع عن الثورة والحزب والمكاسب التي تحققت لجماهيرنا ٠

اما السيد صباح حميد رئيس النقابة العامة للعمال الزراعيين اشار الى الدور المهم الذي تضطلع به الحركة النقابية في المرحلة الراهنة حيث تشتد الحملات التآمرية للنيل من قطرنا المناضل وثورته العملاقة التي هزت الطغاة وفتحت الطريق للنصر القومي المؤزر من خلال معركة قادسية صدام ضد العدو الفارسي الجاهل وزمرة خميني العفنة ٠

وقال ان هذه الدورة ستلعب دورا مهما في تكثيف وزيادة حشد الطاقات للطبقة العاملة نحو البناء والتعمير ومقارعة الاعداء وبكل الوسائل التي تمتلكها ٠

برنامج شامل

واكد السيد صبري علي عطية رئيس اتحاد نقابات عمال نينوى اهمية انعقاد هذه الدورة من خلال البرنامج الشامل الذي توصلت اليه من اجل تعزيز الانتاج وتدعيم روحية الانتصار لمعركة قادسية صدام ٠

ولهذا فان قرارات وتوصيات مجلسنا جاءت منسجمة ومتفاعلة مع المرحلة التاريخية التي يمر بها شعبنا وامتنا ونحن سنكون على استعداد لتنفيذ اية مهمة تسند الينا ٠

واستعرض السيد كمال صابر رئيس اتحاد نقابات عمال دهوك اهمية انعقاد الدورة بقوله ان الدورة تعتبر مراجعة لما تم تنفيذه في مجال الخطط الانتاجية ودور العمال في ذلك بعد فترة انعقاد المؤتمر الوطني السادس للاتحاد العام لنقابات العمال وما حققته الطبقة العاملة من انتاج خلال فترة الحرب دعما لاقتصادنا الوطني والمجهود الحربي ٠

واكد وقوف طبقتنا العاملة لدعم الانتصار ودحر المعتدي وهم رهن اشارة قيادتنا الشجاعة وبطلها الفذ المناضل صدام حسين للدفاع عن كرامة وشرف الامة محققين شعار يد تبني ويد تحمل السلاح دفاعا عن الوطن والامة ٠

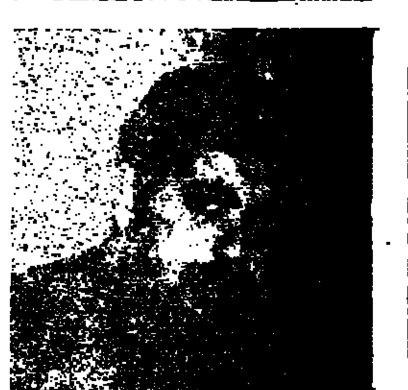
واشار السيد حسين محمد زين سكرتير عام النقابة العامة لعمال النقل البري الى الدور البطولي الذي ابداه عمالنا في تعزيز روح انتصارات قادسية صدام وتعميق الممارسات المبدعة وتحقيق نتائج افضل في العمليات الانتاجية ومساهماتها في جبهات القتال وخلف الالة في وقت واحد ٠

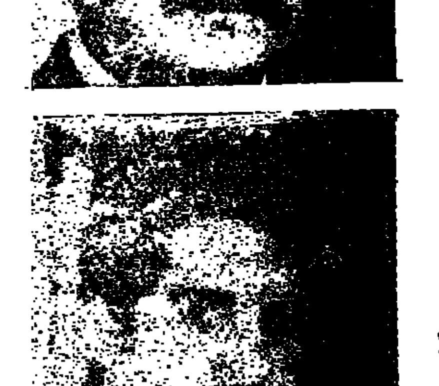
اما السيد طه ياسين سكرتير عام نقابة البناء والمشاريع الانشائية فقال ان هذه الدورة تكتسب اهميتها من خلال الكشف عن الامكانيات والقدرات الهائلة التي فجرتها المعركة في صفوف العمال وتوظيفها للحفاظ على روح النصر الظافر وتوسيع ابعاده في ذات العامل العربي ٠

السيد صالح عبد حمود سكرتير عام النقابة العامة لعمال الخدمات العامة والاجتماعية اشار الى المجالات المتعددة التي قدم عمالنا من خلالها ممارساتهم النضالية لدعم معركة قادسية صدام اضافة الى المشاركة في جبهات القتال ٠

اجرى اللقاءات
قاسم العماري







حقوقيو واسط







سيبقى قطرنا المناضل قلعة حصينة للدفاع عن شرف وحقوق امتنا العربية



لعب الحقوقيون العراقيون دورا مشرفا وبارزا في الدفاع عن قضايا الجماهير في قطرنا خلال العهود البائدة وكانوا صوت الشعب الذي ارعب الحكام المتسلطين على رقاب الجماهير وسارقي ثرواتها والمتحالفين مع الاجنبي ولاقوا في سبيل نصرة شعبهم وامتهم صنوف الارهاب والاعتقال والتشريد ولم تثنهم كل الاساليب عن مواصلة النضال حتى تحقق للجماهير املها بثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة بقيادة حزب الثورة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي ٠

واليوم وفي ظل انتصارات قطرنا الكبيرة في معركة قادسية صدام المجيدة على فلول العدو الفارسي العنصري يضطلع الحقوقيون بدورهم في هذه المعركة كمقاتلين في الجبهات ضمن قواتنا الباسلة او ضمن تشكيلات الجيش الشعبي وحماية الجبهة الداخلية وفضح الاهداف الشريرة للعدو الفارسي العنصري واطماعه في اراضينا ومياهنا ومحاولاته المجرمة التوسعية على حساب حقوق امتنا العربية ٠

وفي محافظة واسط يحدثنا السيد ياسر فالح الشذر رئيس فرع الجمعية في المحافظة عن نشاطات الجمعية وخاصة في توعية الجماهير بحقوقنا العادلة وفضح الدور المشبوه والعميل لنظام خميني الدجال ضد العراق والامة العربية وانتهاك النظام الفارسي للقوانين والعلاقات والمعاهدات الدولية وحسن الجوار ويقول ان الاصل في العلاقات الدولية ان تنبني وتقوم على اساس حسن النية والمساواة في السيادة والتكافؤ واحترام مبادىء القانون الدولي ولترجمة هذه المبادىء يصار الى عقد الاتفاقيات والمعاهدات التي تهدف الى تنظيم وتطوير العلاقات باتجاه ضمان مصالح الدول عموما ٠

واضاف ان تحقيق الاتفاقيات والمعاهدات لاهدافها لابد لها ان تتم ضمن الاطار القانوني المعروف الذي لا يتعدى في جوهره توفر الارادة الحرة للاطراف المتعاقدة كذلك الاهلية اللازمة للتعاقد ثم مشروعية محل التعاقد ٠٠ ان غياب اي شرط من هذه الشروط يؤدي الى بطلا[illegible] ٠٠ ان نص المادة

(٥٢) من اتفاقية فيينا الخاصة بقانون المعاهدات الذي يعتبر « المعاهدة باطلة بطلانا مطلقا اذا تم ابرامها نتيجة التهديد باستعمال القوة او استخدامها بشكل يخالف مبادىء القانون الدولي الواردة في ميثاق الامم المتحدة » ٠

وان طبق النص المذكور على الظروف التي احاطت بالعلاقات العراقية ـ الايرانية التي اشار اليها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي في ١٧ـ٩ـ١٩٨٠ والتي قادت الى قبول العراق باتفاقية ٧٥ مع ايران « انقاذا لامن العراق ووحدته الوطنية » ومن ثم عقد الاتفاقية لرأينا ان هذا النص وحده يعطي للعراق الحق دون التعرض الى اية مسؤولية دولية في التحلل من التزاماته التي تمت بموجب اتفاقية ٦ اذار لعام ١٩٧٥ وهذا حق شرعي وقانوني لاسيما وان نظام خميني الدجال نكث العهد وتنصل من تنفيذ ما اتفق عليه رغم التزام العراق ببنود الاتفاقية ٠

مساهمة فاعلة

ويوجز السيد الشذر مساهمة الجمعية في معركة قادسية صدام المجيدة ويقول ان الجمعية عقدت عدة ندوات توعية طرحت خلالها ابعاد معركتنا المقدسة ضد العنصريين الفرس من النواحي القانونية للمواطنين والاعضاء فيها ومشاركة اعضائها في نيل شرف المساهمة في المعركة من خلال تطوعهم في تشكيلات الجيش الشعبي المتواجدة في جبهات القتال والقيام بالزيارات المتعددة وحمل الهدايا الى صناديد القرن العشرين في مواقعهم ومشاركتهم افراح النصر على العدو الفارسي العنصري وانضمام العدد الكبير من الاعضاء لفرق الدفاع المدني في المحافظة ٠

وعاهد السيد ياسر فالح الشذر باسم حقوقيي واسط قيادة الحزب والثورة وعلى راسها بطل التحرير القومي الشهيد الرئيس القائد صدام حسين على بقاء الحقوقيين جنودا اوفياء لمبادىء حزبهم وثورتهم والتضحية بالارواح لحماية الثورة ومنجزاتها العظيمة والذود عن حياض الوطن وشرف وكرامة الامة العربية وبناء العراق القوي المزدهر ٠

السيد عبدالامير سلطان الحاجم نائب رئيس الجمعية يؤكد ان قطرنا صبر كثيرا على الاعتداءات الفارسية المتكررة على حدوده ومخافره ومدنه ونبه الطرف الايراني الى خطورة ما يقوم به لكن النظام الفارسي تمادى في غيه وبذلك اخل بالاتفاقات المعقودة ومنها اتفاقية الجزائر فاصبح للعراق الحق الكامل ومن وجهة نظر القانون الدولي في الغائها ٠

درس بليغ

واضاف ان هؤلاء الحكام المتشدقين بالاسلام خرقوا ايضا الشريعة الاسلامية السمحاء من خلال اخلالهم بالعقود حيث اكد القرآن الكريم على الوفاء بالعقود والالتزام بها وتنفيذها واقرار حقوق الغير الا ان هؤلاء المشعوذين ضربوا عرض الحائط كل الالتزامات والاتفاقات ولم يحترموا حق الجوار فما كان من قطرنا الا ان يرد على اعتداءاتهم ويحمي اراضيه ومواطنيه ويلقنهم درسا بليغا لن ينسوه وهذا ما اكدته معركة قادسية صدام المجيدة ٠

مخططات شريرة للنظام الفارسي

السيد جميل عباس عضو الجمعية يقول ان الاعتداءات الفارسية العنصرية على قطرنا وعبر التاريخ كشفت ان المطامع الايرانية التوسعية مبنية على الحقد والكراهية للعرب وللعراق خاصة وتكشف الفرس المجوس عن مخططاتهم الشريرة منذ اليوم الاول لثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة وشرعوا بهجمة شعوبية عنصرية شرسة ضد عراق الثورة حيث صعدوا تحرشاتهم واعتداءاتهم على قطرنا ووصل الامر بهم الى قصف المدن والمخافر فما كان من قطرنا الذي استنفد كل الوسائل السلمية لردعهم الا ان يقوم بواجبه للدفاع عن ارضه وشعبه وحقوقه وسيادته ويرد عدوانهم البيت الى نحورهم والحق جيشنا الباسل هزيمة منكرة في معركة الشرف والكرامة معركة قادسية صدام المجيدة ٠

واضاف ان قطرنا تحمل الكثير من حكام ايران الذين تنكروا لحقوقه وحقوق الامة العربية في ارضها ومياهها وسيادتها والمطامع اكثر من فرصة لمراجعة انفسهم والاعتراف بحقوقه وحقوق الامة العربية ولكن كانوا في كل مرة يضعون اصابعهم في اذانهم دون سماع صوت الحق والعدل ويتمادون في غيهم ويواصلون الحرب التي الت بالدمار والخراب عليهم وشعوبهم ولكنهم لن يجنوا غير الهزيمة والخذلان على ايدي جند القائد صدام حسين ٠

عضو الجمعية السيد محمد علي محمد يقول قدر للوطن العربي عموما بسبب اتساع رقعته وموقعه وامكاناته الهائلة ان يكتسب اهمية كبيرة في السياسة العالمية وان يكون له دور متميز في المجتمع الدولي والعراق بالذات الجناح الشرقي للوطن العربي رمز تطلعاته اصبحت له سيما بعد ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة وبفضل السياسة الحكيمة التي اختطتها له قيادة الحزب والثورة مكانته الحقيقية ودوره الفاعل دوليا مما اكسبه احترام الاسرة الدولية وتقديرها ٠

وفي كل المرات التي هب فيها مدافعا عن حقوقه وسيادته وعن حقوق الامة العربية وكرامتها كان الواقع يؤكد مشروعية مواقفه على الصعيد القانوني الدولي وانسانية سلوكه على الصعيد الاخلاقي ولعل من ابرز الادلة على ذلك التزامه بالمعاهدات والمواثيق الدولية التي يكون طرفا فيها ٠

وعن علاقات العراق مع ايران يقول ان مسألة حسن الجوار والحدود تأخذ بالنسبة للعراق بعدا خاصا بسبب خصوصيات الوطن العربي وموقع العراق الجغرافي والعراق باعتباره جزءا من الوطن العربي يعتبر التفريط باي حق هو تفريط بحق عربي وانتهاك اي حق هو انتهاك لحق عربي ٠٠ ولقد اثبتت ايران بسلوكها وتصرفها قبل اتفاقية الجزائر وبعدها انتهاكها للمبادىء المقرة دوليا بشأن احترام المعاهدات وعلاقات حسن الجوار ولم يقتصر انتهاكها على المسائل الحدودية بل تعدى ذلك الى التدخل في الشؤون الداخلية للعراق في محاولة لاثارته وفرض الهيمنة على الخليج العربي ٠٠ وظل العراق ملتزما بحرصه وتمادت ايران مما فرض على العراق استعمال القوة المسلحة لرد العدوان واحباط المحاولات الفارسية الاجرامية والدفاع عن حقوقه وسيادته وحتى بعد نشوب الحرب وتحقيقه لانتصارات عسكرية حاسمة استمر العراق في نهجه الاخلاقي والمبدئي لوقف الحرب ٠

مراسل الثورة في واسط
عبدالرزاق جبر

هكذا من الاصل



السياب والتجارة الثقافية

خالد علي مصطفى

صدرت الى الاسواق « عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت » مجموعة شعرية ، قال محررها عنها (وهو حسن توفيق) انها الطبعة الثانية من ديوان السياب الاول : « ازهار ذابلة » مع قصائد مجهولة لم تنشر .

وحين تحرينا عن « هذه » القصائد المجهولة ، لنرى مدى جهلنا بها ، وجدنا انها معروفة جدا ، ومتداولة جدا . وبخاصة في القطر العراقي .. فالقصائد - في هذه المجموعة - التي ادعى محررها انها مجهولة ، والتي لم ينشرها السياب في كتاب ، اصبحت منشورة ، في كتب سواء كانت هذه الكتب معدة عن السياب . او معدة لشعره .. فضلا عن ان القصائد المنقحة التي ادعى المحرر جهلنا بها معروفة كذلك .

من اجل هذا كان الیق بالمحرر ان يسمي هذه المجموعة « ازهار ذابلة وقصائد اخرى » بدلا من عنوانه المضلل هذا .

ومهما يكن من امر ، فليس هذا فصل الخطاب . لاننا نرحب باية نشرة صحيحة لشعر السياب بعد ان اخذت دور النشر تتاجر بهذا الشعر ، وتقدمه الى الجمهور بطريقة عشوائية ، ومن دون تثبت .. صحيح ان شعر الرجل شاع وذاع في دنيا العروبة شيوعا لم يلقه شاعر اخر (عدا نزار قباني بتقديري) ، الا ان مثل هذا الشيوع جاء . بشكل او باخر ، على حساب الشاعر وشعره ، وعلى حساب حياة السياب المأساوية التي اصبحت هي الاخرى تجارة رابحة لمن اراد ان يضرب بسهم وافر او قاصر من دم السياب . فكثرت الاجتهادات في سلوك الرجل ، وتعددت الاراء . بحيث لا نستطيع ان نخرج من هذا الركام الطامي بحقيقة الشاعر ، وشعره .

ومع ذلك ، فان علي ان اذكر هنا ان مثل هذا الاحتفاء سواء كان للتجارة او للثقافة - يرافق - او يلحق - كبار المبدعين ، وانه لا يخلو من جوانب صادقة ، وهذا ما كان السياب يفتقده في حياته ، ويحس بحسرة شديدة نحوه حين كان يرى صغار الشعراء يملأون السمع والبصر ، وهو ما زال في عقر داره لا يحس به مخلوق ، وهذا الاحساس جزء من مأساته ايضا .

ليس لي هنا ، ان اخوض فيما خاض به الاخرون .. لكنني وجدت من المناسب ان اقول شيئا هينا في هذه المجموعة التي حملت عنوان « ازهار ذابلة ، وقصائد مجهولة » لانها احتوت على اجتهادات في ترتيب القصائد لا مبرر له ، واحتوت على مجموعة من الاراء لا اساس لها من الصحة .

علينا ، فيما يتعلق بالنقطة الاولى ، ان نشير الى ان اي شاعر في الدنيا ، حين ينشر مجموعة يختار من قصائده ما يعجبه ان تظهر في كتاب ، ويرتبها وفق النسق الذي يراه مناسبا .. وهذا ينطبق على « ازهار ذابلة » لهذا فليس من حق أي محرر ان يلعب بقصائد الشاعر ويوزعها في الطبعة الجديدة . وفق هواه حتى لو كان هذا الهوى « علميا » ان « ازهار ذابلة » لم تظهر في الطبعة الجديدة ، كما اراد لها السياب ان تظهر ، او كما اظهرها السياب نفسه اذ توزعت القصائد في الطبعة الجديدة وفق الترتيب التاريخي ، ونقلت القصائد المنقحة منها والتي ظهرت في « ازهار واساطير » مع غيرها من المنقحات الى باب خاص مع انه كان بامكانه ان يشير في الهوامش الى ما لحق القصائد من تنقيح من غير ان يغير من اماكنها في الديوان .

كما ان المحرر خضع لما خضع له تجار السياب ، حين اخذوا ينقبون في اوراقه القديمة ، ويستخرجون القصائد الفجة التي كان يكتبها في مراهقته ، ثم ينشرونها على انها اكتشاف جديد! هذا النشر تعد صريح على السياب لانه اراد ان ينشرها في حياته ، وحتى اثناء مراهقته ، لما اعجزه ذلك ابدا ، وهي قصائد شاعر مبتدىء ما زال يتعلم كيف « يقول مصراعا » ويذوق قافية ، كما يقول نقادنا العرب القدامى . لقد كان اولى بالجميع ان يغضوا الطرف عن هذه القصائد الفجة ، لانها - بعد وفاة الشاعر - تسيء الى موهبته . والى الانجازات الكبرى التي تحققت على يديه . بخاصة تلك القصائد التي كان « يتراسل » بها مع الشاعر خالد الشواف ، امد الله في عمره .

لقد كان اجدى لنا ، وللشاعر في رمسه ، وللقراء ان تأتي نشرة « ازهار ذابلة » الجديدة ، على نفس الهيئة التي ظهرت بها مشفوعة بالتعليقات المناسبة عما جرى فيها من تنقيحات وتعديلات .

كما انه كان اجدى لنا ان يعيد لنا المحرر نشرة ديوان « اساطير » بكامله بدلا من نشر القصائد الثلاث التي اهملها السياب من الديوان المذكور . حين نشر « ازهار واساطير » والسبب . الذي دفع المحرر الى نشر هذه القصائد الثلاث . هو سبب تجاري بحت ، فما دامت القصائد الاخرى من « اساطير » متيسرة في الاسواق فلا ضرورة . بعد ذلك لنشرها ، وهو سبب . كما نعتقد . غير وجيه ، ويخضع قصائد السياب الى « لعبة التجارة » الثقافية . وهذا اسوأ ما يتعرض له شاعر من غيره .

اما اعادة نشر « الاسلحة والاطفال » و « اغنية في شهر اب » و « جميلة » ، فان المسوغات التي قدمها المحرر لا تقنع احدا ، بخاصة ان هذه القصائد متداولة ومعروفة اما اذا كانت التعديلات التي اجريت في بعضها ، هي التي حدت بالشاعر الى اعادة نشرها فان مثل هذا المبرر كان يمكن ان يكون معقولا ، حين يتسنى لنا نشرة كاملة لشعر السياب ، محققة تحقيقا دقيقا ، يخيل الي ان الهدف الاساسي لاعادة نشر هذه القصائد كامن في ان المحرر اراد ان يقدم برهانا حسيا - كما يقول موليير - لتقلب احوال السياب السياسية .. وهو بتقديرنا لا اساس له من الصحة .. كما سنرى ..

نأتي الان الى النقطة الثانية المتعلقة بالاراء التي اوردها المحرر بشأن التنقيحات التي اجراها السياب في شعره لقد اثارت هذه التنقيحات ، بخاصة ذات الطابع السياسي - ردود فعل كثيرة معظمها ينال من السياب ، وعلينا هنا ، وبموضوعية أن نعيد الحق الى نصابه .

حين اراد السياب نشر قصائده المعنونة بـ « انشودة المطر » قرر ان يلحق بها قصائده الثلاث الطوال التي ظهرت بكراسات مستقلة في بداية الخمسينات ، وهي « الاسلحة والاطفال » « المومس العمياء » و « حفار القبور » كنت انذاك - ١٩٦٠ - التقي بالسياب في مقهى « الجرداغ » الكائنة في الاعظمية ، وقد اخبرني بنفسه انه اجرى تعديلا بسيطا في احد ابيات القصيدة « الاسلحة والاطفال » وهو :

سلام على (الدون) فاض النعيم
واصبح :

سلام على (الكنج) فاض النعيم

والسبب في ذلك سياسي ، بطبيعة الحال اذ ان السياب كان قد ترك الحزب الشيوعي في بداية الخمسينات (بعد عودته من هروبه الى ايران عن طريق الكويت) وفي عام ١٩٥٩ ذاق من الشيوعيين ما ذاقته القوى القومية ، بحيث جعله يبدل هذه اللفظة بلفظة اخرى ، وهو تغيير لا قيمة له ، سياسيا وفنيا ، فهذه القصيدة - والحق يقال - شيوعية المضمون وظلت كذلك حتى بعد كل التحويرات التي تمت بها . والمسؤول عنها بالدرجة الاولى ، دار مجلة « شعر » لا السياب نفسه ، فليس الامر امر « ارضاء المسؤولين عن دار مجلة شعر التي نشرت الديوان » كما يقول المحرر ، اذ لو كان الامر كذلك لكان اولى بالسياب ان يهمل هذه القصيدة اهمالا تاما وهذا ادعى لارضاء المسؤولين عن هذه الدار .

والنقطة الثانية التي تتعلق بهذه القصيدة ، هي ان المحرر حذف جميع التعليقات التي اثبتها السياب في الهوامش . مع ان قسما كبيرا يفيد القارىء في فهم افضل للقصيدة . وهذه ليست امانة على اية حال . وتشبه الى حد كبير ، حذف الهامش المهم الذي اثبته السياب على قصيدة .. هل كان حبا .. في ديوان « ازهار ذابلة » .

اما ما يتعلق بالمقطع الذي حذفه السياب من قصيدة « اغنية في شهر اب » فقد حذفه السياب لضرورة فنية اخبرني السياب بنفسه ذلك . واذكر انه قال ما معناه : « انه فائض ، وحشو وحذفه يجعل القصيدة اكثر تركيزا » . وقد التفت الدكتور احسان عباس الى هذه النقطة في كتابه عن السياب ، واعتبر القصيدة بنصها المنشور في الديوان امتن بناء . وادق تعبيرا من النص المنشور في مجلة الاداب . وبناء على هذا فاعادة نشر القصيدة ، في « ازهار ذابلة ، وقصائد مجهولة » كما وردت في نشرتها الاولى يتعارض ورغبة السياب ، بل يتعارض وقيمة القصيدة . ويسيء اليها اساءة متعمدة ، ان علينا ان نحترم رغبة الشاعر هنا ، ونحترم قيمة القصيدة ، بخاصة وان اغنية في شهر من القصائد النادرة في الشعر الحديث ، لغة ، وشكلا ومضمونا وبناء وكل ما يقال في الشعر وصناعته .

قد يكون المحرر (حسن توفيق) غير عارف بالظروف التي احاطت بقصيدة « جميلة بوحيرد » وبنشرها كتبت هذه القصيدة قبل ثورة ١٤ تموز ، وهي في كثير من صورها ، ومنحى افكارها ترتبط بقصيدتي « في المغرب العربي » و « رسالة من مقبرة » لقد اخبرني السياب في عام ١٩٦٠ ان رسالة قد وصلت اليه من المستشرق الانكليزي دينس جونسون - ديفيز - يطلب منه فيها أن يوافيه باحدى قصائده لنشرها في مجلة تصدر بالعربية في لندن اسمها « اصوات » واخبرني السياب انه كان نظم قصيدة طويلة في « جميلة بوحيرد » غير ان مسودة القصيدة قد ضاعت منه ، ولم يبق في ذهنه منها سوى نصفها ، لذلك سيرسل اليه هذا النصف وقد ظهر العدد الاول من اصوات وفيه هذا الجزء المتبقي من القصيدة . كان هذا قبل ان يظهر ديوانه « انشودة المطر » وكان السياب يفتقر انذاك الى مجموعة من قصائده المنشورة في بعض المجلات والصحف ، لذلك سألني من جملة من سألهم - ان كانت لدي نصوصها من اجل ان يضمها الى الديوان الذي يزمع نشره ، والذي كان قد استقر على عنوان له . اذكر انني زودته بنص قصيدتين : « المخبر » و « قارىء الدم » هذا يشير الى ان السياب لم يكن يهتم بجمع قصائده وتبويبها ، ووضعها تحت انظاره . كان فيه شيء من الفوضى واللامبالاة ، والا كيف نفسر ضياع ديوان كامل له اسمه « زئير العاصفة » كان قد نشر اعلانا عنه في الصفحة قبل الاخيرة من ديوانه الثاني « اساطير » ؟ انها الفوضى واللامبالاة . لاغير ! لذلك فمن الطبيعي جدا ان تضيع قصيدة « جميلة بوحيرد » ولا يبقى منها الا ما علق في ذهنه . وليست المسألة مسألة « ارضاء المستر دنيس جونسون - ديفيز » كما يذكر المحرر .

وبطريق المصادفة ، لاغير عثر السياب على مسودة القصيدة ، وقد رأيتها بنفسي : مجموعة من الاوراق المطوية المتآكلة الحواف التي يظن من يراها انه قد مضى عليها دهر طويل . وعثر مع القصيدة على قصيدة « بورسعيد » التي كانت ضائعة والتي لم ينشر منها انذاك سوى المقاطع ، الحرة « في مجلة بغدادية اسمها » فنون « ولقد كنا نرى السياب فرحا بعثوره على نصي القصيدتين . وقد نشرهما على حالهما في « انشودة المطر » مع تبديل بسيط في بيت من « بورسعيد » هو :

يا أمة تصنع الاقدار من دمها
لا تيأسي ان عبدالناصر القدر

فوضع بدلا من « عبدالناصر » سيف الدولة لان اي شيء يتعلق بعبد الناصر كان يمنع من دخول العراق انذاك .

اما الملاحظة القبيحة التي اشار اليها المحرر من ان السياب حين نشر نص القصيدة « جميلة بوحيرد » كاملة في انشودة المطر كان يريد ارضاء « حزب البعث العربي الاشتراكي بوجه خاص » والمؤمنين بالعروبة بوجه عام » فهي ملاحظة اوصلت المحرر فعلا الى درجة اساءة الظن « كما يقول هو ص (١٨٢) . وللمرة الخامسة او السادسة علي ان اعيد ما اردده دائما . وهو ان علاقة السياب بالحزب لم تكن طارئة ، ولا وقتية . فمنذ عام ١٩٥٥ او ١٩٦٥ اتصل السياب بالحزب واخذ يقرأ نشراته ، والمقالات التي يكتبها الرفيق ميشيل عفلق وقد ذكر ذلك السياب صراحة في احد اعداد مجلة « الاداب » عندما علق على ما نشره صلاح عبدالصبور عن قصيدة « في المغرب العربي » متهما السياب بانه ينطلق من افكار دينية وقد جاء في رد السياب عليه نص للاستاذ ميشيل عفلق يثبت به ان تاريخ العروبة ارتبط بالاسلام ، وان فهم الفكر القومي لا يتأتى الا بفهم الرسالة التي حملها العرب الى العالم ، وهذا ما كان - وما يزال - يدعو اليه الحزب ، ويعتبره جزءا من فكره .. وقد ظل السياب امينا لهذه الافكار التي كتب بموجبها كل قصائده القومية : « في المغرب العربي » « ورسالة من مقبرة » ، « وبورسعيد » .. ومن قبلها « المومس العمياء » .

فليست المسألة مسألة ارضاء كما يدعي حسن توفيق . بل هي قناعة تامة ظلت ترافق قلب السياب الى ان توفاه الله ، صحيح ان السياب لم يكن بعثيا منظما . لكنه اتصل بفكر الحزب ، وعمل مع البعثيين في جريدة الجمهورية التي كان يرأس تحريرها بعد ثورة ١٤ تموز الدكتور سعدون حمادي وحتى زار الرفيق القائد المؤسس بغداد ، بعد الثورة ، بشهر وبعض الشهر اجرى السياب معه مقابلة ادبية نشرها الملحق الاسبوعي للجريدة .

فهل في هذا ما يدل على ترضية ام على قناعة ؟ اما التعرض للظروف الصعبة والمأساوية التي تتعلق بمرض السياب وطرحها على نحو مشوه ومن دون دراية ومعرفة بتفاصيلها فانه يتأتى عن الانصاف والموضوعية ويمثل اساءة لا مبرر لها للرجل الذي قدم لوطنه ولامته الكثير من عطائه الشعري المبدع .

لا اريد ان اطيل في هذا الصدد لكن ما اريد ان اذكره هنا ان علاقة السياب بمجلة « شعر » « وحوار » و « الاداب » وغيرها وهي العلاقات التي جرت عليه القيل والقال - فهي اتفه من ان نعرض لها ، لانها علاقات صداقة ونشر من جانب السياب لا غير وعلاقات صراع وتجارة من قبل المجلات المذكورة . وقد اساءت له هذه المجلات اساءات بالغة ، وحاولت ان تستغله لصالحها ، الامر الذي جعل السياب ضحية لها جميعا .

هذه هي الملاحظات التي عنت لي بعد قراءتي لـ « ازهار ذابلة وقصائد مجهولة » (كذا) وما ارجوه هو . الا تحفر قبورا جديدة للسياب بعد ان شاهد كثيرا من القبور في حياته وكفى تجارة بالرجل .

صلاح الدين ينهض من جديد

شعر : صاحب خليل ابراهيم

١ - في وادي الرافدين الحلم اليقين (مقطع من قصيدة طويلة)

اسكن في واد اخضر
من عسل
نهراه
يمتد النخل بكل مكان
رائحة الطلع النفاذة تهفو للزيتون
وتدلي ثمر الاشجار ،
تفجرت الارض ينابيع عيون
والسعف الواله يرسم ضوء
الشمس بصدر الارض
يرتعش الظل ، تهب الانسام ،
يفوح العنبر في الافق الشفاف
صوت يعلو ..
يعلو .. .
اسمعه ..
تتسارع دقات القلب ،
ويعلو الصوت .. اقرب اذني
للارض فاسمع وقع سنابك
خيل الاجداد - يعلو نبض
القلب - اسمع وقع سنابك
خيل الاجداد ورجع صداها
في عمق الارض فاغدو شعلا .
لكني :
اصحو
فارى الاجداد يمرون ..
واعرف اني في حضرة
تاريخ اخضر
...
...
...
تهتف اشجار الوادي في صوت واحد :
هذا واد
يسمو
في كل الازمان
هذا واد
يزهو
يفخر بالانسان

متابعة القصص

قادسية صدام

حول قصص

حامد الهيتي

مؤيد البحش

عند قراءة بعض الاعمال الابداعية يجد المرء نفسه متورطا في الانحياز الى جانبها من حيث لا يدري شكلا ومضمونا ، ناسيا او متناسيا الهنات او مواطن الضعف التي قد تكون هنا أو هناك ، ولاشك ان اعمالا من هذا الطراز تحتاج الى اسباب الاقناع او الايهام الخاصة لتحقيق ذلك الهدف ، والذي استطاع القاص حامد الهيتي الامساك بالكثير من مقوماته ولاسيما في قصة « الاحفاد » والتي تلفت الانتباه في بناء شخصياتها من سائق مدرعة وجريح على قائمة الشهداء وزميله ، اضافة الى المكان داخل المدرعة حيث تحتشد الشخصيات وتمارس فعلها الناضج ، فالسائق احمد نجده حاضر الشخصية بسعة كبيرة . من خلال المدرعة ذاتها والتي ذهبت في مهمة مساعدة الرفاق . وعادت بهم تحت القصف الكثيف . ومصير تلك الشخصيات مرتبط بمصيرها . وبالتالي نجد ان سائقها يحتل مكانا معنويا عاليا كشخصية بها تربط مصائر الشخصيات المركزية الاخرى . وهذا لا يعني ان شخصية السائق احمد تلمس تفاصيلها ، بل هي اكثر ارتكازا على فعلها ، فمن خلالها نجد ذلك التلاحم القومي بين أهلنا في عربستان وقوات التحرير العراقية . ولو من خلال تلك التحية العابرة ذات التأثير الخاص للجنود العراقيين الابطال ، وباعتقادي ان القاص استطاع تقديم صورة جيدة لطريق المدرعة والحركة الخارجية المحيطة بها . غير ان تألق الحدث القصصي نجده على اشده تصاعدا داخل المدرعة حيث الجريح رزاق الذي تقدمه القصة في لحظة الشهادة . وهذا التقديم لم يقف في حدود المعركة وبطولاتها . بل امتد الى تفاصيل تلك الشخصية عبر تداعياتها . وقد يبدو للوهلة الاولى ان هذه الشخصية تعتمد التقريرية . غير

ان بناءها الفني يلغي هذا الاحساس رغم التقرير الذي يقدمه رزاق نفسه عن اسمه ومكان ولادته وعدد اطفاله وتاريخ زواجه . وفي هذه التداعيات يقدم رزاق الحياة التي يقاتل من أجل الحفاظ عليها وعدم السماح بمسها من قبل العدو . وهي حياة تستحق ان يموت من اجلها الانسان . وقد حاول القاص استخدام رمز طائر « الباز » الذي يقبله مهدي عبيد الناصر منية من اهلنا في عربستان . واعتقد ان ضربة العقدة قد تحققت في نهاية القصة حيث ينطلق الباز في الفضاء مع روح رزاق . وهذه الشخصية متلاحمة بشخصية اخرى هي شخصية « سعد » الجريح أيضا . والذي يحتل شخصية مساعدة لشخصية رزاق رغم بنائها الذي لا يقل عن شخصية رزاق في الفعل والحدث . وشخصية مهدي الذي يوتر القارىء ويصيبه بالقلق من خلال دعواته المستمرة للسائق احمد بزيادة سرعة المدرعة . وبشكل عام فان القاص استطاع رصد الشخصيات بدقة باوضاعها البطولية والانسانية الجارحة . كل شخصية لها طموحاتها ولها ذكرياتها . ومن خلال ذلك كله يجد المرء نفسه متورطا في الانحياز لها تماما متناسيا تلك الهنات الصغيرة في القصة ولا سيما استخدام القاص للصفات بشكل كبير وغير مبرر مثل « السماء فوقها زرقاء كبيرة ومفتوحة على شمس متوهجة ذات شعاع ابيض .. براق » او « قرص الشمس الساطع المنير » ورغم ذلك الا اننا نجد القصة تؤكد امتلاك القاص للغة فنية عالية ذات ايقاع خاص . نجدها ايضا في القصة الثانية « سماوات » والتي اعتمد فيها القاص على الشخصية المحورية والتي تمارس فعلها من خلال مهمة التصدي لدبابات العدو . ومع تلقيها للامر العسكري « هي من حصتك ايها الرفيق » حاول ان تكون كعادتك عنيدا

تلقائيا وغير منفعل او ابه لكل الاشياء الصعبة التي من الممكن ان تنبجس بقربك .. كن شجاعا حذرا ولكن على طريقتك الخاصة .

ان هذا الامر العسكري . ليس مجرد امر . بل يمثل عملية تعبوية خاصة لما يجب ان يكون عليه المقاتل . سواء على صعيد استخدام كفاءاته الذاتية بتوازن مع ضرورات الميدان العسكري كعلم وفن ، اضافة الى ضرورة المبادرة « كن شجاعا على طريقتك الخاصة » . واذا درسنا بناء القصة . نجد ان القاص اعتمد الصور المتقابلة لتقديم الشخصية . ففي لحظة الفعل المباشر ، او تلقي الامر . او التوثب تتقدم صور الحياة الماضية للشخصية في الطفولة وما بعد . وقد احسن القاص في ربطها بدقة . ولسان حال القصة يقول للقارىء ان المقاتل العراقي لا يتقدم للتضحية حتى حدود الشهادة يائسا . بل بسبب امتلائه بالحياة التي تتفجر مع لحظة انفجار الدبابة المعادية . في حين نجد ان تلك الحياة عاملا اساسيا في التضحية لاجل الوطن . ولعل اكثر ما تتميز به القصة تلك القدرة على الاقناع وكسب انحياز القارىء وتحفيزه . غير اننا نجد ان القاص مصر ايضا على استخدام الصفات بشكل واسع في هذه القصة . وقد استخدم القاص رمز الطائر الابيض الذي ينطلق في الفضاء لحظة انطلاق القنبلة تجاه دبابة العدو . وفي هذا نجد تأكيدا ان حربنا ضد العدو هي حرب من السلام العادل المشرف وليس حربا لاجل الحرب . فالهدف من الحرب هو السلام الذي يكون بسلامة الوطن وحقوقه الكاملة . واعتقد ان القاص قدم قصتين متميزتين اجد نفسي منحازا لهما رغم بعض الهنات الصغيرة .

روايات فرنسية جديدة

١ - الفصل الدراسي / جيرار بيسيه

جيرار بيسيه احد الروائيين والنقاد الفرنسيين المعروفين في كندا . كتب عددا كبيرا من الروايات منذ عام ١٩٥٨ بما فيها الرواية الواقعية . ومايسمى بالرومانسية الجديدة وروايات تجريبية . وفي روايته الاخيرة « الفصل الدراسي » يبنا نوعا روائيا جديدا حيث يمتزج النقد بالسيرة الذاتية والسخرية بالقصة .

الراوي في « الفصل الدراسي » روائي وناقد من مقاطعة كيبك الكندية ، وهو استاذ الادب في جامعة « الاميرة » . ان هذه الحقيقة . اضافة الى تفصيلات اخرى مثل تجاربه السابقة والنماذج وعناوين الروايات التي كتبها سابقا واهتمامه بعلم النفس .. والخ ، كلها تؤكد لنا ان حياة بيسيه وعمله هما حياة وعمل مارين ، سارد الرواية .

تحكي الرواية قصة علاقة استاذ جامعي مسن بطالبته الشابة . وهي محاولة للتحليل النفسي الذاتي يضعها الاستاذ لهذه العلاقة . فمارين يطبق ادواته التحليلية النفسية على نفسه واحلامه وعلاقاته السابقة . ومنها علاقته بابيه اضافة الى التجارب العديدة الاخرى ، ويحلل تاريخه الشخصي ولو انه لم ينجح تماما في هذه النقطة الاخيرة .

غير ان اهتمام مارين بالتحليل النفسي يكون افضل مايكون حين يطبقه في دراسة رواية لجلبرت لاروك . وهي الدراسة التي تستهوي الطالبة الشابة ساندرا . فهذه الفتاة تعاني من متاعب نفسية - عاطفية بسبب علاقتها المعقدة بأبيها .

فهي تجد في تحليل استاذها لرواية لاروك تفسيرا لوضعها الخاص . الامر الذي كان يفترض ان يحررها . ولكن اهم مافي الامر هو الدراسة النقدية النفسية لرواية لاروك ولغيرها من روايات مقاطعة كيبك الكندية . فهي بحد ذاتها دراسة نقدية جادة .

في هذه الرواية لايحاول الكاتب استمالة عواطف القارىء . ربما لم يكن يقصد ذلك . لان القارىء يحس . بعد ان ينهي الكتاب ان المؤلف في سبره اغوار نفس هذا الاستاذ الغارق في القهوة والفاليوم والعلاقات الفنطازية . انما يسخر من نفسه ومن عمله الذي طالما رآه غريبة .

٢ - جزيرة الاطلنطي

توني دوفير

توني دوفير احد كتاب الرواية التجريبيين المهمين في فرنسا . رغم انه لاينتمي الى اي من الاتجاهات التجريبية الشائعة . فهو يمزج الاساليب التكنيكية لهذه الاتجاهات ليخرج باسلوب خاص . فاعماله تجعلنا نتخيل مايمكن ان يكون عليه جينيه لو انه كتب من قبل روب غرييه .

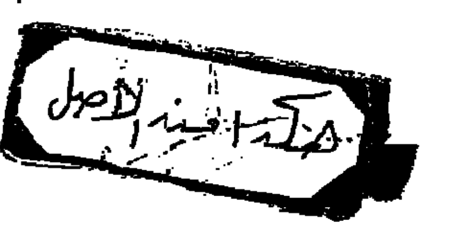
لذلك بدا مفاجئا انه في روايته الاخيرة يعود الى اسلوب المحدثين التقليدي يصور عالم الطفولة في جزيرة خيالية على الساحل الفرنسي ولا بد لنا ان نقول ان هذا الانعطاف الارتدادي في الاسلوب قد يعبر عن استهلاك التجريب في فرنسا حيث وصلت اعمال غرييه وسيمون وبولنز حدودا لا تتعداها على اية حال

في رواية دوفير الجديدة عالم مصغر حيث تغادر مجموعة من الاولاد طفولتهم .

في هذه الرواية مجموعة من الاحداث غير المتواصلة . ينتقل الكاتب من حدث الى اخر دون رابط رغم ان العقدة وسلسلة من الصور المتناسقة تتشكل في ذهن القارىء كلما واصل قراءة الرواية ويتابع علاقات مجموعة من الاولاد مع ذويهم . وتوجه الرواية التي تركز على عالم الاولاد بالذات توجه الاتهامات بطريقة كوميدية ساخرة الى ذويهم . وتكون الرواية بهذا المعنى ذات محتوى اجتماعي . الامر الذي تفتقد اليه الروايات الفرنسية منذ حين

اذا كان الكبار عند دوفير انانيين ، اشرارا ، فان الاطفال ليسوا بريئين تماما . اما اكثر الافعال طبيعية بالنسبة لهم فهو الطيران او الجري تاركين وراءهم عالم الكبار غير المحتمل والمليء باصول التصرف الصحيح الصارمة وهكذا تنتهي الرواية بهروب مجموعة من الاولاد ، يتصور القارىء الا ينتهي بهم المطاف .. مركز للشرطة . ويبدو ان اسطر الامور مازالت على قيد الحياة .

هامش
ادب العالم .. اليوم - خريف ١٩٨٠ - ص ٥٩٤



السيد نعيم حداد يستقبل عدداً من طالبات ومعلمات معهد الرسالة

استقبل السيد نعيم حداد رئيس المجلس الوطني صباح امس عددا من طالبات ومعلمات معهد الرسالة التابع لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية لمناسبة احتفالات القطر باسبوع العمل الاجتماعي ·

واكد السيد نعيم حداد خلال المقابلة ان قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين ترعى الجيل الجديد وتمنح له كل الدعم والاهتمام من اجل تنشئته النشأة القومية السليمة لكي يستطيع خدمة الوطن والامة واهداف التقدم والتحرر ·

وقال ان شعبنا يعيش في الوقت الحاضر وفي ظل الثورة تحررا شاملا وسعادة حقيقية واصبح في ظل القيادة الشجاعة على اتم استعداد لمواجهة التحديات والتصدي لكل الاخطار التي تحيط به حيث يصنع الانتصارات الباهرة على الجناح الشرقي للوطن العربي ويؤكد قوته وصلابته والتفافه الحقيقي حول ثورته المقدامة وقائدها بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين ·

وكانت مديرة المعهد قد قدمت في بداية المقابلة نبذة عن تأسيس المعهد وما يحظى به من رعاية واهتمام من لدن قيادة الحزب والثورة ·

وقالت ان ادارة المعهد تحرص كل الحرص على تربية الطلبة تربية قومية ووطنية وتغرس فيهم مبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي ومسيرة نضاله من اجل خدمة المجتمع العربي الموحد ·

وقدمت الطالبات خلال المقابلة اناشيد وطنية وقصائد شعرية وفعاليات فنية متنوعة عبرن من خلالها عن ايمانهن بمبادىء حزب الامة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي وفخرهن بالانتصارات التي حققها صناديد القرن العشرين بقيادة السيد الرئيس صدام حسين في المعركة القومية نيابة عن الامة العربية على الفرس المعتدين ·

هذا وقدم السيد نعيم حداد رئيس المجلس الوطني الهدايا التذكارية لطالبات ومعلمات المعهد ·

مهرجان شعري في المثنى

المثنى مراسل « الثورة »

عاهد شعراء محافظة المثنى قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها بطل التحرير القومي الرئيس القائد صدام حسين على تسخير كل طاقاتهم لخدمة المعركة القومية الشريفة التي يخوضها قطرنا المناضل نيابة عن الامة العربية ·

جاء ذلك خلال المهرجان الذي [illegible] الشباب في المحافظة [illegible] بحيرة ساوة بمناسبة [illegible] شعبنا وامتنا في ذكرى يوم [illegible] الخالد ·

وفي نهاية الاحتفال رفع المشاركون في المهرجان برقية الى الرئيس القائد صدام حسين جددوا فيها استعدادهم الكامل لخوض معركة الكرامة والعزة ضد العدو الفارسي ·

وحضر المهرجان السيد نائب رئيس الاتحاد العام لشباب العراق فرع المثنى وعوائل الشهداء وجمهور غفير من المواطنين ·

وزير التربية يستقبل وزير خارجية المالديف

استقبل السيد عبدالجبار عبد المجيد وزير التربية ظهر امس السيد محمد زاهر حسين وزير خارجية المالديف ·

واكد السيد عبدالجبار عبد المجيد خلال المقابلة حرص العراق على اقامة امتن علاقات الصداقة والتعاون مع البلدان الصديقة واستعداده التام لتقديم الدعم والمساعدة لجمهورية المالديف لتمكينها من تنفيذ خططها وبرامجها التربوية والثقافية ·

واشاد الوزير المالديفي بدور العراق الكبير في انجاح مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي اختتم اعماله امس الاول معربا عن تقديره واعجابه البالغين بالخطاب المهم الذي افتتح به السيد الرئيس صدام حسين اعمال المؤتمر ·

ونوقشت خلال المقابلة سبل تطوير اواصر الصداقة والتعاون بين البلدين الصديقين في المجالات الثقافية والتربوية ·

واع

المجلس الوطني يعقد جلسته العاشرة ويقر قانون الشركة العراقية لمقاولات استصلاح الاراضي

عقد المجلس الوطني صباح امس جلسته العاشرة من دورة الانعقاد الاولى للسنة الثانية ·

وناقش خلالها مشروع قانون الشركة العراقية لمقاولات استصلاح الاراضي ·

واستمع المجلس في بداية الجلسة الى ايضاح من السيد عبدالوهاب محمود وزير الري عن اهداف القانون ومراحل تشريعه والاسباب التي حدت بالوزارة لوضعه ·

وقال ان فكرة هذا القانون ولدت خلال مناقشات ورقة عمل تطوير القطاع الزراعي التي عقدت عام ١٩٨٠ حيث اكدت ان من بين اسباب معوقات النهوض بالقطاع الزراعي انتشار الاملاح وتدهور خصوبة التربة مما يتطلب عملا جادا وسريعا لانقاذ الاراضي الزراعية من الاملاح والقيام بعمليات استصلاح واسعة ·

واوضح السيد وزير الري ان عمليات الاستصلاح عمليات معقدة تتطلب خبرات فنية كبيرة وهي تختلف في القطر عن غيرها من بلدان العالم لسبب اختلاف المناخ والظروف الجغرافية ·

كما اوضح ان الشركات العاملة في ميدان استصلاح الاراضي قد لاتكون قادرة على القيام بهذه الاعمال في القطر مما يستوجب ايجاد جهة فنية ذات امكانات كبيرة تمتلك مرونة في العمل وتتمتع بامتيازات تختلف عن غيرها من الشركات مشكلة ضمن القطاع الاشتراكي لكي تمارس هذه المهمة الاساسية والحيوية في ميدان النهوض بالقطاع الزراعي ·

واشار بهذا الصدد الى توجيهات السيد الرئيس صدام حسين عند مشاركته في مناقشات ورقة العمل المذكورة وبايجاد مثل هذه الجهة الفنية ·· فقد تم وضع قانون الشركة كي تأخذ على عاتقها تنفيذ استصلاح الاراضي بصورة متكاملة في جميع مناطق القطر ·

وقال ولاهمية مشاريع استصلاح الاراضي ودورها في عملية التنمية الزراعية في القطر وما تتطلبه من صيغ تنفيذية باقل فترة زمنية ممكنة وبطرق واساليب حديثة ومتطورة فقد اقتضى انشاء شركة حكومية تقوم بتنفيذ هذه الاعمال تعمل بصفة مقاول وتدار من خلال مجلس ادارة يمتلك صلاحيات ادارية ومالية واسعة ومرونة في العمل اضافة الى توفير الحوافز والمكافآت المادية للعاملين فيها ·

واقر المجلس القانون المذكور بعد ان اجرى عددا من التعديلات على مواده والاستماع الى التقرير الذي اعدته لجنة مؤقتة كان المجلس قد شكلها في جلسة سابقة لاعادة النظر في المشروع ·

هذا ورفعت الجلسة على ان تعقد صباح اليوم ·

مسح شامل للاراضي المؤجرة للمواطنين لاستغلالها كبساتين

قررت وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي اجراء مسح شامل لكافة الاراضي التي تم تأجيرها للمواطنين لاستغلالها كبساتين وحقول للدواجن في القطر ·

وطلبت الوزارة من كافة المنشآت الزراعية والهيئات العامة للزراعة والاصلاح الزراعي في المحافظات القيام بهذا المسح وبيان عدد المواطنين الذين يستحقون ولم تبرم معهم عقود الايجار وعدد الذين حصلوا عليها ولم يستغلوها حتى الان للاغراض المذكورة ·

وتهدف هذه الخطوة الى الوقوف على واقع انتاجية الاراضي المؤجرة في هذا المجال ومدى استغلالها كبساتين للفاكهة وحقول للدواجن اضافة الى النشاطات الزراعية الاخرى ·

بحث سبل تطوير العلاقات الثنائية بين شبيبة العراق وموريتانيا



التقى السيد كريم محمود حسين وزير الشباب صباح امس السيد با محمود وزير الثقافة والشبيبة والرياضة في القطر الموريتاني الشقيق والوفد المرافق له ·

واكد السيد كريم محمود حسين ان اللقاءات المستمرة بين القيادات الشبابية العربية تعبر عن روح النضال المشترك التي اكدتها مواقف موريتانيا المساندة للعراق في حربه العادلة التي يخوضها ضد العدو الفارسي العنصري من اجل استرداد حقوقه المشروعة وقدرة امتنا العربية على التصدي لاعدائها بحزم واصرار ·

واشار الى دور الشباب في المعركة المقدسة التي يخوضها قطرنا المناضل نيابة عن الامة العربية ونيلهم شرف المساهمة فيها باقتدار وكفاءة عالية ·

واستعرض السيد با محمود المهمات التي تضطلع بها الشبيبة الموريتانية في الميادين المختلفة مؤكدا وقوفها الى جانب القطر العراقي في معركته المقدسة ضد العدو الفارسي العنصري ·

وتم خلال اللقاء بحث سبل تطوير العلاقات الثنائية بين شبيبة القطرين الشقيقين وتعزيز وحدة الشباب العربي ·

واكد السيد كريم محمود حسين وزير الشباب استعداد العراق لتقديم كل انواع الدعم لشبيبة القطر الموريتاني الشقيق ·

وحضر اللقاء السيد تلمق شاكر المدير العام للالعاب الرياضية وعدد من المسؤولين في الوزارة ·

جماهيرنا تصعد فعالياتها دعماً لمعركة الحق والكرامة

تكريم مقاتلين - دورات للدفاع المدني - مناقشة سير العملية الانتاجية

تتصاعد الفعاليات الجماهيرية في محافظات القطر دعما لمعركة الحق والكرامة معركة قادسية صدام المجيدة التي يخوضها شعبنا وامتنا بقيادة فارس الامة وبطل تحريرها الرئيس القائد صدام حسين ضد جهلة قم وطهران الفرس العنصريين ·

فقد شهدت المحافظات العديد من الفعاليات والمبادرات الجماهيرية الهادفة الى تعبئة الجماهير وزج طاقاتها في هذه المعركة المقدسة ·

فقد كرمت المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ مجموعة من منتسبيها مقاتلي الجيش الشعبي بعد نيلهم شرف المساهمة بمعركة قادسية صدام ·

واقيم حفل بالمناسبة حضره السيدان محمد حمدان محافظ بغداد ونافع الحويز المدير العام لتربية بغداد الكرخ وممثل عن قيادة الجيش الشعبي لقاطع الكرخ ·

وقدمت اعدادية الكرخ للبنات ومتوسطة الامين ورياض الاطفال في قاطع الكرخ خلال الحفل اناشيد واغان وطنية وقصائد من الشعر الشعبي تغنت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين وفخرهم واعتزازهم بالانتصارات التي يحققها ابطال العراق صناديد القرن العشرين على الفرس العنصريين واصرارهم على الحفاظ على النصر وروحيته ·

ووزع السيد المحافظ والسيد مدير عام تربية الكرخ في ختام الحفل الهدايا التقديرية على المقاتلين ·

والتحق ٣٠ من منتسبي قوى الامن الداخلي في دورة اساسية في الدفاع المدني نظمتها مديرية الدفاع المدني لمحافظة بغداد ·

ويتلقى المشاركون في الدورة التي تستمر ١٨ يوما محاضرات عملية ونظرية في الوقاية من الكوارث الطبيعية والحرائق والغارات وتقديم الاسعافات الاولية والقيام باعمال الانقاذ في العمارات والمحلات التي تتعرض للحوادث ·

وفي محافظة المثنى ناقش المكتب التنفيذي للاتحاد المحلي لنقابات العمال خلال اجتماعه امس سير العملية الانتاجية بالمحافظة ·

واكد السيد عبدالجبار ابراهيم جميل رئيس الاتحاد بالمحافظة ضرورة تسخير كل الطاقات والامكانات لتصعيد العملية الانتاجية خدمة لاهداف المعركة القومية التي يخوضها قطرنا المناضل ضد الفرس الجهلة ·

وتقرر خلال الاجتماع عقد سلسلة من الندوات في مواقع العمل لتوضيح دور الطبقة العاملة في المرحلة الراهنة ومساهمتها الجادة في الحفاظ على روح النصر ··

وزير الاوقاف يستقبل الوفد السنغالي لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية

استقبل السيد نوري فيصل شاهر وزير الاوقاف والشؤون الدينية الوفد السنغالي الى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي اختتم اعماله ببغداد امس الاول ·

واكد السيد الوزير خلال المقابلة عمق الروابط بين شعبي البلدين واستعداد القطر التام لتقديم كل اشكال الدعم والاسناد للمسلمين في السنغال ·

واشاد بموقف شعب وحكومة السنغال المؤيد لمعركتنا العادلة ضد العدو الفارسي العنصري ··

وقال ان العراق يكن للسنغال كل الاحترام والتقدير ··

وثمن السيد احمد عيان دعم قيادة الحزب والثورة في القطر وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين ومواقفه المشرفة تجاه مسلمي العالم ودور العبادة ·

واستنكر ادعاءات الدجال خميني بنقل رفات الامام علي بن ابي طالب (ع) من النجف الاشرف الى مدينة قم الفارسية وتهجمه السافر على الرسل الكرام ومنهم رسول الانسانية محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم ·

واع

دورة عربية عمالية في السلامة والصحة المهنية

التحق امس ٣٠ دارسا يمثلون عشرة اقطار عربية في المعهد العربي للثقافة العمالية وبحوث العمل التابع لمنظمة العمل العربية في الدورة الخاصة بالسلامة والصحة المهنية لاطراف العمل الثلاثة ··

ويتلقى المشاركون في الدورة التي تستمر عشرة ايام محاضرات في السلامة والصحة المهنية ودور منظمة العمل العربية في مجال السلامة المهنية وتشريعاتها عربيا ودوليا واثرها على الانتاج والتنمية اضافة الى القيام بزيارات ميدانية لمواقع العمل والانتاج ·

وحضر حفل الافتتاح السادة ابراهيم محمد احمد المدير العام المساعد لمنظمة العمل العربية ومجيد الجباري نائب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال ·

وكيل وزارة الاوقاف يستقبل ثلاثة وفود اسلامية

استقبل السيد انور مولود نيبان وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الدينية صباح امس ثلاثة وفود اسلامية شاركت بمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي اختتم اعماله ببغداد امس الاول ·

فقد استقبل السيد وكيل الوزارة كلا من الدكتور عزيز الباشا رئيس المجلس الاسلامي الاوربي ومولانا عبد المنان رئيس اتحاد الجمعيات الاسلامية ورئيس نقابات المدرسين في بنغلاديش والسيد بابكا سفير جمهورية غينيا الشعبية في جدة ·

واكد السيد انور مولود نيبان خلال المقابلات استعداد العراق الدائم لتقديم كل اشكال الدعم للمسلمين في العالم ·

كما اكد اهمية تبادل الزيارات بين الوفود الاسلامية لتعزيز الروابط بين المسلمين في العالم ·

واع

المشاركة باجتماعات خبراء اللجنة الدائمة للاعلام العربي

غادر بغداد الى تونس فجر امس الوفد العراقي الى اجتماعات خبراء اللجنة الدائمة للاعلام العربي برئاسة السيد حسن طوالبة مدير عام دائرة العلاقات الخارجية في وزارة الثقافة والاعلام التي تبدأ هناك غدا الاثنين ·

وتناقش اللجنة خلال اجتماعاتها التي تستمر اربعة ايام مواضيع تتعلق بالاعلام الخارجي والندوات التي تعتزم اقامتها خارج الوطن العربي والتركيز اعلاميا على الساحات الاوربية والامريكية والافريقية اضافة الى اعداد جدول اعمال مؤتمر وزراء الاعلام العرب المقرر عقده بتونس في منتصف الشهر الحالي ·

واع

مباحثات ثنائية بين عمال العراق ومالي

التقى السيد فاضل محمود غريب سكرتير عام اتحاد نقابات العمال صباح امس باعضاء الوفد العمالي المالي الذي يزور القطر حاليا بدعوة من الاتحاد ·

ورحب السيد فاضل محمود غريب في بداية اللقاء بالوفد الضيف متمنيا النجاح لمهمة الوفد في تعزيز اواصر الصداقة والتعاون النقابي بين التنظيمين ·

كما استعرض الدور النضالي للحركة العمالية في القطر في مقارعة الشركات الاحتكارية والانتصارات التأميم الخالد وتحملهم الدور الرائد في ترجمة اهداف الحزب والثورة نحو البناء والتقدم وحماية مكاسب ومنجزات الثورة ·

وحيا رئيس الوفد العمالي المالي في كلمته الحفاوة التي قوبل بها واعضاء الوفد مثمنا دور عمالنا في تعزيز المسيرة الانتاجية وخدمة اقتصادنا الوطني في ظل الثورة ·

جرى بعد ذلك بحث سبل تعزيز التعاون النقابي وعلى مختلف الاصعدة الثقافية وتبادل الوفود والزيارات النقابية العمالية للاتحادين والمواقف النضالية المشتركة من حركات التحرر في العالم ·

برنامجان لاعداد المدربين في مجال الادارات المخزنية

نظم المركز القومي للاستشارات والتطوير الاداري صباح امس برنامجين لاعداد المدربين في مجال الادارات المخزنية وتطوير الادارات العليا في قطاع التربية ·

ويشترك في البرنامجين اللذين يستمران ثلاثة اسابيع ٤٠ من منتسبي القطاع الاشتراكي اضافة الى ٨ اشقاء عرب من الاردن وسلطنة عمان والسودان ويهدفان الى اعداد مدربين في المجالات المذكورة تمكنهم من عقد برامج تدريبية في وزاراتهم ومنشآتهم لتدريب العاملين في هذا المجال ·

كما يهدفان الى تطوير مهارات كوادر الادارات العليا في المؤسسات التربوية في العملية الادارية بجانبيها السلوكي والتنظيمي ·

واع

الطلبة الاسيويون يثمنون مواقف العراق لحل النزاع مع ايران بالطرق السلمية

ثمن الطلبة الاسيويون الموقف المسؤول للقطر العراقي من الاعتداءات الفارسية عليه والتزاماته الدولية ودعوته لايقاف القتال وحل الخلافات بالطرق السلمية ·

وعبروا في بيان مشترك صدر امس في ختام زيارة وفد رابطة الطلبة الاسيويين للقطر برئاسة الانسة فرجينيا اكرم رئيسة الرابطة واستغرقت عشرة ايام بدعوة من المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق عن ترحيبهم بجهود وساطة الدول الاسلامية ودول حركة عدم الانحياز واستجابة العراق لدعوة هيئة الامم المتحدة لايقاف القتال ·

كما عبر الطلبة الاسيويون عن اعتزازهم وتقديرهم للتحولات الكبيرة التي تحققت في القطر في مختلف مجالات الحياة وتعزيز استقلاله السياسي من خلال نهج حزب البعث العربي الاشتراكي والقيادة التاريخية للسيد الرئيس صدام حسين ·

واكد البيان دعم طلبة اسيا لنضال الشعب العربي الفلسطيني في استعادة حقوقه المغتصبة من العدو الصهيوني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني ·

وجدد الجانبان شجبهما لاتفاقيات كامب ديفيد الخيانية والاعتداءات المتكررة للعدو الصهيوني على الجنوب اللبناني ·

وحيا طلبة اسيا الدور النضالي الذي يخوضه طلبة العراق بقيادة الاتحاد الوطني لطلبة العراق في مسيرة التقدم والبناء التي يشهدها القطر والسياسة المبدئية للاتحاد في علاقاته مع المنظمات الطلابية ودعمه المتواصل لنضالات الطلبة في العالم ·

واع

وزير التربية يفتتح الحلقة الدراسية للمشرفين لصفوف التربية الخاصة

افتتح السيد عبدالجبار عبد المجيد وزير التربية صباح امس الحلقة الدراسية للمشرفين لصفوف التربية الخاصة بمحافظات القطر ·

واكد السيد الوزير في كلمة القاها خلال افتتاح الحلقة حرص قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين على الالتزام التام بمبدأ ديمقراطية التعليم ··

وقال ان هذا يتجلى في الاهتمام المركز بالاطفال المعوقين واعتبار توفير فرص التعليم اهم مهمة اساسية من مهمات الوزارة لاعدادهم للاسهام التام في برامج وخطط التنمية القومية ·

ويتضمن برنامج الحلقة التي تستمر ستة ايام محاضرات عن مفاهيم التربية الخاصة والسبل العلمية في تحديد مواصفات الاطفال المعوقين وبطيئي التعلم ودروسا عن الطب النفسي وعلم نفس الطفل اضافة الى مناقشة التعليمات والاستمارات الخاصة بالمشمولين بهذا النوع من التعليم واساليب الاشراف التربوي عليه ·

استخدام التكنولوجيا في السيطرة على معلومات الخدمات الهاتفية

بدأت المؤسسة العامة للبريد والبرق والهاتف باستخدام التكنولوجيا الحديثة في السيطرة على المعلومات التي تتعلق بالخدمات الهاتفية والمخازن والقوى العاملة ·

وذكر السيد ميسر حمدون رئيس المؤسسة انه تم اعتماد اجهزة طرفية ذات اتصال مباشر بالحاسبة الالكترونية التابعة للمؤسسة من اجل معرفة مستوى الخدمة بفترة زمنية قصيرة واعطاء حلول سريعة للمعوقات التي قد تظهر ·

وقال ان استخدام الحاسبة في انشطة المؤسسة يأتي من خلال التوسع بخدماتها المعتمدة في برامج خطة التنمية ·

مسيرة في اربيل بمناسبة اسبوع الرعاية الاجتماعية

انطلقت في اربيل امس مسيرة الية بمناسبة احتفالات اسبوع العمل الاجتماعي شاركت فيها المؤسسات الاجتماعية وعدد من الدوائر المعنية ·

وطافت المسيرة شوارع المدينة رافعة صور السيد الرئيس القائد صدام حسين واللافتات التي تحيي الانتصارات العظيمة التي تحققها جحافلنا المظفرة على العدو الفارسي العنصري ·

من جهة اخرى افتتح السيد قاسم محمد الداود قائممقام الموصل معرضا لنتاجات طالبات وطلاب مؤسسات الرعاية الاجتماعية في نينوى ·

وضم المعرض مختلف الانواع من الالبسة الولادية والنسائية واعمال الحياكة والتطريز والرسم ·

واع

٩ ملايين دينار قروض المصرف العقاري في الانبار

بلغ مجموع قروض المصرف العقاري في محافظة الانبار خلال الاشهر الخمسة الماضية تسعة ملايين و ١٣٠ الفا و ٣٠٠ دينار فيما كان مجموعها لنفس الفترة من العام الماضي ثلاثة ملايين و ١٢١ الفا و ١٠٠ دينار ·

وبلغت المعاملات التي انجزت لهذا الغرض الفا و ٩٢٦ معاملة ·

واع

قافلة صحية لتقديم الخدمات الطبية لمواطني الريف في ذي قار

ذي قار - مراسل الثورة :

سيرت رئاسة صحة محافظة ذي قار قافلة صحية الى مشروع ١٧ تموز وقرية ميسلون في ناحية النجر وذلك لتقديم الخدمات الطبية الوقائية والعلاجية للمواطنين في المنطقة ·

وقال الدكتور محمد عباس علي مدير عام صحة المحافظة ان القافلة تضم اطباء اختصاص في الفروع الطبية مع ايد مساعدة من الكوادر الوسطية كما تضم فرقا لصحة المدن والصحة البيئية ومكافحة الامراض السارية وفرقا للتحري الوبائي عن امراض الملاريا والبلهارزيا وخدمات رعاية الامومة والطفولة واجراء الفحوص الشعاعية ·

ويجري تنظيم القوافل الصحية التي تتولى توزيع الدواء مجانا على المواطنين بالتنسيق والتعاون مع منظمات الحزب ورئاسة صحة المحافظة والدوائر الرسمية والجمعيات الفلاحية بهدف النهوض بالواقع الصحي في الريف ·

فعاليات مختلفة في المحافظات لتنفيذ برامج الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية

قرر المجلس المحلي للحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الالزامي بمحافظة ديالى تكريم ١٥٠ محاضرا ومحاضرة من المجدين والمبدعين في عملهم والعاملين في المناطق النائية ·

واوعز المجلس الى الجهات ذات العلاقة بتوفير الاليات اللازمة لتسوية وتعديل الطرق وتوفير المياه الصالحة للشرب في المناطق البعيدة ·

ويذكر ان عدد المدارس الشعبية في عموم المحافظة يبلغ ١٩٩٠ مدرسة يدرس فيها ١١٠ الاف و ٩٠ دارسا ودارسة فيما يبلغ عدد المحاضرين فيها ثلاثة الاف و ٥٩٢ محاضرا ومحاضرة ·

والتحق في محافظة التأميم امس ١٣٥ مديرة ومديرا للمدارس الشعبية في الدورة التدريبية التي افتتحتها مديرية محو الامية الالزامي بالمحافظة ·

ويتضمن منهاج هذه الدورة التي تستمر ستة ايام محاضرات في علم النفس للكبار والطرق الحديثة للتدريس والادارة الناجحة والصحة المدرسية اضافة الى محاضرات في الابعاد الحضرية والثورية للحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية ·

وتعقب هذه الدورة دورات مماثلة لمديرات ومديري المدارس الشعبية ومعاونيهم تنظمها المجالس المحلية الفرعية لمحو الامية في اقضية ونواحي المحافظة ·

وانهت المديرية بالتنسيق مع لجنة محو الامية في المؤسسة العامة لنفط الشمال مسحا للمتسربين والمتسربات من الدراسة الابتدائية في منطقة عرفة بمدينة كركوك تم خلالها توزيع استمارات خاصة وتثبيت اعداد المتسربين والمتسربات فيها لالحاقهم بالمدارس الشعبية بالمنطقة ·

واع

صلاحيات جديدة لرؤساء الجامعات

تقرر بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي تخويل السادة رؤساء الجامعات ورئيس مؤسسة المعاهد الفنية صلاحية تعيين العائدين من طلبة البعثات الخاصة لديها بعد نيلهم الشهادة المتعاقد عليها ·

وتأتي هذه الخطوة انسجاما مع الخطط التربوية الهادفة الى اغناء الجامعات والمعاهد العالية بالاختصاصات والملاكات العلمية والتدريسية التي هي بحاجة اليها لتطوير عملها ورفع المستوى العلمي والاكاديمي في مجالات التعليم العالي والبحث العلمي ·

واع

نشاط واسع لتنفيذ الخطة الزراعية في محافظات دهوك وبابل والقادسية

تشهد محافظات دهوك وبابل والقادسية حاليا نشاطا زراعيا واسعا لانجاز فقرات الخطة الزراعية للموسم الشتوي الحالي وانجاز عمليات الحصاد الميكانيكي لمحصولي الحنطة والشعير ·

ففي محافظة دهوك قال السيد صالح علي عبدالرحمن رئيس الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية في المحافظة ان الجماهير الفلاحية في المحافظة تبذل هذه الايام جهودا متميزة على طريق انجاز مضامين الخطة الزراعية في اوقاتها المحددة لها ·

وقال انه تم تنفيذ زراعة مساحة ١٦٩ الفا و ٧٠٧ دونمات من اراضي الحنطة والشعير والحمص والعدس والباقلاء والثوم من اصل المساحة المقررة والبالغة ١٨١ الفا و ٨٠٠ دونم ·

اما المحاصيل الصيفية فقد تم تنفيذ زراعة مساحة ١١ الفا و ٥٥٤ دونما لمحاصيل الطماطة والرز وعباد الشمس والذرة الصفراء والسمسم والبطاطا الربيعية والخضروات الصيفية من اصل المساحة المقررة والبالغة ١٣١ الفا و ٩٩٧ دونما ولا زالت عمليات الزراعة مستمرة ·

وفي مجال تطوير وتوسيع البساتين الا[illegible]جية المتنوعة فقد تمت زراعة مساحة ١٢٢ دونما من اصل المقرر والبالغ ٢٢٠ دونما وزراعة اصول الفاكهة بمساحة ٣١٢ دونما من اصل المقرر والبالغ ٣٤٥ دونما وزراعة مساحة ١٨٠ دونما عقل الفاكهة من اصل المقرر والبالغ ١٨٠ دونما وزراعة مساحة ٣٠٠ دونم بذور الانتاج من اصل المقرر والبالغ ٥٤٥ دونما ·

وانتهت عمليات الحصاد الميكانيكي لمحصولي الحنطة والشعير في محافظة بابل على مساحة ٤٠ الف دونم من الاراضي التابعة للهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي ·

وشاركت في الحملة ٤٠ حاصدة كانت موزعة على تسع مجاميع فرقية ضمن مناطق عمل الجمعيات الفلاحية والمزارع الجماعية حيث استغرقت فترة الحصاد شهرا واحدا ·

وبدأت مراكز التسويق بالمحافظة اعمالها لاستلام المحاصيل وقد بلغت الكميات المسوقة حتى الان ٨٠٠ طن حنطة والفين و ٥٧٠ طن شعير ·

كما تم تأليف لجان ضمن المراكز المذكورة للاشراف على عمليات التسويق ودفع اقيام المحاصيل المسوقة الى الفلاحين بشكل مباشر ·

ويذكر ان عمليات الحصاد اليدوي كانت قد انجزت الاسبوع الماضي في المحافظة وشملت مساحة ١٦٨ الفا و ٦٥٥ دونما ·

وفي محافظة القادسية انجزت محطة تأجير المكائن والالات الزراعية حراثة الاراضي المخصصة لمحصول الرز للموسم الزراعي الصيفي الحالي ·

وقال مصدر في المحطة بان المساحات التي تمت حراثتها بلغت ٦٦ الف دونم للقطاع الاشتراكي والنشاط الخاص من قبل ٥٠ ساحبة ذات قدرات عالية و ٤٠ ساحبة ذات قدرات متوسطة موزعة في مناطق الشامية وغماس والمهناوية والصلاحية والشنافية ·

واضاف بان المحطة انجزت حصاد ٥٠ الف دونم لمحصولي الحنطة والشعير بالحصاد الميكانيكي ·

فيما يتواصل العمل لانجاز حصاد المساحات المتبقية والبالغة ٣١ الف دونم من قبل ١١٠ حاصدات موزعة على مناطق الديوانية وعفك والحمزة والبدير والشنافية والسدير وسومر ·

هكذا من الاصل

تولي القطاع الاشتراكي تأمين الحافلات المريحة لنقل الحجاج الى الديار المقدسة

تحديد واجبات المتعهد والمرشد الديني. تنظيم سير القوافل البرية

قررت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية تولي القطاع الاشتراكي مهمة تأمين الحافلات المريحة لنقل الحجاج برا الى بيت الله الحرام وفق اسعار مناسبة ستعلن في وقت لاحق.

وحددت الوزارة في بيانها الاول حول الحج للعام الحالي القواعد الاساسية وواجبات المتعهد والمرشد الديني والموظف الاداري والخطوات التي يتوجب على الراغب في اداء فريضة الحج اتباعها ونفقات رحلة الحج.

واتخذت الوزارة عددا من الاجراءات الرادعة لقطع سبل المتاجرة واستغلال قضية الحج لاغراض غير مشروعة ومنها تحديد سير قوافل الحجاج وعدم السماح للحاج بنقل اكثر من حقيبتين جلديتين قياس ٧٥ سم في ٤٠سم ومصادرة ما زاد عنها وتحميل المتعهد والموظف الاداري والسائق مسؤولية ذلك وتغريم المتعهد في حالة اية مخالفة.

ومنحت الوزارة بموجب بيانها للحاج حرية السفر الى الديار المقدسة على حسابه الخاص عن طريق الجو دون الارتباط بالمتعهدين وحرية السكن عند المطوف الذي يختاره .. فيما حصرت السفر بطريق البر بقوافل المتعهدين ومنعت السفر بالسيارات الخاصة او الاجرة او غيرها وعدم السماح للنساء بالسفر دون زوج او محرم مطلقا والزمت دوائر السفر اصدار جواز عائلي لهما.

وقررت ان تكون زيارة المدينة المنورة لجميع القوافل قبل الحج وحددت الاقامة فيها بثمانية ايام وفي مكة المكرمة عشرة ايام الا في حالة صدور تعليمات اخرى بهذا الصدد.

كما قررت ان لا يزيد عدد حجاج قافلة البر عن ١٢٠ حاجا عدا المتعهد والسواق والمساعدين وحجاج الجو عن ١٥٠ حاجا عدا المتعهدين والمساعدين.

كما قررت عدم السماح للمتعهد بالاعلان عن نقل الحجاج ما لم يكن مجازا رسميا من قبلها وان يقدم تامينات على شكل كفالة مصرفية او صك مصدق بمبلغ ستة الاف دينار لمتعهد البحر وعشرة الاف دينار لمتعهد الجو وان يدفع لها مبلغ الفين و ٤١٠ دنانير عن اجور الخدمات التي تقدمها بمعدل عشرين دينارا عن كل حاج بما فيها قيمة الاستمارات والوصولات.

والزمت الوزارة المتعهد ان يتخذ مقرا معلوما لمراجعات حجاج قافلته واعادة جواز السفر الى الحاج بعد تسجيله وتقديم قائمة وفق نموذج خاص تتضمن المعلومات المطلوبة عنه وعن مساعديه والالتزام بالموعد الذي تحدده الوزارة لسفره او وكيله الى الديار المقدسة لاستئجار محلات سكن الحجاج في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمخيمات في عرفات ومنى.

واكدت الوزارة ضرورة قيام المتعهد بتوفير ماء الشرب والوضوء في كل سيارة وتنظيف السيارات من الداخل والخارج يوميا والزام مساعديه بتحميل وتنزيل حقائب الحجاج وفراش النوم ونصب الخيام والمرافق الصحية ومرافقة المرضى الى البعثة الطبية او اقرب مركز صحي وتلبية طلبات الحجاج الضرورية والبحث عن المتخلفين والمفقودين.

وقررت ان يتولى الموظف الاداري والمرشد الديني ادارة القافلة عند تنحية المتعهد نتيجة تكرار مخالفاته في الطريق او الديار المقدسة واعتباره مخالفا لشروط وتعليمات الحج والشعار السفارة العراقية بجدة لاتخاذ الاجراءات المناسبة بحقه.

والزمت الوزارة الراغب في السفر جوا دفع مبلغ ٣٥٠ دينارا عن اجور النقل بالطائرة ذهابا وايابا والنقل بسيارات الباص السعودية من جدة الى مكة المكرمة والمدينة المنورة والتيار المقدسة ومسجدي قباء وسيدنا الحمزة وعن تهيئة فراش النوم والرسوم المقررة للسلطات السعودية عن عوائد المطوفين والمطارات واجور الحمالة واجور السكن في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

وطلبت من الراغبين في السفر برا بواسطة السيارات ذات الكراسي المتحركة دفع مبلغ ٢٠٠ دينار عن اجور النقل بالسيارات ذهابا وايابا والنقل من حجر السيارات الى المسكن ذهابا وايابا في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة ومنى وعرفات والرسوم والنفقات المترتبة على اجتياز نقاط الحدود والرسوم التي تقررها السلطات السعودية عن عوائد المطوفين واجور السكن في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

وحدد البيان واجبات الموظف الاداري بمراقبة تطبيق التعليمات والمساهمة في توفير راحة الحجاج وتثبيت المخالفات بموجب محضر يشترك فيه المرشد الديني واحد الحجاج .. ويكون المسؤول الاول في حل كافة مشاكل القافلة بالتعاون مع المتعهد والاتصال بمقر البعثة العليا الى الديار المقدسة في حالة تعذر حل المشاكل التي تواجه حجاج قافلته. ورفع تقرير مفصل عن احوال القافلة عند العودة.

واع

معهد عربي تعاوني

قرر الاتحاد التعاوني العام في القطر تاسيس اول معهد عربي متخصص بالشؤون التعاونية مقره بغداد لتدريب ملاكات الحركة التعاونية العربية.

وقال السيد قيس عبدالجبار شريدة رئيس الاتحاد انه قد تم اتخاذ الاجراءات اللازمة لاقامة المعهد وتهيئة ملاكاته التدريبية بالتنسيق مع الجامعة العربية ومنظمة العمل الدولية.

واضاف ان المعهد الذي يؤمل افتتاحه خلال العام الحالي سيساهم في تنسيق الحركة التعاونية في الوطن العربي ورفع كفاءة الملاكات التعاونية من خلال الدورات التدريبية والندوات المتخصصة التي ينظمها بالتنسيق مع المؤسسات التعاونية العربية.

واع

خط جوي جديد بين بغداد وبرازيليا

تبدأ الخطوط الجوية العراقية بتسيير اول رحلة بطائراتها الجمبو ٧٤٧ بين بغداد ـ البرازيل عن طريق لشبونة.

ويستغرق وقت الرحلة ١٤ ساعة وقد تهيأت المنشأة لاقامة حفل بسيط تقدم فيه الهدايا على مسافري الطائرة للدرجتين السياحية والاولى اضافة الى اقامة حفل كوكتيل في لشبونة والبرازيل.

ويأتي افتتاح الخط الجديد ضمن توجيهات قيادة الحزب والثورة لتوسيع رقعة الخدمات والسبل الجوية التي يؤديها اسطول الطائرات العراقية التجاري.

وبافتتاح هذا الخط يكون عدد النقاط التي تصل اليها طائرات الخطوط الجوية العراقية ٥١ نقطة منتشرة في انحاء العالم ويبلغ عدد مكاتبها ٤٧ مكتبا.

تصاعد العمل في نينوى لانجاز ٩٠٠ وحدة سكنية

نينوى ـ مراسل « الثورة »:

يتصاعد العمل حاليا لانجاز ٩٠٠ وحدة سكنية باسلوب البناء العمودي للمواطنين في مدينة الموصل بكلفة تزيد عن ١٥ مليون دينار وباسلوب التنفيذ المباشر.

وقال المهندس احمد بشير احمد مدير مشروع اسكان المواطنين في الموصل ان المشروع السكني المذكور الذي تنفذه المنشأة العامة لتنفيذ مشاريع الاسكان الشمالية بوزارة الاسكان والتعمير يتضمن انجاز مشاريع الخدمات العامة للحي السكني من طرق واسواق ومدارس ورياض اطفال ومتنزهات ومستوصف ومد خطوط الهاتف والكهرباء وشبكات الماء والمجاري وغيرها.

واضاف ان محتويات الوحدات السكنية تتوزع ما بين غرفتين وصالون مع مرافق اخرى و... غرف وصالون ومرافق فيما ... تضم كل عمارة سكنية من ١٨ الى ١٢ شقة وبثلاثة طوابق.

واكد السيد مدير المشروع انه سوف يتم توزيع ٢٥٢ وحدة سكنية من المشروع المذكور على المواطنين خلال العام الحالي ... تنجز بقية الوحدات السكنية ... العامين المقبلين.

مشاريع خدمية جديدة في المثنى

انجزت مديرية بلديات محافظة المثنى خلال العام الحالي مجموعة من المشاريع الخدمية والبلدية والسياحية بكلفة مليونين و ٣٠٢ الف دينار.

وشملت هذه المشاريع تبليط شبكة شوارع في احياء القشلة والضباط والبلديات والجمهوري والبعث والعامل والصناعي وبحيرة ساوة بالسماوة وشوارع فرعية في قضاءي الخضر والرميثة وناحية الهلال وانشاء ٦ كابينات سياحية مع شراء زوارق نهرية واسيجة للحدائق الوسطية في بحيرة ساوة التاريخية.

كما شملت كازينوهات حديثة في السماوة والرميثة والهلال والراجب والوركاء ومتنزهات في الرميثة والخضر ومعملا للثلج في الخضر واكساء شبكة شوارع بالاسفلت اضافة الى التعاقد مع احدى الشركات الايطالية حول توفير ملاعب متنوعة لمدينة الالعاب بالسماوة والتي ستحصل خلال العام الحالي.

انجاز وتنفيذ شبكة واسعة من مشاريع الماء في السليمانية

انجزت مديرية ماء ومجاري محافظة السليمانية مشروع توسيع وتطوير وانشاء شبكات مياه الشرب في انحاء مختلفة من المحافظة بكلفة ٥٢١ الف دينار خلال خطة عملها الحالية.

ويستمر العمل الان في انشاء وتوسيع وتطوير شبكات اخرى في انحاء مختلفة من المحافظة بكلفة ٥٨٩ الف دينار.

وتشتمل المشاريع التي انجزت حتى الان على توسيع وتطوير شبكات الماء في قسم كبير من محلات مدينة السليمانية واقضية ونواحي حلبجة وسرجنار وقرداغ وقورنة وبنجوين ودربنديخان وسنكه سر وبكرجو وعربت وسنكاو وعدد من القرى.

ويجري العمل الان لتوسيع وتطوير شبكات توزيع الماء في قضاء رانية وبعض مناطق السليمانية وناحية خورمال والشارع الدائري في السليمانية وسرجنار وبكرد جو وقرية مايندي وناحية سيد صادق وميدان وبنجوين وقلعة دزه وعربت وشهر بازار وكلاو وبرزنجة وبنكرد ودوكان السفلى وعدد من القرى.

ومن المؤمل انجاز هذه المشاريع خلال السنة الحالية .. كما ان هناك مشاريع مماثلة مقررا تنفيذها بكلفة (٣٦٤) الف دينار.

المشاركة في المؤتمر الثاني لنوادي اليونسكو

تشارك وزارة التربية في المؤتمر الثاني لنوادي اليونسكو الذي ينظمه الاتحاد الفرنسي لنوادي اليونسكو بباريس في التاسع والعشرين من الشهر الحالي.

ويناقش المؤتمر الامور المتعلقة بهذه النوادي وانشطتها الثقافية والفنية وشؤونها الادارية والمالية والتنظيمية اضافة الى ما يتعلق ببرامج وانشطة منظمة اليونسكو لتقديم تقرير مفصل عنها الى المؤتمر العام المقبل للمنظمة.

ويمثل الوزارة في المؤتمر المذكور السيدان عبدالحكيم علي محمد معاون مدير المنظمات الدولية والعربية وابراهيم عبدالقادر حمد الباحث العلمي فيها.

دورات في المحافظات لاعداد قادة الطلائع

افتتح الرفيق عبد جهاد عباس امين سر مكتب الطلبة والشباب لقيادة فرع القادسية لحزب البعث العربي الاشتراكي امس دورة قادة الطلائع التي يشارك فيها ٢٩٢ متدربا يمثلون مدارس المحافظة كافة وتستمر اسبوعا.

ويتلقى المشاركون في الدورة التي حضر افتتاحها الرفاق رئيس واعضاء فرع الاتحاد العام لشباب العراق بالمحافظة محاضرات في التربية الوطنية وتجربة منظمة الطلائع في القطر ودور قائد الطلائع وواجباته وحقوقه والهيكل التنظيمي للمنظمة.

واكد الرفيق عبدالرحيم عبدالحميد امين سر قيادة فرع بابل لحزب البعث العربي الاشتراكي خلال افتتاحه دورة لقادة الطلائع في المحافظة الدور الكبير الذي يضطلع به قادة الطلائع في اعداد الجيل الجديد المؤمن بمبادئ الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي والقادر على تحمل مسؤولياته المستقبلية.

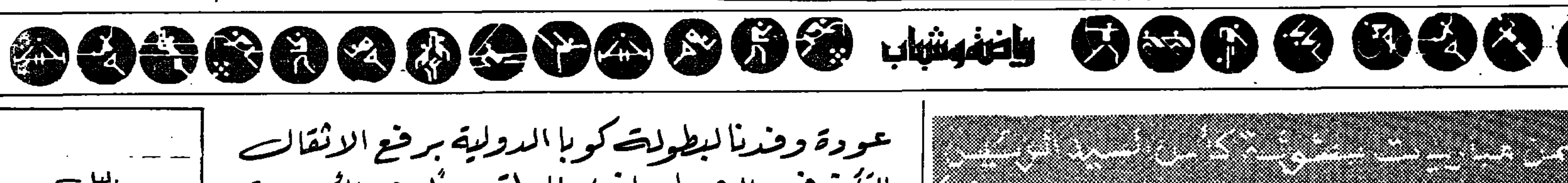
وحضر افتتاح الدورة التي شارك فيها ١٢٠ من قادة الطلائع وتستمر اسبوعا تحت شعار (طلائع قادسية صدام جيل الفرح والتحرير والنصر) الرفاق نائب امين سر قيادة فرع بابل للحزب واعضاء قيادة الفرع ورئيس الاتحاد العام لشباب العراق في المحافظة.

وافتتحت في معهد التدريب الاذاعي والتلفزيوني التابع للمؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون في بغداد صباح امس دورة اعداد عرفاء الحقل للطلائع.

وتهدف الدورة الى تنمية مواهب الطلائع واعدادهم للقيام بمهام عرفاء حقل واكسابهم خبرة جديدة في الالقاء.

ونظمت الدورة مديرية شباب بغداد ـ النشاط الثقافي لطلائع اللجان المحلية للاتحاد العام لشباب العراق.

وتستمر الدورة التي تتضمن مواضيع ومحاضرات عن دور الاعلام في المعركة وعن فن الالقاء وسلامة اللغة العربية وصفات المذيع خمسة ايام.



ضمن نطاق مباريات كأس السيد الرئيس القائد صدام حسين

ضمن نطاق مباريات كأس السيد الرئيس القائد صدام حسين بكرة القدم يلتقي في الرابعة من عصر اليوم الاحد بملعب الشعب فريقا نادي الجيش والامانة في مباراة بكرة القدم بتحكيم سلمان حاتم وقاسم خلف وضياء الدين عبدالرزاق وحميد سلمان.

وضمن البطولة ذاتها يلتقي في الرابعة من عصر الاثنين المقبل فريقا نادي الطيران والميناء بتحكيم صلاح محمد كريم وهوبي حبيب وعبدالحسين عمران ورعد سعيد.

وسيلعب الزوراء مع الفائز من مباراة الجيش والامانة.

ويلعب الطلبة مع الفائز من مباراة الطيران والميناء.

التوجه السليم الذي ينتهجه اتحاد كرة القدم من اجل تطور اللعبة بشكل ينسجم والامكانيات المتوفرة يبعث على الاطمئنان والتفاؤل في ان اللعبة ممكن وفق هذا النهج ان تخطو خطوات سريعة نحو افاق التطور.

فمشاريع اعتماد الناشئة والشباب وفرق الظل ومن ثم العناية باعداد المنتخب الوطني في اجواء سليمة والاهم من كل ذلك ضبط المسابقات المحلية وعدم السماح بتجاوز صيغ واساليب لوائح المباريات كلها تشكل روافد في طريق اقامة اجواء صحية لبناء مستقبل متطور للعبة وهو ما يشكل الهاجس المستمر لهواة اللعبة والمعنيين بشؤونها.

وكانت مقررات اتحاد الكرة الاخيرة بشأن ردع المسيئين من لاعبين وحكام تعتبر اجراء لابد منه لتامين نظافة ملاعبنا من عناصر الاساءة.

كما كان قرار الاتحاد بتخصيص ريع مباراة افتتاح الموسم الجديد للجنة الرياضية في نقابة الصحفيين وتخصيص ريع مباريات اخرى للجهات الخيرية يعبر عن مدى فهم الاتحاد لضرورة التعاون مع الصحافة لما لذلك التعاون الذي يجب ان يقوم من دور على عمليات تطور اللعبة.

وفي الوقت الذي نشيد باجراءات اتحاد الكرة هذه لا ننسى الدور الكبير الذي قام به الاتحاد السابق للعبة في هذا الاتجاه كما ان الاتحاد الحالي باعتباره سبق وان تحمل المسؤولية سابقا وضع في اعتباره تجارب فترة العمل السابقة واستفاد منها ايجابيا بالشكل الذي يؤدي الى نجاحه في مهمته الجديدة.

« رياضة وشباب »

ناقد ايطالي: الكرة العراقية تعيش حالة من التطور





قال السيد بيتر فكتور بمبورو المحرر الرياضي في مجلة كورين سبورتيفو الايطالية الاسبوعية الواسعة الانتشار ان مستوى الكرة في العراق هو افضل بكثير من مستويات بعض الفرق الاسيوية والعربية المتقدمة.

واضاف السيد بمبورو الذي قاد منتخب ايطاليا بكرة القدم لدورة هلسنكي عام ١٩٥٢ ان الفريق العراقي يجيد اللعب في وسط الملعب ويمتلك لاعبوه مؤهلات تكنيكية وتكتيكية جيدة يتمكنون من خلالها ابقاء خصومهم في مناطق محدودة من الملعب لكنهم يفتقرون الى سرعة الانتشار وتبادل المراكز في الاوقات التي تتطلب ذلك مما يقلل من اندفاعهم نحو الهدف.

وقال السيد بمبورو الذي لعب لفرق ايطالية متقدمة منها سمبدوريا وجنتور ويوفنتتس ان مباريات التصفيات التمهيدية لمجموعة اسيا التي جرت في العربية السعودية خلال شهر اذار الماضي اثبتت بشكل قاطع فشل الملاعب الاصطناعية في ابراز قدرات اللاعبين وكان ذلك قد ظهر تماما بالنسبة للفريق العراقي الذي امتلك مقومات الفريق المؤهل للفوز بالبطولة.

واثنى محرر مجلة سبورتيفو على ما يقدمه تلفزيون الجمهورية العراقية من متعة للمشاهدين بنقل المباريات المهمة من مختلف انحاء العالم وقال ان التنوع في نقل المباريات من اميركا الجنوبية واوربا واسيا تعني متابعة جماهير الكرة في العراق لمدارس الكرة المختلفة وهو ما يؤدي الى ارتفاع مستوى اللعبة محليا وبالتالي استنباط اللاعبين العراقيين لبعض المهارات التي يجيدها لاعبون عالميون يظهرون في الملاعب عبر الشاشة الصغيرة.

● يوسف جويدة ●

٣ معسكرات تدريبية بكرة اليد والمظلات

يدخل منتخب الشباب بكرة اليد في السابع عشر من الشهر الحالي بملعب الشعب معسكرا تدريبيا استعدادا لبطولة العالم للشباب التي ستقام بايطاليا مطلع الشهر المقبل.

وحدد الاتحاد المركزي لكرة اليد التاسع عشر من الشهر الحالي موعدا للمعسكر التدريبي لمنتخب الناشئين الذي سيشارك ببطولة العالم للناشئين التي ستقام بالسويد نهاية الشهر الحالي.

ومن جهة اخرى اعلن الاتحاد عن نتائج الدورة التحكيمية التي اقامها في محافظة صلاح الدين مؤخرا وقد نجح فيها حسين حميد وحيدر صادق ووردية عزة واحمد يوسف وجمال احمد ومصعود حسن ومؤيد حمدي واحمد خضير وحصلوا على شهادة تحكيم درجة ثالثة.

وفد الناشئين بالعاب القوى يصل المكسيك

مكسيكو سيتي ـ من شاكر اسماعيل ـ ٦ ـ واع: وصل الى مكسيكو سيتي امس الوفد الرياضي العراقي للمشاركة في بطولة العالم للناشئين لالعاب القوى التي تبدأ في المكسيك خلال الاسبوع الحالي.

وتشارك في البطولة ٢٢ دولة من بينها اضافة الى العراق الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة والصين وكندا وكوبا والمانيا الديمقراطية والارجنتين وكوريا الجنوبية.

وقد بدأ الفريق العراقي اليوم تمريناته في المجمع الاولمبي الذي تقيم فيه الوفود الرياضية المشاركة استعدادا لاحراز مكانة متقدمة بين الفرق .. ويشرف على تدريب الفريق المدرب شاكر محمود.

دورة لاعداد الملاك الرياضي في القادسية

نظم الاتحاد العام لشباب العراق فرع القادسية امس دورة اعداد الملاك الرياضي لمسؤولي النشاطات الرياضية في اللجان المحلية وتستمر اسبوعا.

ويتلقى المشاركون خلال الدورة التي يشارك فيها ـ ٢١ ـ متدربا محاضرات في التربية الرياضية والطب الرياضي والالعاب المنظمة.

عودة وفدنا لبطولة كوبا الدولية برفع الاثقال
التأخر في الوصول اضاع للعراق عددا من الاوسمة

عاد الى بغداد الاسبوع الماضي الوفد العراقي لرفع الاثقال بعد ان شارك في بطولة كوبا الدولية التي اقيمت في مدينة كام اوي والتي احرز فيها المركز الثالث برصيد سبعة اوسمة واحد منها فضي والاخرى برونزية.

وشارك في البطولة التي احرز فيها المنتخب الكوبي المركز الاول برصيد ٣٦ وساما فرق تمثل منتخبات بلغاريا وكندا وبيرو وهنغاريا والمكسيك ونيكاراغوا اضافة الى العراق وكوبا.

اما المركز الثاني فقد احرزه المنتخب البلغاري برصيد ١٧ وساما بينما احرز منتخب المكسيك المركز الرابع ثم المنتخب الكندي.

وفي حديثه لـ « رياضة وشباب » قال السيد عبدالصمد اسماعيل عضو الاتحاد العراقي المركزي نائب رئيس وفدنا .. ان البطولة شهدت ميلاد رقم عراقي جديد في وزن ١٠٠ كغم حيث تمكن الرباع موسى هادي من ان يخطف ٥ر١٧٢ كغم ناسخا الرقم السابق البالغ ١٧١ كغم.

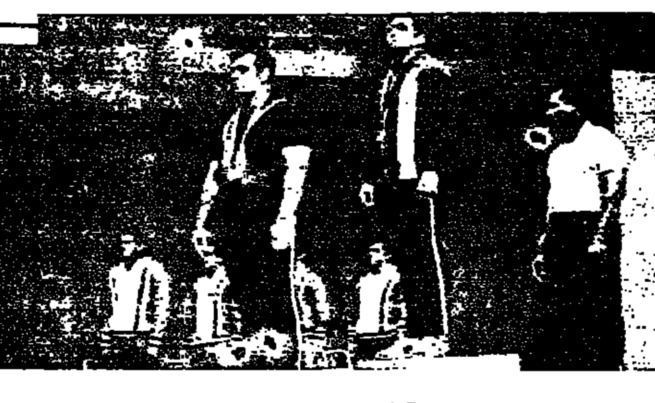
واضاف ان رصيدنا من الاوسمة كان يجب ان يكون افضل لولا تأخرنا في الوصول الى كوبا حيث كنا قد وصلنا عقب يومين من بدء البطولة الامر الذي كان وراء حرمان الرباع عبدالكريم كاظم من الحصول على ثلاثة اوسمة ذهبية حيث اضطر للمشاركة في وزن ٦٠ كغم بعد ان كانت سباقات وزنه في ٥٦ كغم قد انتهت في اليوم الاول.

وفي هذا المجال لابد من الاشارة الى ان عبدالكريم كاظم كان قد حقق في وزن ٦٠ كغم مجموعا قدره (٥ر٢٣٧ كغم) في حين كان الاول في وزن ٥٦ كغم وهو من بلغاريا قد جمع (٢٢٧ كغم).

كذلك فقد حرم الرباع احمد عبدعلي من ثلاثة اوسمة برونزية بسبب عدم مشاركته في وزنه (٥٢ كغم) بسبب التأخير ايضا اذ كان الرباع الثالث قد حقق (١٥٧ كغم) في حين ان رقم احمد يبلغ (١٨٠ كغم).

اما في وزن ٦٧ كغم فقد خسرنا ايضا ثلاثة اوسمة فضية بسبب زيادة وزن كاظم ناصر لامور تتعلق بظروف السفر الذي استمر ثلاثة ايام حيث اضطررنا لزجه في وزن ٧٥ كغم بدلا من وزنه في ٦٧ كغم بهدف الحفاظ على التسلسل الفرقي من خلال الحصول على عدد من النقاط غير انه لم يوفق في تحقيق شيء.

واشار السيد عبدالصمد الى ان الصحافة الكوبية والمشرفين على البطولة قد اشادوا بتطور رباعينا والامكانات الفنية التي يتمتع بها حكامنا الذين اسهموا بشكل فعال في انجاح البطولة.



فوز نينوى على صلاح الدين بكرة القدم

ضمن نطاق بطولة الجمهورية بكرة القدم للمنطقة الاولى فاز منتخب شباب محافظة نينوى على منتخب شباب محافظة صلاح الدين بهدفين ضد لاشيء. كما فاز منتخب نينوى للمتقدمين على منتخب صلاح الدين بهدف واحد ضد لاشيء في المباريات التي جرت بينهما امس الاول على ملعب الادارة المحلية بالموصل.

وبهذا الفوز حصل فريقا نينوى ضمن هذه البطولة على ـ ١٢ ـ نقطة من اصل ـ ٧ ـ مباريات للشباب و ١٢ نقطة من اصل (٧) للمتقدمين.

وسيخوض منتخبا نينوى للشباب والمتقدمين مباراتهما القادمة ضمن الدوري المذكور مع منتخب محافظة بغداد في وقت لاحق.

وحضر هذه المباريات التي اقيمت بالموصل السيد عيادة كنعان الصديد محافظ صلاح الدين واعضاء اتحاد كرة القدم في نينوى وجمهور من المواطنين. واع

دعوة « ٥٠ » ناديا رياضيا لاستلام القسط الثاني من المنحة السنوية

علمت « رياضة وشباب » ان مديرية الاندية والاتحادات الرياضية في وزارة الشباب عممت كتابا الى الاندية الرياضية لاستلام القسط الثاني من المنحة السنوية المقررة للاندية ولتغطية انشطتها الرياضية.

وتشمل المنحة (٥٠) ناديا وهي القسط الثاني من المنحة السنوية التي رصدتها الوزارة لتغطية النشاطات الرياضية للاندية والبالغة «٢٧٠» الف دينار.

والاندية المشمولة بالقسط الثاني هي اندية الكاظمية والكرخ وتموز والشباب والسعدون والامين والجنوب والثغر والرافدين واليقظة والديوانية والرميثة والخضر والوركاء والسماوة والرفاعي والفرات والشطرة والجزائر وقلعة سكر والانتصار والتأميم والمسيب والقاسم والهاشمية والمحاويل والحلة والرطبة وكبيسة والفلوجة والمقدادية وخانقين والخالص وتلعفر وقرهقوش وبرطلة والموصل والنجف والتضامن والطف وقلعة صالح والمجر الكبير والحرية والعمارة والحي والنعمانية والكوت والصويرة والعزة.

دليل اليوم

مراكز الشكاوى في امانة العاصمة

قسم العلاقات في ديوان الامانة	١٨٨٠١٩٧٢
مكتب الشكاوى في ديوان الامانة	١٩٧٠٠٢١
مصلحة اسالة الماء لمنطقة بغداد	٦٥٨٦٨
مصلحة المجاري العامة صباحا ومساء	٦٠٦٢٢
مديرية وحدة مركز الكرخ	٦٣٠٠٥
مديرية وحدة مركز الرصافة	٦٨٥٦١

الدفاع المدني

٥٥٢٦١٤٦
٥٥٢١٦٢٣
٥٥٢١٦٧٠
٥٥٢١٦٧٩
٥٥٢٦١٧٤
٥٥٢١٧٣٦
٥٥١٤٥٣٨

المستشفيات

اليرموك	٥٥١٥٥٩١
الجمهوري	٦٣١٩١
الكرامة	٥٥١٤١
طب وجراحة القلب والاوعية الدموية	٩٥١١١
مدينة الطب	٨٨٧٠٥٢٢
الكرخ للولادة	٥٤١٩١

الثورة
يومية سياسية
دار الثورة للصحافة والنشر
ساحة عقبة بن نافع ـ طريق معسكر الرشيد
بغداد ـ ص.ب ... هاتف ٩٦١٦١ ـ ١٠ خطوط
تلكس ٢٢١٥
Telex2215

اسعار الجريدة خارج العراق

بريطانيا	20 P
فرنسا	2 F.F
اسبانيا	30 Ptz
ايطاليا	300 Lit
اليونان	15 Drs
المغرب	0.30 Dirh

طبق الاصل

أحاديث النصر والبطولة

لجندنا الميامين على مشارف الخفاجية









صور بطولية رائعة .. تلك التي نشاهدها ونحن نتنقل بين مواقع مقاتلينا الابطال على مشارف الخفاجية، يتحدثون عنها وعيونهم تنطق بالحب للوطن والقائد، وبالاعتزاز بالنصر الذي حققوه في قادسية صدام .

وهؤلاء الصناديد لايحلو لهم حديث سوى حديث البطولات التي تنقلنا الى أجواء المعارك التي يخوضونها في قادسية صدام المجيدة التي حقق فيها جند صدام حسين انتصارات رائعة ستكون نبراسا للاجيال العربية المقبلة تنير لها الطريق نحو العزة والمجد .

وخلال تجوالنا بين مواقع مقاتلينا الشجعان التقينا بمقاتلي احد تشكيلاتنا البطلة التي كان لها شرف المساهمة في معارك الشرف والكرامة ضد اعداء الله والعروبة والاسلام .

شرف كبير

اول المتحدثين كان المقاتل سعدي محمود الذي قال : لمقاتلي التشكيل الشرف الكبير والعظيم لمشاركتهم في معركة الحق والكرامة معركة قادسية صدام حيث ساهموا في ملحمة الخفاجية الاولى والخفاجية الثانية واثبتوا فيها شجاعتهم وقدرتهم على تحقيق الانتصارات وانتزاع حقوق الامة من اعدائها بالقوة .

لقد تصدى جند صدام حسين في هذا التشكيل لكل محاولات العدو اليائسة في التقرب من قطعاتنا الرابضة على مشارف الخفاجية حيث كبدوا العدو الخسائر الكبيرة بالافراد والمعدات والآليات الحربية .. وكان العدو لايحصد من محاولاته هذه سوى الخيبة والخذلان والانكسار حتى بات يتحاشى التفكير بمثل هذه المحاولات لانه يعرف مسبقا مصيرها وهو القتل والهزيمة .

وعاهد المقاتل سعدي باسم مقاتلي التشكيل السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء عيونا ساهرة ترصد تحركات العدو وبذل الفداء رخيصة للحفاظ على روح النصر الذي حققته سواعد رجالنا الميامين في قاطع الخفاجية وجميع القواطع الاخرى في جبهات







[illegible]

[illegible]

اما المقاتل زيد رشيد فقد استعرض بعضا من ابيات الشعر [illegible] ان ايماننا العميق بقيادتنا الفذة وعلى راسها بطل التحرير القومي الرئيس المناضل صدام حسين كان [illegible] وهم يطردون فلول العدو الفارسي [illegible] الانتصارات [illegible] كامل حقوقنا المشروعة [illegible]

[illegible]

ايماننا العميق [illegible] وعلى راسها بطل التحرير القومي صدام حسين [illegible] كبير في تحقيق الانتصارات والتصدي لكل [illegible] الخائبة للعدو الفارسي .

صورة [illegible]

الدفاع عن الوطن [illegible]

الوطن .. النصر

ان صور البطولة في هذا التشكيل كما في تشكيلاتنا الباسلة الاخرى تتعدد وتتنوع لتشمل كافة مقاتليه الذين صالوا نحو اهداف ومواقع العدو بصولات كان لها اثر كبير في الحاق الهزيمة بفلوله في كل المعارك .. فهذا المقاتل انور محمد يقول : عندما كنا نتقدم نحو مواقع وتجمعات العدو ونشتبك مع فلوله ، كانت صورة الوطن لاتفارق عيوننا وقلوبنا ، لذلك اندفعنا نحو العمق الايراني بثقة عالية بالنصر دافعنا الوحيد في ذلك حبنا لوطننا ولقائدنا الفذ بطل التحرير القومي صدام حسين .

مقاتل اخر عرف بشجاعته وقدرته على التحدي لفلول العدو والكل يعرفه صنديدا قويا لايهاب الموت حيث جرح اكثر من مرة الا انه مازال يقاتل الى جانب رفاقه انه المقاتل جمعة دكسن الذي قال : ان جرحي هو وسام احمله فوق صدري وافتخر به لاني جرحت في اشرف واقدس المعارك التي يخوضها قطرنا بقيادة فارس الامة وبطل التحرير القومي صدام حسين نيابة عن الامة العربية ضد اعدائها التاريخيين .

من اجل حقوقنا

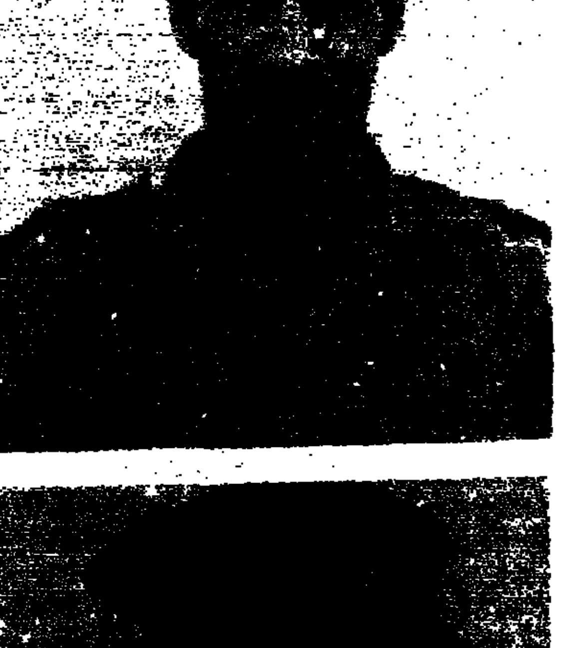
اما المقاتل احمد حامد فقد اشار الى استعداده ورفاقه الاخرين للذود عن حياض الوطن وصيانة كرامة الامة والحفاظ على روح النصر الذي حققه جندها الميامين مؤكدا ان الدفاع عن الوطن وصد الاخطار الاجنبية عنه امانة في اعناقنا وعلينا بذل الغالي والنفيس من اجل الحفاظ على هذه الامانة .

اما المقاتلان غني عبد وجواد كاظم فقد عاهدا بطل التحرير القومي الرئيس المناضل صدام حسين وقيادة الحزب والثورة على الاستمرار في القتال دون توقف مؤكدين انهما ورفاقهما لن يرموا سلاحهم حتى يعترف العدو الفارسي بكامل حقوق وطننا وامتنا المشروعة .

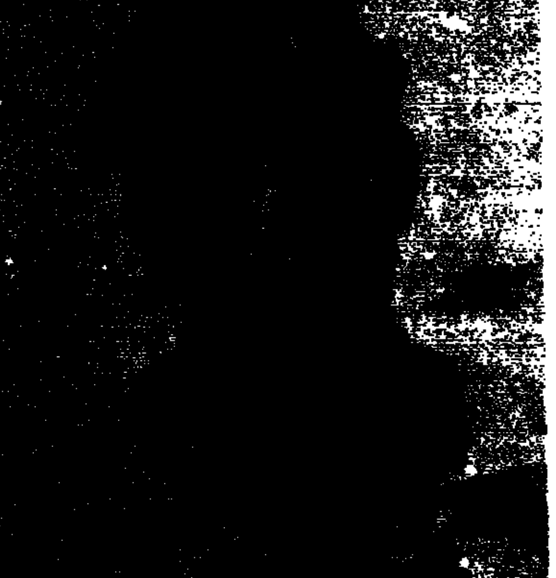
مشارف الخفاجية

محمد ياسين وطه جزاع

تصوير : طالب جخيور













هكذا لاحقت جحافلنا البطلة فلول العدو الفارسي وامطرتها بنيرانها الحامية في حوض سربيل زهاب

صبــاح ذلك اليوم كنا نحث الخطى للوصول الى مواقع احد تشكيلاتنا العسكرية ٠٠ واشعة الشمس كانت تشارك صناديدنا فرحتهم ٠٠ فهي اشد تألقـا وصفاء ٠٠ وخيوطها الذهبيـة تغمر تلك الوجوه السمر التـي يسهـم اصحـابها في صنـع القادسية الجديدة ٠

في طريقنا الى المكان المقصود رافقنـا احد مقاتلينا البواسل ٠٠ كنا نرى الضربـات العشوائية التي يوجهها العدو ٠٠ ونقارنهـا بالاصابات الدقيقة لابطالنا الشجعان ، وهـم يدكون مواقع العدو الفارسي ٠

حينما وصلنا اليهم ٠٠ رحبوا بنا ترحيبا حارا ، وقاموا بواجب الضيافة على افضـل ما يكون ٠٠

وفي وقفتنا القصيرة معهم ونحن نستمع الى احاديث النصر والبطولة والاقدام تذكرنـا اجدادنا الاوائل وهم يقاتلون الفرس الاعـداء والدروس الكبيرة التي لقنوهم اياها فـي قادسية سعد ٠

ضربات ماحقة

كنا داخل المواضع ، عندما بدأ اسـود البر احاديثهم عن الصفحات الخالدة التـي سطروها في معارك ملحمة سربيل زهاب ٠

فقال احد الجنود بعد ان نظر في الافـق البعيد لقد شهدت هذه الارض معارك حاميـة حيث مرت جحافلنا من هنا وهي تلاحق الفلول الفارسية وتكيل لها الضربات الماحقة ٠

لقد كانوا يهربون امام تقدمنا ٠٠ وكنـا نلاحقهم بنيران اسلحتنا المختلفة ٠٠ كانـوا يستنجدون بالطائرات ٠٠ لكنها ما ان تأتـي حتى نفتح عليها النيران الكثيفة فتفر هاربـة في السماء البعيدة دون ان تحقق اهدافها ٠

يقول المقاتل ناصر سعيد : اننا نقـوم بالدوريات الاستطلاعية في الارض الحرام ٠٠ ونستمكن الاهداف المعادية ونغير على مواقع العدو الجاهل ونكبده الخسائر الفادحة فـي الارواح والمعدات ٠

وعن احد المواقف التي يعتز بها يقـول المقاتل ناصر : كنت في أحد الايام مع مجموعة قتالية كلفنا بمهمة سحب احدى عجلاتنـا المعطوبة ٠٠ وحينما بدأنا بمهمتنا وكـان الظلام حالكا سمعنا صوت دبابات معاديـة فهيأنا انفسنا لضربها ٠٠ وفجأة شاهدنـا الدبابات المعادية تترك مواضعها وتفر هاربة٠٠ فقمنا بتوجيه نيراننا الكثيفة نحوها ٠٠

يبتسم محدثـي ثـم يضيـف : هكـذا « يقاتل » الفرس اذن ٠٠ وهذا هو شأنهـم في جميع المعارك ٠٠ ففي الوقت الذي يتمنـى صناديدنا الاستشهاد في ساحة المعركـة ٠٠ وتراهم يندفعون بكل قوة وثقة لتحقيـق اهدافهم ٠٠ نجد الفرس يتركون قتلاهـم وجرحاهم في ساحة المعركة كدليل علـى استهانتهم بالقيم الانسانية ٠

معارك المنتصرين

بعد ذلك نتجول بين مواضع مقاتلينـا الابطال فنلتقي بالمقاتل جبار حسين الـذي يقول:في أحدى المعارك في حوض سربيل زهاب تقدمنا بالياتنا الحربية ودخلنا في العمـق

جنـد العـراق الشجعـان يخوضون معارك النصر بثقـة واقتدار كبيرين ويكبدون العدو الخسائر الكبيرة فـي الارواح والمعدات ٠

مقاتلونا يقتحمون بعض مواقـع العدو في حوض سربيل زهـاب فلا يعثرون الا على الجرحـى الفرس والاسلحة والذخيـرة التي تركوها هناك ٠





الايراني ٠٠ وبعد ان وصلنا الى اهدافنـا وتخندقنا في مواضعنا وقمنا بالدوريات القتالية اسرنا العديد من افراد العدو الذين كانـوا يختبئون في احد المواضع وعلامات الخـوف والارتباك بادية عليهم ٠

ويتحدث مقاتل اخر هو عبدالحسن حمـود فيقول : اننا بارادتنا وقوتنا وشجاعتنا قمنـا بضرب الفرس الاعداء ومطاردتهم واسر عدد منهم وتأكدنا من جديد انهم لا يقاتلون من اجل هدف او قضية معينة بل بتوجيه من الجهلـة حكام قـم وطهران ٠

انين الجرحى

اما المقاتل رحيم حسين فيقول : فـي احدى المعارك وجهنا نيراننا صوب بعضـ افراد العدو كانوا يتمركزون في احد التلول٠٠ ولم ترد منهم اية نيران ٠٠ وما هي الا دقائق حتى هدأت الحركة في التل ٠٠ انتظرنا قليلا ٠٠ وتقدمنا بحذر ٠٠ وعلى مبعدة سمعنا انينا من مواضع العدو ، وبحركة مباغتة دخلناهـا فلم نجد غير الجرحى وكميات كبيرة مـن الاسلحة والذخيرة تركها العدو وفر هاربا ٠

ويضيف المقاتل رحيم ان امنيتي ان اقاتل العدو الفارسي بصورة مباشرة وجها لوجه٠٠ لكن اين هم ٠٠ فنحن ما ان نتقدم الـى مواضعهم حتى يتركونها ٠٠ انهم جبنـاء بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى ٠

ثم يحدثنا المقاتل جواد علي قائلا : فـي حوض سربيل زهاب قمنا باكتساح مواقـع العدو ٠٠ وكأننا في عرس حقيقي ومع تقـدم جحافلنا كنا نطلق الاهازيج والزغاريد واندفعنا بكل قوة لنصل اهدافنا ونسيطر على اسلحـة عديدة تركها العدو بعد ان فر هاربا من ارضـ المعركة ٠

اما المقاتل عبدالسلام عبدالكريم فيتذكـر احد المواقف البطولية فيقول كثيرة هـي بطولات جند الحق ٠٠ لكن الموقف الذي اعتز به هو انني واثنين من رفاقي كنا نسـير في ناقلتنا وكانت المعارك عنيفة ، عندما شاهدنـا مصادر نيران معادية من احد التلول فوجهـت ورفيقاي نيراننا الى ذلك التل وما هـي الا لحظات حتى استسلم عدد من افراد العـدو وتم اسرهم مع اسلحتهم ٠

بعد ذلك تساءلنا : ٠أبهؤلاء الافراد يقاتـل العدو الفارسي ٠٠ انهم جبناء ومتخاذلـون ولا يملكون الشجاعة الكافية لمجابهة جيشـنا الباسل الذي يؤكد يوما بعد اخر قدرته علـى تنفيذ المهام الجديدة والسيطرة على اراضـ اضافية اذا ما اقتضت الضرورة ذلك ٠

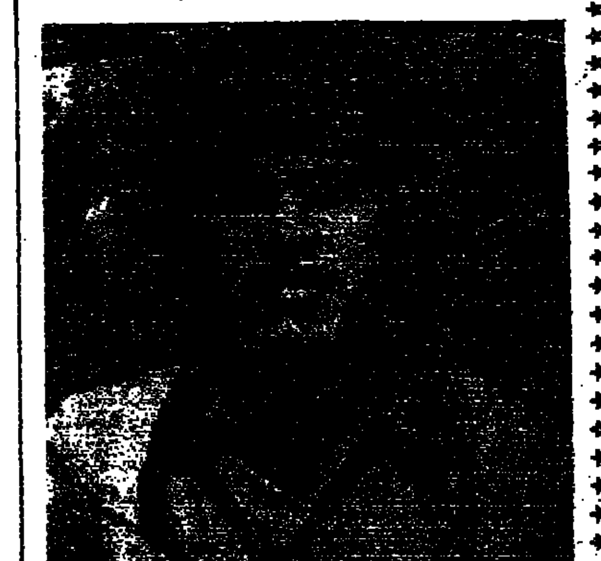
انهم صناديد وابطال يقاتلون دفاعا عـن الحق والوطن ضد الباطل والكفر ٠

يرفضون الاخلاء

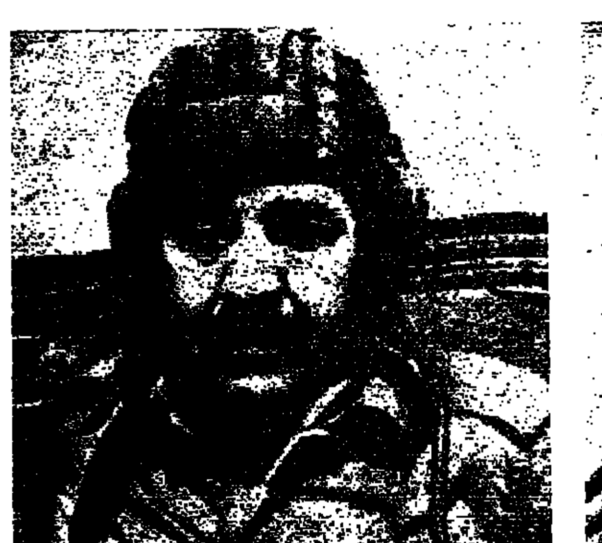
ويقول المقاتل اسماعيل خليل : لقـد جرحت في احدى المعارك الا انني رفضـت الاخلاء ورفضت الرجوع الـى الخطـوط الخلفية ٠٠ كي اساهم في منازلة هؤلاء الفرس الجبناء واني اتمنى دائما ان اكون في الخطوط الامامية لاراهم بأم عيني وهم يهربون امـام تقدم جحافلنا المظفرة ٠

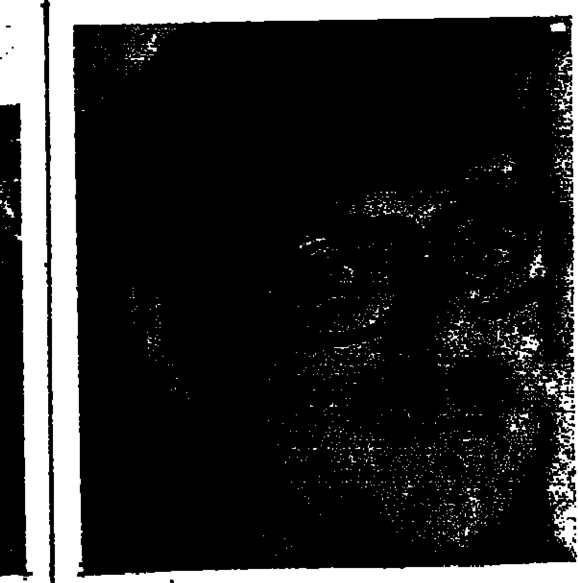
انها حقا بطولات فذة وشجاعة نادرة تلك التي يتحلى بها جند الحق ٠٠ انهم يقاتلـون دفاعا عن مبادئهم وتربتهم ومياههم ٠٠لذلك فان اية تضحية تهون في سبيل ذلك ٠ فالمقاتـل رشيد جعفر يقول : مهما قدمنا من تضحيـات فانها ستبقى قليلة ازاء ما حققته قيادتنـا الفذة لشعبنا وقطرنا الذي يقاتل العـدو الفارسي نيابة عن الامة العربية ٠٠ فنحـن نبذل دماءنا وارواحنا رخيصة في سبيل تحقيق اهدافنا واسترجاع كامل حقوقنا من الفرسـ المغتصبين ٠

سربيل زهاب
حسين عمران ـ قاسم سلمان
تصوير : محمود علي حسن

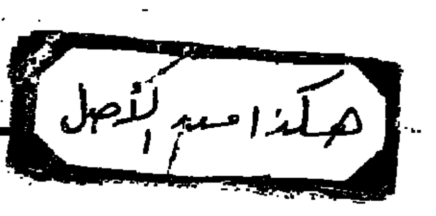














مغاوير الجيش الشعبي في قاطع الخفاجية

قادسية صدام ..
الخطوة الاولى في طريق تحرير كامل الاراضي العربية المحتلة

في معركتنا العادلة التي يخوضها قطرنا المناضل مع العدو الفارسي العنصري ترجم مقاتلو الجيش الشعبي عمق المبادىء التي يؤمنون بها عمليا في قادسية صدام المجيدة التي شهدت تقديم اروع ملاحم التضحية والبطولة والفداء من جندنا البواسل :-

وفي مكان ما من جبهة القتال في قاطع الخفاجية يربض مغاوير الجيش الشعبي من قاطع السبع ابكار جنبا الى جنب مع رفاقهم في السلاح ابناء القوات المسلحة ليؤكدوا من جديد ومن خلال مشاركتهم للمرة الثانية هويتهم النضالية ، مبرهنين انهم ابناء بررة لهذا الشعب الابي والوطن العزيز .

ظهير حقيقي

وقد اجرينا هذه المقابلات مع عدد من اولئك المقاتلين الذين نالوا شرف المساهمة وللمرة الثانية في المعركة التي اكدوا انها الخطوة الاولى على طريق تحرير جميع الاراضي العربية المغتصبة وفي مقدمتها ارض فلسطين الغالية .

فقال الرفيق امر قاعدة المغاوير ان المهمات التي نقوم بها تعتبر ترجمة حقيقية لقدرة مقاتلي الجيش الشعبي على ان يكونوا ظهيرا حقيقيا للجيش النظامي .. فقد شارك مقاتلونا في احد قواطع الجبهة وهاهم يشاركون للمرة الثانية مؤكدين عمق التزامهم بالمبادىء التي تربوا عليها ، ومبرهنين على انهم يملكون القدرات المطلوبة بفضل التدريبات التي تلقيناها في معسكرات التدريب الخاصة بالجيش الشعبي .

واضاف قائلا .. ان تجربتنا الفعلية على ارض المعركة قد زادت من قدراتنا القتالية وشدت من عزائمنا على مواجهة العدو المتغطرس .. وها نحن الان نلمس ان المعنويات العالية ترتفع لدى جميع المقاتلين وهم يؤمنون ان معركة التحرير التي نخوضها ضد الفرس العنصريين ماهي الا خطوة اولى نحو تحرير كل التراب العربي المغتصب .. فتحية حب ووفاء لحزبنا المقدام وقائد مسيرتنا الرفيق المناضل صدام حسين ولكافة مناضلي حزبنا وشعبنا البطل .

تجربة جديدة

اما الرفيق مساعد امر القاعدة فيضيف قائلا .. ان مشاركتنا في جبهات القتال وعلى خطوط النار مع اخواننا المقاتلين من ابناء جيشنا الباسل تعتبر تجربة جديدة تضاف الى سلسلة التجارب السابقة للمناضلين في صفوف الحزب .. وانه لمن دواعي سروري ان اكون قد ساهمت واخواني المقاتلين في الجيش الشعبي في هذه المعركة المشرفة من اجل ان تبقى راية الوطن عالية خفاقة والدفاع عن حقوقنا المغتصبة .

.. ثم حدثنا المقاتل قيس سلمان قائلا : ان قادسيتنا الجديدة ملحمة من ملاحم التاريخ العربي المعاصر يسطرها جيشنا الجسور ضد اعداء الامة العربية .. وان الضربات الموجعة التي يوجهها اليوم ضد العنصريين الفرس ماهي الا امتداد لصولات اجدادنا الابطال علي وسعد والقعقاع .. ونحن كمقاتلين في الجيش الشعبي سنبقى الظهير الحقيقي والقوي لجيشنا المقدام مجسدين القيم العربية الاصيلة لردع كل المعتدين وسنكون السيف الضارب لرقابهم .. وان معركتنا هذه هي الرد الحاسم على كل الطامعين وتطلعاتهم التوسعية .

■■

مشاركتنا في المعركة ترجمة حقيقية للمبادىء التي نؤمن بها ونقاتل من اجلها كي تبقى راية الامة عالية خفاقة .. وتجربة نضالية تضاف لتجاربنا السابقة

■■

اماني الانسان العربي

ويؤكد المقاتل خالد نصيف ان انتصارنا في معركة قادسية صدام على الفرس المعتدين جاء تجسيدا لاماني الانسان العربي في استعادة كل شبر من اراضينا المغتصبة وهو بداية الطريق لتحرير فلسطين وقد آن الاوان للعرب ان يرفعوا رؤوسهم عاليا بعد وقت طويل من الانكسارات التي لحقت بالامة العربية .

واشار المقاتل لؤي محمد ان حكام ايران الجهلة لم يدخلوا في حساباتهم ان شعب النرى في العراق قادر على استرجاع كافة حقوقه المغتصبة من خلال ايمانه الصميمي بالمبادىء وبعدالة القضية التي يقاتل من اجلها ، وانه سيظل يرفد المعركة برجال اشداء حتى تحرير اخر شبر من اراضينا العربية .

والمقاتل شاكر محمود يقول ان النصر المؤزر الذي حققه ابطالنا في الجناح الشرقي لوطننا العربي يزيدنا حماسا وفخرا وقوة على مواصلة النضال .

ويضيف .. واننا ومن هذا الموقع القتالي المتقدم للجبهة نعاهد قيادتنا المناضلة بسان خطواتنا هذه ستكون بداية الطريق لخوض غمار المعركة الشاملة لتحرير كل الارض العربية المغتصبة .

واخيرا عبر كل من المقاتلين فيصل خميس ويوسف كاظم وصباح حسن وعدنان جاسب وجعفر صادق وكاظم جواد عن فرحهم الغامر بمساهمتهم بهذه المعركة وللمرة الثانية واشاروا الى المعنويات العالية التي يتحلون بها ورفاقهم المقاتلون معاهدين القيادة الحكيمة للحزب والثورة وعلى راسها القائد المناضل صدام حسين على ان يكونوا الجنود الاوفياء المخلصين للثورة العربية من اجل تحقيق طموحات الجماهير المشروعة والتمسكين بقيم الرجولة والتضحية والصمود .. وبمبادىء حزبنا العظيم .

● تحقيق وتصوير
● صلاح العبيدي









اجتماعات لرؤساء ومديري صناديق التنمية العربية في فيينا

فيينا – ٦ – واف • واع : تبدأ بفيينا بعد غد (الاثنين) اجتماعات رؤساء ومديري صناديق التنمية العربية لاستعراض اوجه التعاون والتنسيق بين هذه الصناديق وتبادل وجهات النظر حول القضايا الاقتصادية ذات الاهتمام المشترك.

ويعقد مديرو الاعلام في هذه الصناديق اجتماعات خاصة الاثنين لمناقشة سبل تنسيق النشاط الاعلامي فيما بينهم .. كما يعقد مديرو العمليات اجتماعا مماثلا الثلاثاء لبحث الاجراءات الخاصة بمشروعات التنمية والنشاط الاقراضي .. وتعلن نتائج هذه الاجتماعات في مؤتمر صحفي يعقد اثر انتهائها يوم الاربعاء المقبل .

ويشارك في هذه الاجتماعات رؤساء ومديرو بنك التنمية الاسلامي والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبنك العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا والصندوق العراقي للتنمية الخارجية والصندوق السعودي للتنمية وصندوق ابو ظبي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبنك الاجنبي الليبي وحكومة قطر وصندوق الاوبك للتنمية الدولية .

الامين العام لاتحاد الاطباء العرب يغادر الى الجزائر

تونس – ٦ – واع : غادر الى الجزائر اليوم الدكتور صادق علوش الامين العام لاتحاد الاطباء العرب .

وكان الدكتور علوش قد ترأس اجتماعات الامانة العامة للاتحاد التي اختتمت اعمالها في تونس يوم امس .. كما اجرى مباحثات مع عمادة الاطباء التونسيين تناولت تدعيم سبل التعاون بين اطباء القطرين الشقيقين .

امير الكويت يتسلم رسالة الرئيس التركي

الكويت – ٦ – واف • واع : تسلم الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت رسالة من الرئيس التركي كنعان افرين تتعلق بالعلاقات الثنائية .

وقام بتسليم الرسالة السيد تورجوت اوزال نائب رئيس الوزراء ووزير الدولة التركي خلال استقبال امير الكويت له في الكويت اليوم .

ومن جهة اخرى اجتمع السيد اوزال اليوم مع السيد عبداللطيف الحمد وزير التخطيط الكويتي .

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية وخاصة في المجال الاقتصادي .

بحث العلاقات التجارية بين الاتحاد السوفيتي والبرتغال

لشبونة – ٦ – رويتر • واع : بدأت في لشبونة الليلة الماضية اجتماعات اللجنة التجارية السوفياتية – البرتغالية وتستمر اربعة ايام .

وتناقش اللجنة سبل تطوير العلاقات بين البلدين وخاصة زيادة حجم التبادل التجاري بينها .

ورأس الاجتماع عن الجانب البرتغالي وكيل الدولة لشؤون التجارة والسياحة وعن الجانب السوفياتي نائب وزير التجارة الخارجية اليكسي مانزولو .

وزير خارجية الهند يزور اسلام اباد

نيودلهي – ٦ – كونا • واع : يتوجه وزير الخارجية الهندي نارسيمها راو الى اسلام اباد بعد غد (الاثنين) في زيارة رسمية للباكستان .

ومن المقرر ان يجري الوزير الهندي الذي يرافقه وفد من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الهندية سلسلة لقاءات مع نظيره الباكستاني اغا شاهي والرئيس ضياء الحق .

[illegible] النظام في السلفادور [illegible] هجوما واسعا ضد المعارضة

سان سلفادور – الوكالات • واع : شنت القوات الحكومية المدعومة بالمدفعية والمدرعات والطائرات العمودية الحربية هجوما [illegible] ليلة امس ضد معاقل التنظيمات اليسارية المسلحة في شمال وشرق السلفادور .

وذكر ان الهجوم الذي بدأ في وقت متأخر امس استهدف منطقة تشيناتينيك [illegible] على بعد ٣٦ ميلا [illegible] من العاصمة سان سلفادور [illegible] يسيطر عليها [illegible] في وسط البلاد .

وقال [illegible] ان العمليات الحربية [illegible] ما تزال قائمة [illegible] المسلحين بدأوا بالتراجع [illegible] رفض اعطاء [illegible] عن الخسائر البشرية .

[illegible] ان عددا كبيرا من القوات الحكومية اتخذت عدة اجراءات في المناطق المحيطة بمدينة سان فاينست الواقعة على بعد ٧٢ كيلو مترا الى الشمال من العاصمة سان سلفادور لمنع اية امدادات يمكن ان تصل الى المسلحين في الشمال .

وقال شهود عيان ان عددا كبيرا من القتلى والجرحى سقطوا خلال المعارك التي ترفض السلطات الرسمية اعطاء اية تفصيلات عنها .

[illegible] اجتماع لجنة المتابعة العربية

بيروت – ٦ – [illegible] • واع : عقد الرئيس اللبناني الياس سركيس [illegible] اليوم مع السيد الشاذلي القليبي الامين العام [illegible] بحث خلاله عدة امور تتعلق باجتماع لجنة المتابعة العربية المقرر عقده في قصر بيت الدين جنوبي بيروت .

وتم [illegible] الاجتماع الذي حضره [illegible] المعموري ممثل الامين العام للجامعة العربية [illegible] لاستعراض نتائج [illegible] والتطورات التمهيدية [illegible] اجتماع لجنة المتابعة .

وكان السيد القليبي قد وصل الى بيروت [illegible] الماضية لتمثيل [illegible] للجامعة العربية في [illegible] اللجنة الذي [illegible] اليوم الى الغد بسبب تأخر وصول وزيري خارجية الكويت والسعودية .

فالدهايم يزور بكين

الامم المتحدة – ٦ – انصات • واع : يصل الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة الى بكين الاربعاء المقبل في زيارة للصين تستغرق خمسة ايام .

وقالت مصادر الامم المتحدة امس انه يتوقع ان تكون اجتماعات الامين العام في بكين على اعلى مستوى .

مبعوث فرنسي يختتم زيارة للاردن

عمان – ٦ – واع : اختتم السيد سيرج بودافيه مدير دائرة افريقيا والشرق الاوسط في وزارة الشؤون الخارجية الفرنسية اليوم زيارة للاردن استغرقت يومين .

وسلم المبعوث الفرنسي خلال زيارته رسالة خطية الى جلالة الملك حسين من الرئيس الفرنسي (فرانسوا ميتران) تتعلق بالعلاقات الثنائية بين الاردن وفرنسا وتطورات الاوضاع على الساحتين العربية والدولية .

مسؤول عربي صحي يزور سلطنة عمان

عمان – ٦ – واع : توجه الى سلطنة عمان فجر اليوم الدكتور هاشم اسماعيل الظاهر المدير العام للشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية في زيارة تستغرق يومين .

وسيجري الدكتور الظاهر مباحثات مع عدد من المسؤولين في وزارة الصحة العمانية تتركز حول استكمال اجراءات مساهمة سلطنة عمان في الشركة الدوائية .

وذكر مصدر في الشركة اليوم بان الدكتور الظاهر سيتوجه في ختام زيارته لعمان الى البحرين لاجراء مباحثات مماثلة مع الدكتور علي فخرو وزير الصحة البحراني .

موافقة على تنحية الرئيس البوليفي عن منصبه في آب المقبل

لاباز – ٦ – انصات • واع : ذكرت مصادر عسكرية مطلعة في لاباز اليوم ان كبار العسكريين وافقوا على قرار الرئيس البوليفي لويس غارسيا ميزا للتنحي عن منصبه في شهر آب المقبل .

وقالت المصادر ان ١٤ من قادة الجيش البوليفي صوتوا لصالح استقالة الرئيس البوليفي مع امتناع اثنين عن التصويت بينما ايد اثنان بقاءه في الحكم وذلك في ختام اجتماع استمر ثلاثة ايام .

وكان الرئيس البوليفي قد اعلن قرار الاستقالة الشهر الماضي اثر وقوع محاولتين فاشلتين لقلب نظام حكمه .

رسالة للرئيس السوداني من الخائن السادات

القاهرة – ٦ – انصات • واع : يتوجه الى الخرطوم بعد غد (الاثنين) منصور حسن وزير الدولة للثقافة والاعلام في نظام السادات في زيارة للسودان يسلم خلالها رسالة من الخائن السادات الى الرئيس السوداني جعفر نميري .

وذكرت صحيفة اخبار اليوم القاهرية ان الرسالة تتعلق بنتائج المباحثات التي اجراها السادات مع مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو الصهيوني في شرم الشيخ الاسبوع الماضي .

كلاو يواصل مهمته في المنطقة العربية

الكويت – ٦ – كونا • واع : وصل الى هنا اليوم كريستوف فان دي كلاو وزير خارجية هولندا في بدء جولة خليجية تشمل ايضا البحرين ودولة الامارات وقطر وسلطنة عمان تستغرق عدة ايام .

وتأتي جولة الوزير الهولندي في اطار المرحلة الاخيرة من مهمة يقوم بها حاليا لاستكمال الدراسات الخاصة باحتمال قيام السوق الاوربية المشتركة ماسمي بمبادرة لحل القضية الفلسطينية .

وكان دي كلاو قد زار في وقت سابق اربعة عشر قطرا عربيا بعد تكليفه في كانون اول الماضي بمهمة لتقصي الحقائق .

سلطات الاحتلال تفرض منع التجول [illegible] مدينة نابلس

الارض المحتلة – ٦ – انصات• واع : فرضت سلطات الاحتلال العسكري الصهيوني منع التجول على مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة وقامت باعتقال عدد كبير من المواطنين في المدينة اليوم .

وجاء هذا الاجراء الصهيوني التعسفي اثر القاء قنبلتين يدويتين على دوريتين عسكريتين صهيونيتين في المدينة ..

واعترف ناطق عسكري صهيوني بهذين الهجومين وزعم ان القنبلتين لم تنفجرا ولم تصدر تفاصيل اخرى عن عدد الاصابات والخسائر في صفوف الصهاينة نتيجة ذلك .

وقام المواطنون العرب في مدينة نابلس بهذين الهجومين بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة لحرب حزيران عام ١٩٦٧ وبداية الاحتلال العسكري الصهيوني للضفة الغربية وقطاع غزة .

بدء الاجتماع المشترك [illegible] الطيران المدني واتحاد النقل الجوي العربيين

الدار البيضاء – ٦ – واع : بدأت اليوم اعمال الاجتماع المشترك بين مجلس الطيران المدني العربي والاتحاد العربي للنقل الجوي برئاسة السيد حسين حياوي رئيس الدورة الحالية للمجلس والاتحاد .

والقى السيد حسين حياوي كلمة في الاجتماع اكد فيها على اهمية الموضوع المطروح للمناقشة والبحث وهو فصل النقل الجوي العربي عن تعريفة واجور منظمة الاياتا .

ودعا الى اقرار خطة عربية موحدة لوضع التعريفات بين الاقطار العربية لتامين تنقل المواطن العربي باسعار معتدلة تحقيقا للاماني القومية ودون الاخذ بالعامل التجاري البحت .

وقال ان تنفيذ هذه الخطوة واخراجها الى حيز الوجود يأتي تنفيذا لمقررات مؤتمرات القمة العربية في تحقيق مصلحة ورفاه المواطن العربي .

وناقش الاجتماع الذي يستمر يومين عدة مقترحات تقدمت بها الوفود الاعضاء في المجلس والاتحاد تناولت كيفية [illegible] وفق الطريقة الجديدة التي يسعى المجلس والاتحاد لتنفيذها في مجال النقل الجوي العربي وافضل السبل لتحقيق ذلك .

اجتماع لخبراء التدريب الاذاعي في الخليج العربي

الدوحة – ٦ – واع : يعقد في الدوحة غدا الاجتماع الثالث لخبراء التدريب الاذاعي والتلفزيوني لاقطار الخليج العربي ويستمر ثلاثة ايام .

وتتم في الاجتماع متابعة ما تم انجازه في مجالات التدريب الاذاعي والتلفزيوني خلال النصف الاول من هذا العام ووضع برامج للخطة التدريبية للعام المقبل .

كما يناقش الخبراء في اجتماعهم ما تم تنفيذه من قرارات مؤتمر وزراء الاعلام في اقطار الخليج العربي الذي عقد مؤخرا في مسقط ودراسة توحيد الشهادات الخاصة بالتدريب الاذاعي والتلفزيوني وتصميم شعار جديد لها .

ويشارك في الاجتماع خبراء من العراق والعربية السعودية وقطر والبحرين وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية والكويت .

حظر دخول السفن والطائرات المزودة بالاسلحة النووية الى اليابان

طوكيو – ٦ – اف • واع : اجمعت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الياباني ليلة امس على حظر دخول السفن والطائرات المزودة باسلحة نووية المياه والاجواء اليابانية .

[illegible] في الوقت الذي تعود حاملة الطائرات الاميركية ميدوي الى ميناء الاتصال في يوكوسوكو جنوب طوكيو .

وتضمنت [illegible] حظر دخول السفن والطائرات المزودة باسلحة نووية في اليابان خمسة احزاب منها الحزب [illegible] الديمقراطي الحاكم والحزب [illegible] الياباني .

وجاء في القرار ان اليابان التي تعترض [illegible] تصنيع وحيازة وادخال الاسلحة النووية الى اراضيها [illegible] ما في وسعها لتجنب اي تهديد بانتشار الاسلحة النووية والمساهمة في القضاء التام على هذه الاسلحة .

بنغلاديش [illegible] لسياسة [illegible] الرئيس الراحل ضياء الرحمن

دكا – ٦ – رويتر • واع : قال السيد محمد شمس الحق وزير خارجية بنغلاديش الليلة الماضية ان الحكومة ستستمر في متابعة سياسات ومبادىء الرئيس الراحل ضياء الرحمن الذي اغتيل يوم السبت الماضي .

وقال السيد شمس الحق في اول لقاء له مع دبلوماسيين اجانب في دكا منذ حادث الاغتيال الذي جاء عقب محاولة تمرد تمت في ميناء جيتاكونغ الجنوبي تم اخمادها عقب [illegible] يوم انه لاتغيير هناك في سياسة بنغلاديش الخارجية .

انضمام مضربين جدد عن الطعام في ايرلندا الشمالية

بلفاست – ٦ – يب • واع : اعلنت منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي السري عن تصعيد حملتها في الاضراب عن الطعام في سجن ميز بالقرب من مدينة بلفاست .

وقالت المنظمة في تصريح لها في بلفاست امس ان عددا غيرمحدد من اعضائها المعتقلين في السجن المذكور سينضم قريبا الى المضربين الاربعة الذين سيصلون الى مرحلة الخطورة في غضون اسابيع .

وكان اربعة من المضربين عن الطعام قد توفوا في وقت سابق بعد بدء حملة الاضراب عن الطعام احتجاجا على رفض السلطات البريطانية معاملتهم معاملة المعتقلين السياسيين .

محاضرة حول التاميم في هافانا

هافانا – ٦ – واع : القى سفير الجمهورية العراقية في العاصمة الكوبية السيد (ارشد توفيق) محاضرة في جمعية الصداقة العراقية – الكوبية حول نضال الشعب العراقي لتاميم نفطه وتوظيف هذه الطاقة لخدمة اهداف التنمية بكافة اشكالها وصورها في القطر العراقي والامة العربية .

وتأتي المحاضرة كجزء من الاحتفالات لمناسبة الذكرى التاسعة لقرار التاميم الخالد في الاول من حزيران .

واشار السيد السفير الى ان تاميم العراق لهذه المصادر الحيوية كان ولازال هدفا من الاهداف الرائدة لحزب البعث العربي الاشتراكي الذي يعمل دوما من اجل اهداف الامة العربية في اسعاد المواطن العراقي والعربي في كل مكان .

وتحدث السيد (توفيق) عن الاحوال المعيشية للشعب التي تحسنت بشكل واضح وملموس بعد قيام ثورة ١٧–٣٠ من تموز المجيدة وتطرق الى مدى الدعم الذي يقدمه العراق لحركات التحرر في العالم اجمع اضافة الى تقديمه المعونات الى البلدان النامية لخدمة اهداف التنمية فيها ..

وحضر المحاضرة جمع كبير من اعضاء الحزب الشيوعي الكوبي البارزين وممثلون من المنظمات الحكومية والسياسية في كوبا الصديقة اضافة الى الجالية العراقية والعربية المتواجدة في كوبا .

انفجارات في بانكوك

بانكوك – ٦ – واع : اصيب اكثر من خمسين شخصا بجروح اليوم اصابات خمسة منهم خطيرة اثر وقوع ثلاثة انفجارات في مراكز للبيع تغص بالزبائن .

واعربت مصادر الشرطة التايلندية عن اعتقادها ان الانفجارات جاءت بفعل ثلاث قنابل موقوتة زرعت في قسم المخازن التابع لمراكز البيع هذه .

وقالت انه لم تتوفر معلومات بعد عن الجهة التي نفذت هذه الانفجارات .

بحث العلاقات بين المغرب والسعودية

الرباط – ٦ – رويتر : تباحث وزير المواصلات السعودي الشيخ حسن منصوري في الرباط اليوم مع وزير النقل المغربي السيد محمد ناصر حول العلاقات الثنائية بين القطرين .

وسيجتمع الوزير السعودي الذي يزور العاصمة المغربية حاليا مع رئيس الوزراء المغربي السيد المعطي بوعبيد .

الدعوة لتقديم المزيد من الدعم المالي للاجئين الافغان

الامم المتحدة –٦– انصات• واع: دعت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة حكومات دول العالم الى تقديم مزيد من الاموال لرعاية اللاجئين الافغان في باكستان .

وكانت الحكومة الباكستانية قد اعلنت انه يوجد في اراضيها الان مليون افغاني مسجلين كلاجئين .

وقالت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في بيان اذيع اليوم ان ميزانية رعاية اللاجئين الافغان قد تضاعفت الى حوالي مائة مليون دولار .

الحركة الوطنية الليبية تدعو الدول الاسلامية لمقاطعة نظام القذافي وعزله

اكدت الحركة الوطنية الليبية ان الارهاب الذي يمارسه نظام القذافي ضد الشعب العربي الليبي جعل اكثر من خمسين الف مواطن ليبي يتركون ليبيا الى اقطار عربية واجنبية .

وقالت الحركة في بيان وزعته على الوفود المشاركة في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي اختتم في بغداد امس الاول ان المواطنين الليبيين الذين تركوا بلادهم لم ينجو من مطاردة عصابات القذافي وارهابه حيث قتل واختطف العديد منهم .

واضاف البيان قائلا .. ان جرائم نظام القذافي تعدت ذلك الى نبش القبور واخراج رفات ضحايا ارهابه من قبورهم والقائهم في عرض البحر كما منع الائمة من الصلاة على جنائز ضحايا ارهابه ومنع المواطنين من السير في مواكب تشييعها اضافة الى تهديد عائلاتهم ومنعها من اقامة الماتم ومراسيم الوفاة لابنائها .

واشارت الحركة الوطنية الليبية في بيانها الى ان القذافي بدأ هجومه على الاسلام بشكل علني حينما ادعى النبوة وقال يوميا للكاتبة الايطالية التي الفت كتاب (القذافي رسول الصحراء) في رد على سؤالها وهل رعيت الغنم .. فأجابها وهل هناك نبي لم يرع الغنم ..

وقالت ان القذافي انطلق يشكك في صحة الاحاديث النبوية ووصل الى حد اسقاط السنة النبوية كمصدر من مصادر التشريع .. كما انه صلى بالناس صلاة الظهر والعصر جهرية وصلى الفجر اربع ركعات والعصر ركعتين مدعيا انه ليس هناك في القرآن مايحدد عدد الركعات .

وقال بيان الحركة الوطنية الليبية ان جرائم القذافي تجاوزت جميع الحدود وامتدت لتعم العالم باسره وذلك بتبني القذافي الارهاب الدولي واحتضانه لعناصره وتمويلهم وتجهيز سفاراته في الخارج لتكون اداة لخدمة الارهاب الدولي .

واكد البيان ان شعبنا العربي المسلم في ليبيا اسقط شرعية وجود القذافي في السلطة التي بات يسيطر عليها بقوة السلاح ويسيجها بجماجم المناضلين من ابناء هذا الشعب الابي .

ودعت الحركة الوطنية الليبية في ختام بيانها الدول الاسلامية الى قطع العلاقات الدبلوماسية مع نظام القذافي وعزله وطرده من جميع المنظمات الدولية والاقليمية ودعم المعارضة الليبية والاعتراف بها ممثلا شرعيا لشعب ليبيا وتناول فعالياتها في وسائل الاعلام الخاصة بها ..

كما دعت الى حماية المواطنين الليبيين المتواجدين في الدول الاسلامية واتخاذ التدابير الامنية المناسبة لحمايتهم وعائلاتهم من جرائم القذافي وقطع الطريق على القذافي لايجاد اي منفذ يدخل من خلاله لنشر الفتن بين الدول المجاورة وكشفه كلما كان ذلك ممكنا .

مسؤول بريطاني يزور واشنطن

لندن – ٦ – واع : يعتزم ايان غيلمور نائب وزير الخارجية البريطاني الثلاثاء المقبل بزيارة لواشنطن تستمر ثلاثة ايام .

ويلتقي المسؤول البريطاني خلال الزيارة مع جورج بوش نائب الرئيس الاميركي وكاسبر واينبرغر وزير الدفاع حيث يجري مباحثات تتناول العلاقات الثنائية والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك .

العفو عن القائمين بمحاولة الانقلاب في تايلاند

بانكوك – ٦ – اف : قرر البرلمان التايلاندي امس باغلبية كبيرة العفو عن الضباط الثمانية الذين قاموا بمحاولة الانقلاب للاطاحة بحكومة الجنرال بريم تينسولانندا في نيسان الماضي .

وشمل العفو ايضا زعيم الانقلاب الفاشل الجنرال سانت شيتمايتما مساعد القائد العام السابق الذي هرب الى بورما ..

ولي عهد البحرين يجتمع مع مبعوث ملك المغرب

الدوحة – ٦ – واع : اجتمع الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد وزير الدفاع القطري في الدوحة اليوم مع الدكتور عبدالهادي التازي مبعوث الملك الحسن الثاني ملك المغرب .

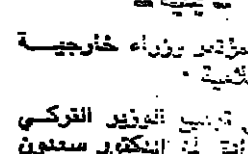
وذكر ان الاجتماع تناول بحث موضوع الدعوة التي وجهتها حكومة المغرب من خلال المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) للتضامن الدولي من اجل انقاذ مدينة (فاس) المغربية .

كما تناول الاجتماع بحث عدد من القضايا المتعلقة بتدعيم التعاون الثنائي والاجتماعي بين القطرين الشقيقين .

وزير خارجية تونس يصل عمان

عمان – ٦ – اف : وصل وزير خارجية تونس الباجي قائد اسيبسي الى عمان اليوم بعد ان حضر مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي اختتم اعماله في بغداد امس الاول .

واوضح مصدر من سفارة تونس في عمان انه من المقرر ان يوقع الوزير التونسي خلال زيارته للاردن على اتفاقية للتعاون الثقافي بين القطرين الشقيقين .



الاشادة [illegible] السيد الرئيس صدام حسين في نجاح مؤتمر – بقية –

اجتماعات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية .

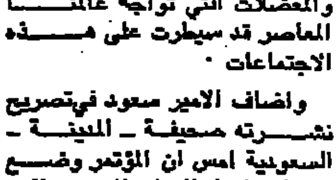
وكان في توديع الوزير التركي والوفد المرافق له الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية وعدد من المسؤولين في وزارة الخارجية ..

كما غادر السيد داود جولي وزير خارجية النيجر والسيد ميري برانا وزير خارجية فولتا العليا والسيد سامبا [illegible] سانو عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والثروات الطبيعية في جمهورية غينيا بيساو والسيد عبدلاي توري وزير خارجية غينيا الثورية .

وكان في توديعهم عدد من المسؤولين في وزارة الخارجية .

وفي الرياض اشاد الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي بنتائج مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الثاني عشر في بغداد وقال .. ان روح التضامن والرغبة في العمل الاسلامي الجماعي لمواجهة القضايا والمعضلات التي تواجه عالمنا المعاصر قد سيطرت على هذه الاجتماعات .

واضاف الامير سعود في تصريح نشرته صحيفة – المدينة – السعودية امس ان المؤتمر وضع اطارا سليما للعمل الاسلامي واجاز بلاغ مكة المكرمة التاريخي الذي حدد الاطار السليم لكل عمل اسلامي جماعي مقبل .



تحيات السيد الرئيس صدام حسين – بقية

ورافق السيد نائب رئيس الجمهورية في جولته السيد حكمة ابراهيم عضو مجلس قيادة الثورة رئيس مكتب الشؤون الاقتصادية في المجلس والسيد احسان علي القصاب سفير العراق في تاناناريف واندريه منتراتو ريتشارد عضو مجلس الثورة الاعلى في مدغشقر .

وعلى صعيد اخر قام السيد ديديه راتسيراكا رئيس جمهورية مدغشقر في قصر الرئاسة ظهر اليوم مأدبة غداء تكريما للسيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية والوفد المرافق له .

وحضر المأدبة السيد حكمة ابراهيم عضو مجلس قيادة الثورة رئيس مكتب الشؤون الاقتصادية في المجلس والسيد احسان علي القصاب سفير العراق لدى مدغشقر وعدد من اعضاء مجلس الثورة الاعلى في مدغشقر .

وقد عقد في قصر الرئاسة بتاناناريف اليوم اجتماع بين الجانبين العراقي والمدغشقري .

ورأس الجانب العراقي في الاجتماع السيد حكمة ابراهيم عضو مجلس قيادة الثورة رئيس مكتب الشؤون الاقتصادية في المجلس .. ورأس الجانب المدغشقري السيد اندريه منتراتو ريتشارد عضو مجلس الثورة الاعلى .

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية وسبل زيادة التعاون في المجالات المذكورة .

وحضر الاجتماع عن الجانب العراقي اعضاء الوفد الفني المرافق للسيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية وحضره عن الجانب المدغشقري السيد منتداني راكوتو ليريتا عضو مجلس الثورة الاعلى ووزراء الخارجية والمالية والزراعة والاقتصاد .

جبهة التحرير العربية – بقية

للعدو الصهيوني في الوقت الذي لم يحترم فيه منذ الاخير قرارات الامم المتحدة ولم يلتزم بفقرة واحدة منها على مدى ثلاثين عاما .

وقال بيان جبهة التحرير العربية ان هذا يشكل تناقضا وخرقا صارخا لكل القيم الانسانية والاعراف الدولية ويعتبر بمثابة سابقة خطيرة في تاريخ القضاء الاميركي .

ويذكر أن احدى محاكم ولاية شيكاغو قد قضت مؤخرا بتسليم المناضل الفلسطيني زياد ابو عين الى سلطات العدو الصهيوني .

في مسلسل الصراع على السلطة في ايران – بقية

تحقق بمخالفات مناوئة ومنها كون بهشتي وهو رئيس حزب مايسمى بالجمهورية الاسلامية رئيسا للمحكمة العليا وهو الامر الذي يخالف (الدستور) الذي ينص على استقلالية القضاء .

ووصف بني صدر في تصريحات اخرى اعداءه في الداخل بانهم احتكاريون يسعون للقضاء على مايسميه بالمكاسب التي حققها والاطاحة به .

وفي نطاق اتساع الصراع بين مراكز القوى اقر مايسمى بمجلس الشورى القانون الخاص بتعيين كبار الموظفين في النظام حيث سحبت بموجبه صلاحيات التعيين من بني صدر واسندت الى رئيس الحكومة الفارسية رجائي وهو ما يعارضه بني صدر ويعتبره تجريدا لصلاحياته .

ووصفت وكالة الصحافة الفرنسية الموقف الحالي الذي يعيشه بني صدر بانه يخضع لدائرة تضيق حوله وانه اسير بلزوم الصمت لكي يحتفظ بمنصبه .

ونقلت الوكالة عن مصادر مطلعة في العاصمة الايرانية قولها أن بني صدر بات رمزا سياسيا لاغير مقابل احتفاظه بمنصبه في رئاسة الجمهورية بعد التهم الموجهة له في مخالفة الدستور وتوجيهات من الدجال (خميني) والذي وصف فيها بانه المحرض على الفتنة ..

من جهة اخرى يواصل الثوار الاكراد في ايران تصعيد عملياتهم العسكرية ضد قوات النظام الفارسي العنصري وحرس خميني الدجال .

فقد هاجم المسلحون الاكراد دورية من قوات الدرك العنصرية على الطريق الواقع بين بيرانشهر وجالديان في اقليم اذربيجان الغربية .

واعترفت سلطات النظام الفارسي في بيان نشرته صحيفة (ميزان) الايرانية بمقتل احد افراد الدورية الفرس واصابة اثنين اخرين بجروح .

النظام السوري امتنع عن حضور المؤتمر الاسلامي..

لا مؤتمر، ولا إحراجات!

مرحبا بالحبيب فيليب

النظام السوري

وهل يصلح العطار ما افسد الدهر

خالد علي مصطفى

لايستغرب اي انسان ، حين يسمع بيانا صادرا عن « مكتب العلاقات العامة » التابع لمجلس الشورى الاسلامي في ايران ، يرد فيه اسماء بعض الاعضاء الذين يتغيبون عن حضور اجتماعاته ، فهذه مسالة طبيعية • اذ قد يكون هؤلاء الاعضاء المتغيبون معذورين بسبب انشغالهم بأمور امر وادهى من اجتماعات لا تورثهم الا الصداع والملل، ولايسمعون فيها الا ثرثرة وجعجعة وطنينا قد يكونون مشغولين بتنمية ثرواتهم الخاصة ، او بالبحث عن مجموعة من « الازلام » كي تكون عصاباتهم اشد باسا وقوة ، او قد يكونون منصرمين الى حوك بعض المؤامرات التي يهدفون من ورائها الايقاع بهذا او ذاك من بقية اعضاء مجلس الشورى ، او مجلس الوزراء ، او اتباع بني صدر ، لا فرق !

ليس في هذا اية غرابة • ولكن ان يسمع الانسان ان نفس البيان الوارد ذكره اعلاه ، قد سمى الاشخاص الذين تاخروا (ولم يغيبوا) عن حضور الاجتماع بالدقائق ، فهذا يشكل منتهى الغرابة • فما نعرفه عن اجتماعات الساسة في طول الدنيا وعرضها ، وفي البلاد المتقدمة جدا ، والمتاخرة جدا ان لا احد يتأخر عن حضور مثل هذه « الاجتماعات المصيرية » التي يتقرر بها مصير البلاد والعباد • والغرابة كامنة في الكيفية التي انتبه اليها الذي اعد البيان ، واخذ يحصي على عقارب ساعته الدقائق التي مضت على موعد الاجتماع قبل قدوم هذا العضو او ذاك: محمد منتظري تأخر ثماني عشرة دقيقة. محمد غلام تأخر ستا وعشرين دقيقة ، رشيد بان تأخر سبعا وعشرين دقيقة ، سحابي تأخر خمسا واربعين دقيقة •

ويخلص السامع الى ان صاحبنا الذي اعد بيان « التأخر » هذا ، لم يبق له من عمل سوى احصاء الدقائق • فاية دقة متناهية هذه ! واي حرص هذا الذي لايعلو عليه حرص ! هل انتهت مشاكل ايران برمتها حتى يلجأ صاحبنا هذا الى مثل هذا العمل الخرافي ، فيجد فيه ضالته المنشودة وهدفه الاسمى ؟

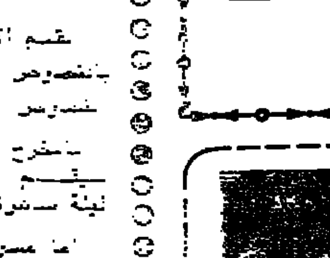
قد لايعرف « معد البيان » (او يعرف من يدري ؟) ان اصحابه المتاخرين عن الاجتماع قد جعلوا من لقاءاتهم هذه فقرة اخيرة في جداول اعمالهم الكثيرة • حتى اذا فرغوا منها ، ووجدوا ان ثمة مجالا لحضور الاجتماع ، قدموا الى القاعة متثائبين ، متعبين بعد ان انهكتهم اعمالهم السابقة التي لابد ان يكونوا قد حققوا بها ما عجز المرحوم « هرقل » عن تحقيقه في سالف العصر والاوان •• وهم بهذا لايختلفون كثيرا عن الغائبين عن الاجتماع اصلا :هم الجميع في انفسهم ، وليس في غيرهم •يتحينون الفرص للايقاع ببعضهم ، ويتحينون الفرص للحصول على اكبر قدر من المغانم ، وليذهب كل شيء الى الجحيم!

ويخيل للسامع (وهذا واقع وليس خيالا) ان صاحبنا الذي يحصي الدقائق على المتأخرين يقوم بعمل شاذ في دولة كل ما فيها شذوذ • غير ان شذوذه يقع في دائرة « شذوذ الشذوذ » • فما دام كل شيء في ايران فوضى ، وتهالكا ومسابقات ، واتهامات ، وتحطيم قيم واعراف واخلاق ، وخيانات ، وأكل المال بالحرام ، وقتل النفس بالحرام – ما دام الامر كذلك ، فما الذي حدا بصاحبنا معد بيان مجلس الشورى لان يكون وحده دقيقا ، ويحصي الدقائق على المتأخرين من اعضاء المجلس ؟ لابد انه ما زال يحلم بشيء من نظام ، وشيء من دقة ، وشيء من اخلاق • ومثل هذا الحلم في ايران هو ما اسميته « بشذوذ الشذوذ » • ولذلك ينطبق عليه المثل الشعبي العراقي : « نائم ورجلاه في الشمس » •

أين انت يا معد بيان مجلس الشورى: اصح من نومك ،فأصحابك قد صحوا من زمان طويل ، واخذوا يذرعون طول البلاد وعرضها للبحث عما يزيد الفساد فسادا ، والاضطراب اضطرابا ، والبؤس بؤسا ، والحياة جحيما •الست واحدا منهم ، فلماذا تريد ان تظهر للناس انك اكثر « اخلاصا » ؟ اليست طينتك من طينتهم وعجينتك من عجينتهم ؟

فكيف يستطيع امثالك ان يرقعوا ثوبا مخرقا باليا اكل الدهر عليه وشرب ؟ انك لاتعدو ان تكون الا كذلك العطار الذي اراد ان يصلح ما افسد الدهر !

ولكن هيهات !

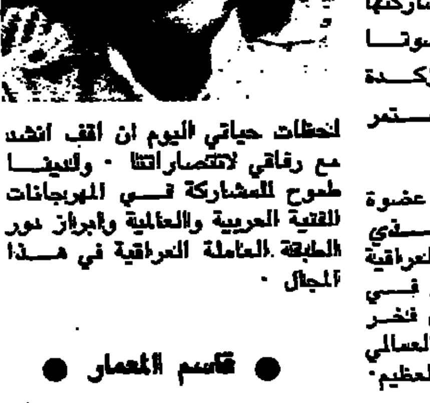




زجاج

بلاشظايا

ابتكر طلاء يطلى به الزجاج من الداخل مهمته ربط الاجزاء المتكسرة ببعضها البعض وعدم اندفاعها كشظايا في الغرفة اذا ما انكسر الزجاج نتيجة الحوادث كما انه يزيد من مقاومة الزجاج ويحمي من الاشعة الفوق البنفسجية الضارة •



من اجل ابراز المواهب الفنية واحتضانها لدى عمالنا تم مؤخرا تشكيل الفرقة المركزية العمالية للموسيقى والانشاد حيث ضمت عناصر شابة موهوبة •

وقد حظيت هذه الفرقة بالدعم والرعاية من قبل الاتحاد العام لنقابات العمال والمؤسسات الفنية اذ وفرت لها كل مستلزمات انجاح عملها اضافة الى مساهمة الفنانين عبدالجبار الدراجي ومحمد جواد اموري ومحمد عبدالمحسن في عمليتي التاليف والتلحين لها •

وبالرغم من قصر عمرها ،الا انها ساهمت في مهرجانات الاغنية السياسية لوزارة الثقافة والاعلام والمهرجان الثقافي العمالي ويوم المرأة العالمي باناشيد نالت استحسان الجمهور منها بحارة والشمس طلعت وشريان الحياة ومهيوب وربيع العمل •

الفنان كاظم جواد عباس المشرف الفني للفرقة يقول : بعد تشكيل هذه الفرقة اخذت دورها لتقديم عروضها في مواقع العمل والانتاج وشحذ الهمم والحديث عن انتصاراتنا الرائعة على العدو الفارسي واننا نعتز بما قدمناه من فعاليات •

ويضيف ان الفرقة تضم حاليا خمسة وعشرين منشدا ومنشدة وعازفا وهو برأينا قليل ولكن طموحنا المستقبلي هو في ضم اكبر عدد ممكن من الفنانين وزيادة قاعدة الفرقة•

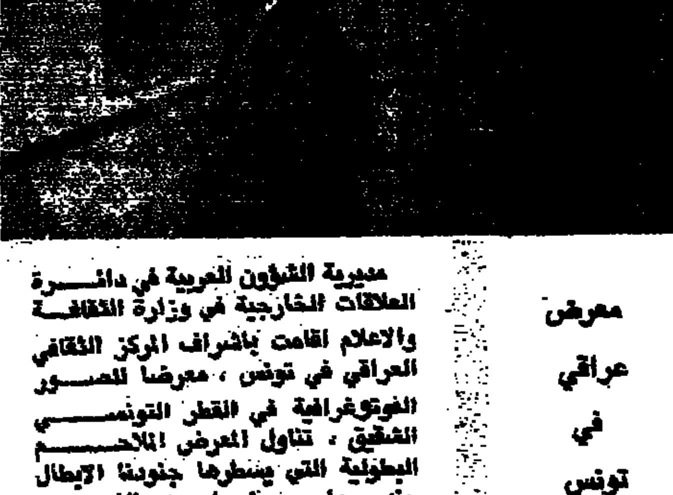
العاملة كواكب ذياب صالح عضوة الفرقة قالت في حديثها ان امنيتها قد تحققت بمشاركتها ضمن الفرقة حيث تمتلك صوتا جميلا وقدرة على الحفظ مؤكدة تشجيع عائلتها ودعمها المستمر لموهبتها في الغناء •

اما العاملة انتظار جبار عضوة الفرقة فاشارت الى الدور الذي يمكن ان تساهم فيه المرأة العراقية لدعم انتصاراتنا على العدو في شتى المجالات • وقالت بكل فخر انشد اليوم على مسرحنا العمالي للحزب والثورة والانتصار العظيم•

وبدا العامل محمد علي حسين عضو الفرقة حديثه قائلا اسعد لحظات حياتي اليوم ان اقف انشد مع رفاقي لانتصاراتنا • ولدينا طموح للمشاركة في المهرجانات الفنية العربية والعالمية وابراز دور الطبقة العاملة العراقية في هذا المجال •

● قاسم المعمار ●

تصوير
كريم عباس



معرض عراقي في تونس

مديرية الشؤون العربية في دائرة العلاقات الخارجية في وزارة الثقافة والاعلام اقامت باشراف المركز الثقافي العراقي في تونس ، معرضا للصور الفوتوغرافية في القطر التونسي الشقيق ، تناول المعرض الملاحم البطولية التي يسطرها جنودنا الابطال جند صدام حسين على الفرس العنصريين •

دعوة

- وزارة الثقافة والاعلام وجهت الدعوة لزيارة القطر الى الكاتبة الاميركية جراس هلسل التي هي الآن في صدد تاليف كتاب عن المرأة العراقية ودورها في تطور المجتمع العراقي •

تعتبر الكاتبة المذكورة من المهتمين بالمنطقة العربية حيث سبق لها وان اعدت كتابا بعنوان رحلة الى القدس » الذي يصور بشكل تفصيلي وضع المواطنين العرب السيء في ظل الاحتلال الصهيوني •

كتاب عن فهرسة المخطوط العربي

ضمن سلسلة المعاجم والفهارس التي تصدرها وزارة الثقافة والاعلام صدر كتاب « فهرسة المخطوط العربي » تاليف ميري عبودي فتوحي •

تناولت فيه اهم الصعوبات التي تواجه الباحث المكتبي وكيفية فهرسة المخطوطات العربية •

كما تناولت التراث العربي المخطوط والحاجة الى فهارس لهذا الطراز والفرق بين فهرسة الكتب المخطوطة والكتب المطبوعة واهم مشكلات الفهرسة وكيفية ادخال المؤلفين في الفهارس « المدخل » ومشكلة فهرسة المجاميع التي تحوي كتبا مختلفة في مجلد واحد •

اليوم المعرض الشخصي للفنان منحة محمد علي

يفتتح في قاعة الرواق عصر اليوم المعرض الشخصي للفنان منحة محمد علي لاعمال الكرافيك •

الفنان منحة درس الكرافيك في معهد الفنون الجميلة في بغداد ثم اكمل دراسته العليا في جامعة الفنون الجميلة سان فرناندو باسبانيا •

كتاب عن محو الامية

اصدر الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار في بغداد كتابا جديدا في سلسلة الكتب التي يصدرها بعنوان « تعليم الكبار في البلدان النامية » تاليف روي بروسر ترجمة د • ابراهيم مهدي•

تناول الكتاب مفهوم تعليم الكبار وانواعه المختلفة كمحو الامية والتعلم بالمراسلة والتدريب الميداني والدراسة خلال العطل •

كما يتطرق الى التخطيط له وعلى الصعيدين القومي والوطني وكيفية تنفيذ برامجه •

دورة للتدريب المنزلي

افتتحت في مركز الطليعة الاتحادي التابع للاتحاد العام لنساء العراق فرع الانبار دورة التدبير المنزلي وتستمر ثلاثين يوما •

وشاركت فيها (٢٣) امرأة من خريجي التأميم ليتناولن فيها دروسا نظرية وعملية في كيفية صيانة ادوات الطبخ والاقتصاد في النفقات المنزلية •

اغنيات وديع الصافي في التلفزيون

مجموعة كبيرة من اغنيات الفنان وديع الصافي القديمة والحديثة سجلت للتلفزيون مؤخرا•

من هذه الاغاني • ام الشهيد • مدي والليل يعدي • غني للحب • يا عيني على الصبر وغيرها •

وضع ديكورات هذه الاغاني عدد من الفنانين التشكيليين وهم رافع الناصري • جاسم محمد سعيد ونزار يونس •

اما المخرجون الذين سجلوا هذه الاغنيات فهم محمد رضا • طارق الصفاني • عدنان هادي وعماد بهجة •



المكان

ممر طويل داخل احدى البنايات البغدادية ، ينتهي الى قاعة صغيرة جلس في مقدمتها قاضي بغداد الشرعي وعدد من كتاب المحكمة •

خديجة وانور وقفا امام القاضي يشكيان من عدم استقرار علاقتهما الزوجية ويرغبان الطلاق •• في حين جلس عدد من الافراد يصغون الى شكوى الزوجين •

المشهد

● خديجة تروي للقاضي بعض المشاكل التي تعاني منها جراء علاقتها بزوجها انور وتصر على الطلاق منه •• القاضي الشرعي ينصح خديجة ان تعيد النظر في طلبها •• اما انور الزوج فيبقى محافظا على هدوئه ••

الشخوص

يؤدي هذا المشهد الفنانون طه سالم بدور القاضي الشرعي ، زهرة الربيعي بدور خديجة ... بدور انور ... بدور الباحثة الاجتماعية اضافة الى عملها كمساعدة مخرج •• وهناك عشرات غيرهم •

هذه المقابلات ... هي جزء من حلقات المسلسل التلفزيوني الجديد « تحت سقف واحد » الذي استنبطت احداثه من ملفات القضاء الشرعي العراقي بصياغة واسلوب درامي كتب السيناريو ... •

في ثلاث عشرة حلقة تدور احداث ... الحلقة الواحدة منها ما بين ساعة وربع وساعتين وكل حلقة تتحدث عن عائلة معينة ... التوافق الزوجي وتطرح جانبا اجتماعيا مهما من العلاقة السلبية في الاسرة الواحدة وكيفية معالجتها •

مخرج العمل الفنان عبدالهادي مبارك حدثنا عن العمل • بقوله : انتهينا الآن من تصوير ٥ حلقات من مجموع ١٣ حلقة •• وقد حاولت ان اوفق بين صيغة العمل السينمائي والعمل التلفزيوني •

● وكيف ؟

– الممثل لايعتمد على الحوار في ايصال الفكرة ، بل هناك انسيابية في العمل من حيث الحركات والحوار وسخونة المشاعر المتمثلة باحاسيس الممثلين في تأدية ادوارهم •

ونسال المخرج عما يعني عنوان المسلسل « تحت سقف واحد » •• فيقول :

– انه يصور الاحداث الدائرة تحت هذا السقف وهذا ما تطرحه عناوين الحلقات •• اذكر منها •• الهروب ، الوهم ، الضياع ، الوجه الآخر ، اليست هي كلمات ترمز لحالات اجتماعية تدور احداثها في كثير من البيوت •

● عماد عبود ●

تصوير : فريد شمعون

النصوص العالمية في الفرقة القومية للتمثيل

الموسم الاول من انتاج الفرقة القومية للتمثيل سيكون حافلا بالنصوص المسرحية العالمية كخطوة من الفرقة للتعريف بهذه النصوص الذائعة الصيت •

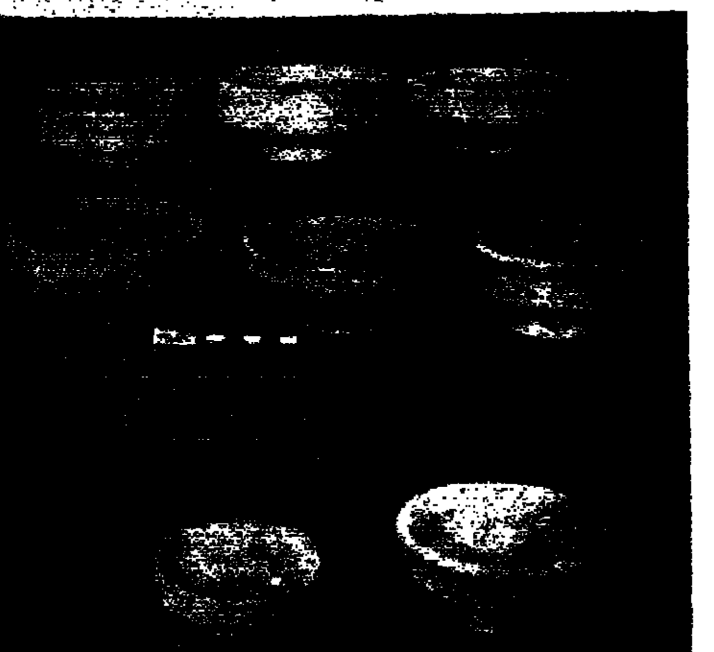
المخرج فخري العقيدي سيقدم مسرحية مروحة الليدي فيما سيقدم الفنان محسن العلي مسرحية الكاتب الاسباني بونتيلا ليلة ساهرة من ليالي الربيع •

اما مسرحية الكاتب الاميركي تنسي وليامز قطة فوق سطح من الصفيح الساخن فسيخرجها الفنان سليم الجزائري الذي سبق وان اخرج المسرحية الشهيرة • تعب وعنب • للفرقة القومية •

كذلك ان هناك اعمالا للفنان قاسم محمد منها مسرحية العطشى والملحمة الشعبية التي سيبدأ العمل فيها قريبا •

كما ان هناك خططا وبرامج للفرق المحافظات التي ستبدأ موسمها بعد الامتحانات الدراسية حيث سيتم انتقاء العروض المقدمة العروض الجيدة التي ستشارك فيها الفرقة القومية في المهرجانات المسرحية العربية •

لقى آثارية نادرة



عثرت هيئة التنقيب الاثارية في موقع الزاوية والعاملة في مشروع انقاذ الاثار في حوض سد حديثة على كنز من اللقى الاثارية النادرة تعود للعهود الاشورية الوسطى والحديثة والاسلامية •

فقد عثرت في مناطق تنقيباتها على اوان وعدد كبير من كسر الفخار متنوعة الاحجام والاشكال واوان كانت تستخدم لحفظ السوائل والمواد الغذائية •

كما عثر على لقى من الحجر والمرمر الشمعي وكسرة سرير من الحجر الابيض تعود للعهد الاشوري •